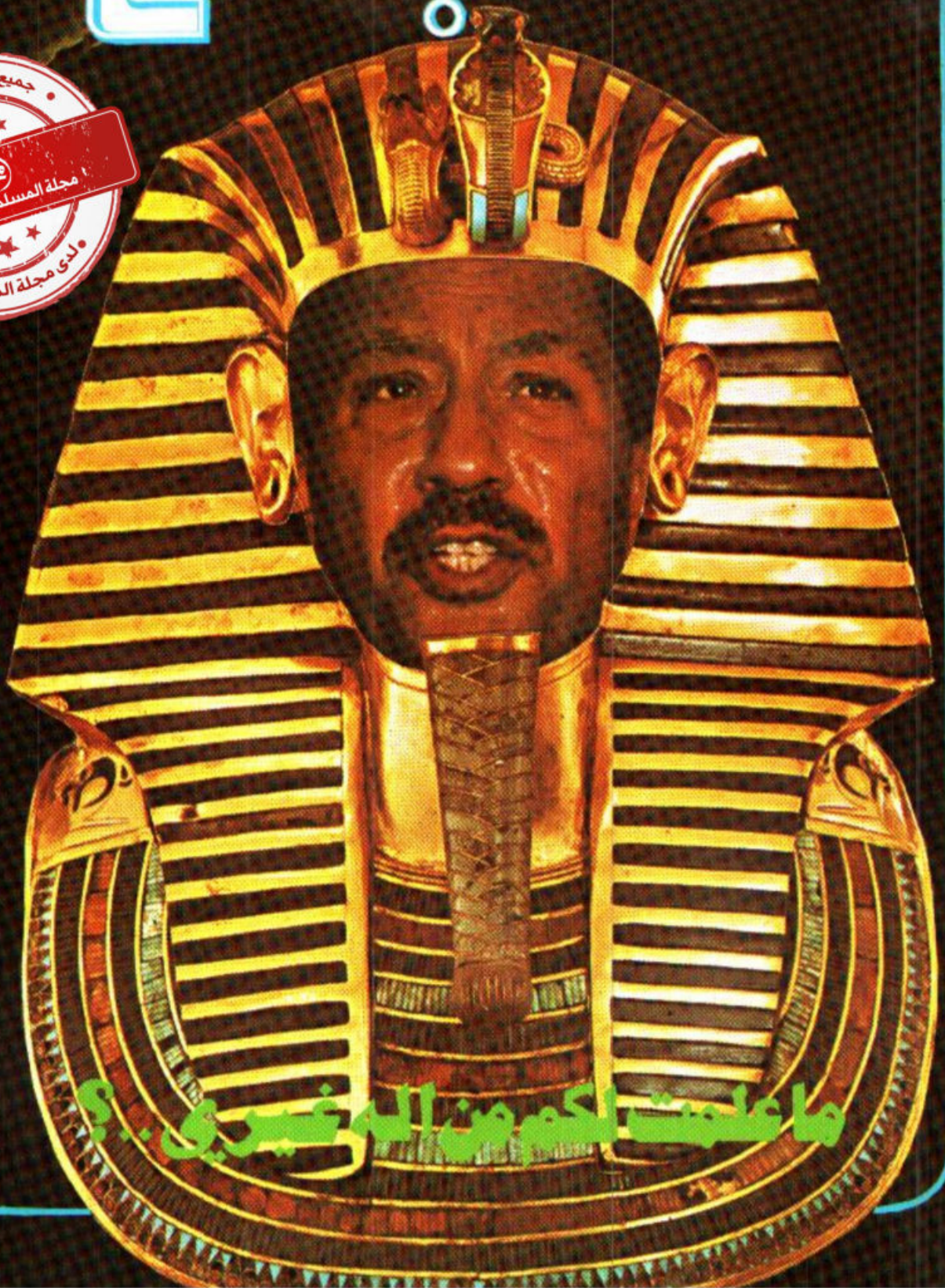


# المجتمع

اسلامية اسبوعية



ما علمت لكم من الغيبيات



CFS-F5S

## أصوات رائعة تملأ الأجواء وأداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني الثلاثية الشارة أن أخذ إلى أي مكان قصده. فـجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في شذاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 15 واط، وهو معد لاستعمال الشريطة المعدنية، كما أنه يتضمن نظام دولبي\*، وضوابط التحكم بالشريط بأصوات خفيفة، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثة أمتار. مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيريو ال. اف. ام، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت. فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك.

\* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي

سوني  
SONY®



CFS-81S

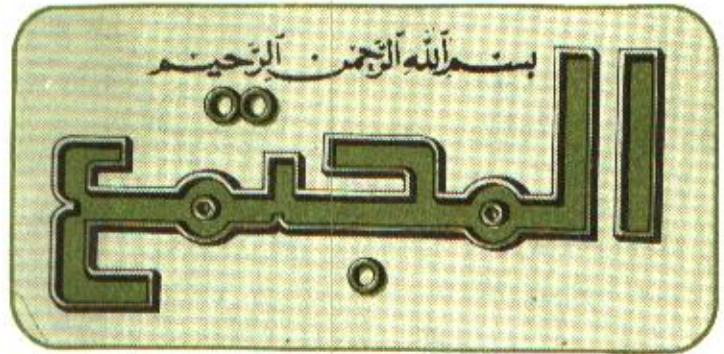


CFS-46S



CFM-23S

تصدر عن  
جمعية الاصلاح الاجتماعي  
رئيس التحرير  
اسماعيل الشطي



شارع المغرب - الروضة - الكويت  
ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ١٦ ذو القعدة هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٨١ العدد ٥٤٣ - السنة الحادية عشرة - النمر ١٥٠ فلساً

## باختصار

### النهاية واحدة

تضخم الذات مرض عضال ليس له علاج إلا الاستئصال وهذا ما حدث فعلاً لفرعون عندما تضخمت الذات لديه فقال «ما علمت لكم من إله غيري» بل تمادى الانتفاخ إلى درجة أكبر «أنا ربكم الأعلى» فلم تكن تنفعه الآيات الواضحات البينات .. اليوم فرعون الجديد يعيد نفس الدور وتنتفخ لديه الذات حتى تبلغ ذروتها ويتفوق على فرعون القديم في ذلك فيعتمد على تصفية الأحياء والأموات فيصادر جميع جثث الفراعنة المحنطة من المتاحف ويلقى في السجون بورثة الأنبياء ويقول بكل غرور (أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين) وتنتفخ به بطانة السوء وتلقي في روعه «لا يسأل عما يفعل» ليتجج لسان حاله فيقول «ما علمت لكم من إله غيري» .. والنهاية تنتظره كنهاية سلفه «فلما أسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين وجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين» ..



### خلاصة العدد

#### الاشتراكات

٢٠ دينار للولايات والمؤسسات و٩  
دينار للأفراد يضاف إليها اجرة  
البريد ديناران ونصف للبلد  
العربية وخمسة دنانير للبلدان  
الأجنبية. الاعلانات يتفق  
بشأنها مع الإدارة ..

#### نعم النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلساً ■  
السعودية ر.ي.الان ■ قطر ر.ي.الان  
■ دولة الامارات العربية  
المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠  
فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■  
المغرب ٢ دراهم ..

## في هذا العدد

|                              |        |
|------------------------------|--------|
| الموضوع .....                | الصفحة |
| * التعليق: محنة الحركة       |        |
| الاسلامية .....              | ٤      |
| * جمعية المحامين تدين        |        |
| اجراءات السادات .....        | ٦      |
| * جمعية الاصلاح تنبرق        | ٨      |
| * الأقصى يناديكم .....       | ١٠     |
| * المؤامرة الساداتية         |        |
| على الشعب المصري             |        |
| المسلم .....                 | ١٦     |
| * الحرب على الاسلاميين       |        |
| في تونس .....                | ٢٢     |
| * المنبر: قبل قوات الأوان    | ٢٦     |
| * الاتفاق الثلاثي بين ليبيا  |        |
| واليمن الجنوبي وأثيوبيا .... | ٣٠     |
| * حقيقة الصراع بين           |        |
| جنوب افريقيا وأنغولا .....   | ٣٢     |
| * الفرقة بين المسلمين .....  | ٣٥     |

التعلق



الاسلوي

محنة

## الحركة الإسلامية وضرورة الفهم العلمي لها

• المحنة الدموية والسياسية التي تمر بها الحركة الإسلامية في أكثر من قطر عربي وغير عربي هذه الأيام لا ينبغي أن يمر علينا دون أن نستفيد منها. الذي توضح حتى الآن ان التحديات الجوهرية التي تعرقل مسيرة الحركة الإسلامية - في الأساس - هي تحديات مادية وليست فكرية، ودينامية متطورة ومتحركة وليست يابسة أو ثابتة. نقصد ان أعداء الحركة الإسلامية الدوليين منهم والمحليين، التقدميين منهم والرجعيين - قد استنفدوا

كل أوراقهم في مواجهة ومقاومة الاسلام على الصعيد الفكري ومحاولاتهم المستمرة في تشكيكنا بجدوى الاسلام كمنهج قادر على انتشالنا من هزائمنا العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، تلك المحاولات قد باءت - بحفظ الله لدينه وقدرته على خلقه وهيمنته على العالمين ومكره على أعدائه - بالفشل. ولذلك ولانهم فشلوا فشلا ذريعا في المواجهة والمقاومة والتصدي الفكري للاسلام، فانهم - وخاصة هذه الايام في أكثر من قطر عربي وغير عربي - يركزون على الجانب المادي الواقعي من القضية. فالمواجهة والمقاومة والتصدي للاسلام لم تعد فكرية أو تربوية أو اعلامية أو نفسية، بل صارت مادية واقعية تهدف الى عزل الدعاة عن تيار الحياة اليومية وبترهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وفي التحليل النهائي قتلهم. وهنا يكمن التحدي الجوهري والاساسي للحركة الإسلامية وفي هذه الساحة المحددة من التحدي يتقرر نجاح الحركة الإسلامية أو عدمه.

• لم تعد الشعوب الإسلامية بسواها تشك بضرورة العودة الى الله وضرورة الالتزام بشريعة الله وشواهدنا على ذلك محسوسة وملموسة ومطرودة وفي شكل يومي. ولم يعد العدو - الدولي والمحلي - يشك في واقع انعطاف الجماهير الإسلامية نحو الله وظهور دينه. لذلك لم يعد من ضمن أولويات مخططه مسألة الغزو الفكري الذي نشط في القرنين الماضيين. يجب أن نعلم ان العدو في هذه المرحلة ليس بحاجة لتنشيط موجات غزوه الفكري وذلك لسببين موضوعيين:

(١) ان الغزو الفكري الغربي الذي نشط في القرنين الماضيين قد أثمر وأينع في صورة أنظمة سياسية تهيمن على مقدرات الأمة الإسلامية ولها علاقاتها الخاصة جدا بالغرب والشرق.

(٢) انحسار البعد العقائدي في الصراع الدولي وتركزه - اليوم - في اقتسام مناطق النفوذ

التي تغطي الأحزمة الجغرافية والاستراتيجية للنفط والسكر والنحاس والمطاط والفحم والحديد واليورانيوم والذهب والماس والموز والأخشاب والحبوب والفوسفات والمياه والمضائق والمحيطات والجزر والتنافس في الصناعة الحربية.

• ضمن هذه المساحة المادية المباشرة يتركز الصراع الدولي الحالي وفي نطاقه تقوم الأنظمة السياسية وتسقط وبصراحة نقول أن القوى الدولية اليوم والمحلية المتربصة بالاسلام ودعائه، لا يعنيتها من قريب أو بعيد صلوات المسلمين في مساجدهم وصيامهم في رمضانهم وحجهم في حجهم غير أنهم يرتجفون ويصيبهم الهلع عندما يفكر المسلمون بتغيير واقعهم السياسي وبالتحرك المادي والفعل نحو تحقيق سيادتهم الفعلية على ثرواتهم الطبيعية وأراضيهم الشاسعة وسواحلهم وبحارهم وجزرهم وجيوشهم وسلاحهم. تلك هي القصة.

• وعليه، وحيث أن الجانب الفكري للصراع قد بدأ يتقلص وينحسر للأسباب المذكورة، وحيث أن الجانب المادي للصراع قد بدأ يتوسع وينفجر للأسباب المذكورة، فإن ذلك يستلزم من جانب الحركة الإسلامية - مواءمة منهج عملها مع المستجدات والتطورات الجذرية التي تشهدها الساحة الدولية والمحلية والارتقاء بمنهج العمل كيما يصبح بحجم المواجهة الفعلية واليومية التي تعيشها الحركة الإسلامية في أكثر من قطر عربي وغير عربي. ولكي ترتقي الحركة الإسلامية بمنهج عملها بحيث تقف في خط متكافئ مع التطورات الجديدة والواقع الجديد في صراع القوى ينبغي - والله أعلم بالذي فيه خير - الاقدام على بعض الخطوات الأولية الجريئة:

#### على المستوى الفكري:

١ - ينبغي أن تنتقل أدبيات الحركة

الإسلامية من روح أو مرحلة الدفاع عن الاسلام وتشريعاته الى روح ومرحلة الهجوم على الأوضاع القائمة في العالم الاسلامي والتي يكرسها الصراع الدولي. لابد من فضح الأنظمة وفضح تشريعاتها وتعريفها وفضح افلاسها السياسي والعسكري والاجتماعي والاقتصادي وعدم التورط في أي مهادنة معها تفرز تبليدا في العمل الاسلامي يستفيد منه العدو.

٢ - حيث أن الحركة الإسلامية تدعو لاقامة الدولة الإسلامية فينبغي عليها أن تطرح برامجها في التحول الاسلامي وبرامجها العصرية في بناء الدولة الإسلامية المنشودة وتحديد المواقف من القضايا الراهنة وعلى كل الأصعدة ووضع دستور اسلامي عصري يتوافق مع جدية وخطورة المرحلة الحالية من تطور الأمة الإسلامية.

٣ - الاهتمام بالثقافة الشعبية والتثقيف الشعبي المباشر ومحاولة التعامل بنكاه مع العقل العام والتقليل من الاعتماد على كتابات المثقفين والاكاديميين والمتخصصين واستقطاب القلم الشعبي والعرض الشعبي المباشر والصريح للقضايا.

#### على المستوى الحركي:

• إذا كانت الحركة الإسلامية تصم الأنظمة الحالية بأنها غير اسلامية ولا علاقة جدية لها بالاسلام، فإن ذلك يستلزم - انسجاما مع عقائدية الحركة - المفاصلة مع الأنظمة ورفض الموالات لها والانحياز انحيازاً تاماً وصريحاً ويومياً لمصالح شعوب الأمة الإسلامية وبحارها وجزرها وجيوشها وحرقاتها السياسية. والعمل على تحقيق ذلك.

• هذه هي الحقيقة، كل الحقيقة. ولن نفهم المحنة فهما علميا اذا لم نستوعب الحقيقة، كل الحقيقة. والله أكبر قاصم الجبابرة ونصير الضعفاء وحسبنا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

## ٢٧ ألف كيلو غرام اغذية غير صالحة صدرتها البلدية من الاسواق في شهر ٧



بلغ مجموع الاغذية المنوعة الواردة الى الكويت خلال شهر تموز - يوليو الماضي، عبر مركز الرقابة في الشيوخ ١٦ مليوناً و٩٠١ ألف و٨٢١ كيلوغراماً، بلغت المواد غير الصالحة منها ١٤٣ر٥٠٧ كيلوغرامات، بلغت المواد الأولية ١٥٦ر٧٠١ كيلوغراماً، والسجائر ٤٣٢ر٥١٤ كيلوغراماً، والعلف ٧ر٤٢٨ر٣٩٩ كيلوغراماً.

اما الاغذية المنوعة الواردة عن طريق مطار الكويت الدولي في الشهر نفسه، فقد بلغت ١٥٤٦ر٦٣٦ كيلوغراماً، وطبوز الزينة ٢٠٠ وكيلوغرامين، وسمك الزينة ١١٠ كيلوغرامات.

وبلغت الخضروات والفاكهة الصالحة الواردة الى السوق المركزي للخضار والفاكهة في الشهر نفسه سبعة وثلاثين مليوناً و٩٣٥ الفا و٣٣٧ كيلوغراماً، وبلغ غير الصالح من الخضروات والفاكهة ٢١٠ر٨٩٧ كيلوغراماً، وبلغ البيض الوارد ٦٥١ر٥٧٤ كيلوغراماً، وكان جميعه صالحاً.

من جهة اخرى فقد بلغ اجمالي الاغذية غير الصالحة التي صدرتها البلدية من الاسواق بعد اتخاذ الاجراءات القانونية ٢٧٠٩٤ كيلوغراماً، واجمالي الاغذية غير الصالحة التي تم اعادة تصديرها الى جهة المنشأ ٨٩١١٠ كيلوغرامات، والاغذية غير الصالحة التي تم اتلافها بمعرفة شعبة الاتلاف ٤٦٥٥٢ كيلوغراماً، وبلغ اجمالي العينات التي اخذت للتحليل الكيماوي والبكتريولوجي ٢٩٦ عينة.

## جمعية المحامين تدين اجراءات السادات

اصدرت جمعية المحامين الكويتية بياناً استنكرت فيه حملة النظام المصري الظالمة ضد جميع فئات المعارضة، وقد جاء في البيان أن هذه الاجراءات الارهابية تؤكد مجدداً ان اتفاقيات كعب ديفيد لن تؤدي الى الاستقرار والسلام بل على عكس ذلك ستؤدي الى جر المنطقة الى ويلات جديدة وفقد الأمن والسلام الاجتماعي وان جمعية المحامين الكويتية تدين هذه الاعتقالات المقتدة لكل الاسس القانونية والمنافية تماماً للمواثيق الدولية التي تضمن حرية المواطن في التعبير عن رايه.

## «شجعوا الشباب على الابتكار»

مما يتلج الصدر في بلدنا الكويت ما يقوم به النادي العلمي من تشجيع وتبني للابتكارات العلمية الشابة، ومما يدل على مدى نشاط وفعالية النادي، نلاحظه بين الأونة والأخرى من ابتكارات الرواد للأجهزة العلمية. نعم انها بادرة طيبة أن يقوم ولي العهد بالتبرع للنادي لتشجيع الشباب ودفعه على الابتكار لكن ما يتلقاه النادي من تبرعات لا تقاس ولا تقارن بالأعانات والتبرعات التي يقدمها المسؤولون والتجار للأندية الرياضية وغيرها من الأنشطة الترفيهية. وأملنا كبير في أن نرى إنتاج الشباب معروضا في الأسواق فهل يتحقق ذلك أم النادي يظل فقط مكاناً للتسلية؟

## موظفون أم خدم؟

يقال بأن كثيراً من المسؤولين وحتى بعض رؤساء الاقسام في ادارة شركة نفط الكويت يخصصون موظفاً أو موظفين رسميين من موظفي الشركة لقضاء حوائجهم الشخصية كالسوق واصلاح سيارة «أم العيال»! ومن يرفض ذلك تظل كل «تقاريره» سيئة ولا يستحق الترقية! والملاحظ أن هذه الظاهرة تفشيت بعد ان اصبحت ادارة الشركة حكومية محضة! و يقال بأن معظم المسؤولين يعلمون بذلك ولكن لسان حالهم كما يقول المثل «شيلني واشيلك»!

تري من المسؤول عن استغلال الموظفين لأعمال خاصة لا صلة لها بطبيعة العمل؟! مطلوب التحقيق في الامر وتوضيح ما اذا كان هؤلاء موظفون أم خدماً!

## شجرة الرقة كشفت سوء التخطيط

افتتاح شجرة الخضار الجديدة في «الرقة» خطوة موفقة لاكثر من سبب فهي توسعة على اهل المنطقة العاشرة وتيسير لهم كما انها ستسهم في تخفيف الضغط على شجرة الشويخ. والاهم من ذلك أن نظام البيع في شجرة الرقة جاء في صالح المستهلك وذلك لأن الاماكن لم تخصص لاحد برخصة، بل هي لمن يسبق يومياً بوضع الخضار والفواكه فيها. وهذا النظام وإن كان قد يؤدي الى نوع من التنافس بين التجار الذي قد يقود للشجار، الا انه يخدم المستهلك أولاً وقبل كل شيء. فطالما أن التاجر لا يدفع اجرا عن الارضية كما في شجرة الشويخ فإن اسعاده بالتاكيد ستكون اكثر اعتدالاً..

ثم ان نظام التخصيص بخص المعمول به في شجرة الشويخ قد أدى الى الاستغلال البشع الذي تنعكس آثاره على المستهلك. فالحاصل ان صاحب الرخصة الاصلية يؤجر المكان المخصص له مقابل مبلغ معين والمستاجر بدوره يؤجره بمبلغ اكبر وهكذا... مما ينعكس اخيراً على زيادة الاسعار. وبالرغم من كل هذه الحسنت فقد كشفت شجرة الرقة عن سوء التخطيط، فالفروض طالما انشأت شجرة الشويخ لتكفي مدينة الكويت قبل توسعها ان يصار الى انشاء شجرة جديدة لكل منطقة جديدة..

## لماذا العمالة الآسيوية؟

باعتبار الكويت بلدا عربيا مسلما فان أول ما يتبادر الى ذهن بشأن سد النقص في الايدي العاملة التوجه الى الدول العربية والاسلامية نظرا لوحدة المعتقد واللغة والعادات والتقاليد وزيادة الروابط التي وصلت الى حد المصاهرة...

ولكن احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تشير الى عكس ذلك، فخلال النصف الاول من هذا العام لم يكن نصيب العمالة العربية الا ٢٨٪ فيما بلغ نصيب العمالة الآسيوية ٦٠٪!

والمعروف أن العمالة الآسيوية في معظمها تأتي من كوريا ثم الفلبين ثم الهند وباكستان وغيرها والعجيب أن معظم هؤلاء اما من النصارى أو البونيين! ولا ندري لماذا التوجه الى العمالة الآسيوية (غير المسلمة) والدول العربية فيها كل الكفاءات المطلوبة واتخذت كل الترتيبات القانونية اللازمة! قد يكون السبب هو الخوف من الاحزاب والكتل العربية الممنوعة كما منح الى ذلك أحد رجال الاعمال قبل اسبوع لجريدة الوطن فان هذه العمالة أقل كلفة من غيرها!

لكن هل العمالة الآسيوية أكثر أمنا حقاً؟! الذي تبين حتى الآن أن كثيراً من هؤلاء يصنعون الخمر ويروجونها .. وبعضهم قام بأعمال إجرامية شنيعة كحادثة قتل الصراف .. وبعضهم أشيع أنه يأكل البشر كما يأكل لحم الكلاب! ومن الناحية السياسية تواتر أن العمال الكوريين الذين يعيشون حياة شبه عسكرية ماهم الا جنود مدربون قد تكون لهم حاجة في المستقبل! والسؤال الآن هو: اذا كان التوجه للعمالة الآسيوية يخدم مصالح بعض كبار المقاولين على حساب مصلحة البلد فلماذا تستجيب الأجهزة الرسمية لهؤلاء؟! الرسمية لهؤلاء؟! الرسمية لهؤلاء؟!

## رب ضارة نافعة

في حديث له مع الزميلة صحيفة الوطن قال نائب مدير الاطفاء العام أحمد حسين العبد الرزاق: «ان حريق الشعبية كان النوع الاول من نوعه من حيث ضخامته» وأضاف كذلك «واستدعينا جميع ضباط الاطفاء للوقوف مع اخوانهم ولكي يأخذوا درساً عملياً لمكافحة مثل هذه الحوادث». وقال في حديثه أيضاً: «وبعد أن تم التغلب والسيطرة على حريق الشعبية سنفكر للتطوير في العمل والحصول على أحدث وسائل مكافحة».

ومع أن الحريق كان ضخماً في حجمه ونوعه كما قال نائب مدير الاطفاء العام الا أنه حدث مثل هذا الحريق في الستينات في عهد الشيخ عبدالله السالم وفي بداية السبعينات ورغم ذلك مازال الاطفاء بحاجة الى تطوير في أجهزته فلماذا لم تتخذ اجراءات بهذا الشأن منذ ذلك الحين؟

ولا يخفى أن عدم كفاءة جهاز الاطفاء كان سبباً في عدم اخمد الحريق بالسرعة المطلوبة كما ذكر بيان نقابة عمال شركة البترول الوطنية وقد يكون السبب في ذلك ما قاله نائب مدير الاطفاء العام «تدني رواتب رجال المطافئ وارتباط كادرهم بقانون الخدمة المدنية».

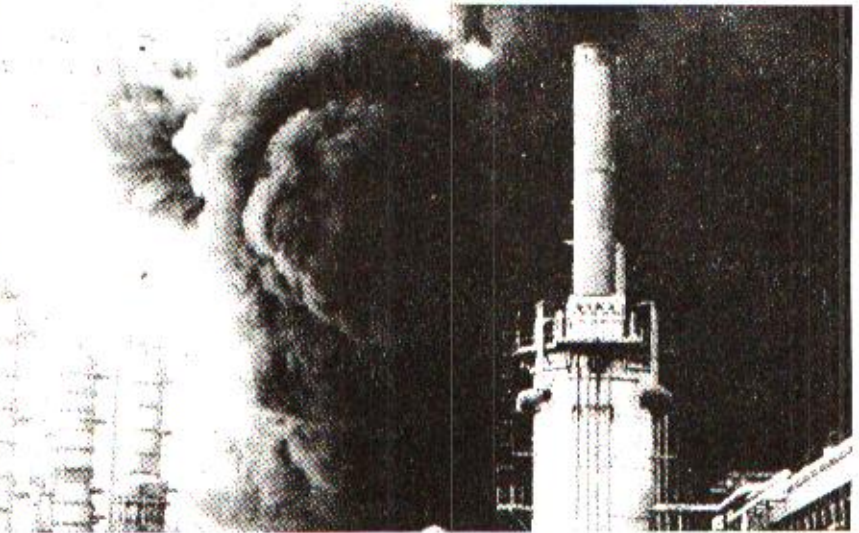
واذا كان الامر كذلك فمن المسؤول؟! وعلى أية حال رب ضارة نافعة..

## الى متى التدريس باللغة الانجليزية؟

«ان من أهم المشاكل التي تعيق التحصيل العلمي عند الطالب، عدم إلمامه باللغة الانجليزية» هذا ما قاله عميد كلية العلوم في معرض رده على سؤال حول التركيز على اللغة الانجليزية، وذلك في لقاء بين عمادة الكلية والطلبة المستجدين.

وبهذه العبارة وضع واحد من أهم الاختصاص يده على حقيقة الجرح الذي طالما نهبنا اليه. ولكن السيد العميد رأى أن الحل يكمن وضع «برنامج لتقوية الطالب في اللغة» مع أنه المح الى أن «هناك فكرة للتدريس باللغة العربية قيد البحث والدراسة، ولكن لا يجب أن تطبق الا بعد الاعداد الجيد»!

ونحن مع الدكتور في أن تطبيق أي اجراء جديد لابد له من دراسة واعداد ولكن في مثل موضوع التدريس باللغة العربية التي هي اللغة الرسمية للبلاد وفي جامعة تملك امكانات كبيرة جدا كجامعة الكويت ينبغي أن يكون التدريس باللغة الانجليزية أمراً مستغرباً وليس أصلاً. واذا كنا دولة مستقلة حقاً ولها شخصيتها الحضارية المستقلة كما بينها الدستور فإلى متى يستمر التدريس باللغة الانجليزية؟



○ جانب من الحريق

# احتجاجا على الاعتقالات في مصر وتونس



رئيس جمعية الاصلاح يبقر الى السادات ومزالي  
مستنكرا حملات الاعتقال للاسلاميين في مصر  
وتونس كما يبقر الى الأمين العام لرابطة العالم  
الاسلامي لمساندة الاسلاميين والوقوف الى جانبهم.

أبرق السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الى الرئيس المصري انور السادات، محتجا على الاجراءات التي اتخذها ضد الاسلاميين في مصر، راداً على اتهماته لهم بإثارة الفتنة الطائفية.  
كما أبرق الى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي حول الاجراءات نفسها راجياً منه الابراق بالاستنكار ايضاً.  
من جهة أخرى، فقد أبرق رئيس الجمعية ايضاً الى رئيس وزراء تونس، وأهاب به أن يضع حداً لاعتقال وتعذيب الاسلاميين، وإيقاف المحاكمات الفورية، والحفاظ على الرصيد الاسلامي في تونس الشقيقة. وأبرق الى الأمين العام للرابطة ايضاً، دعا فيها الى الوقوف بجانب الاسلاميين في تونس ودفع الظلم عنهم.  
وفيما يلي نصوص البرقيات.



## الى رئيس وزراء تونس

• سعادة رئيس وزراء تونس المحترم  
تونس

بلغنا مايتعرض له المسلمون في تونس من اعتقال وتعذيب ومحاكمات فورية واحكام سريعة تتنافى مع الحقوق الاساسية للانسان وان هذا الامر يقلق ويزعج المسلمين في جميع انحاء العالم، ولذا فاننا نهيب بكم أن تضعوا حداً لمثل هذه الأمور وأن تحافظوا على الرصيد الاسلامي في تونس الشقيقة وان لا يفعل بهم ما فعلته الحكومات المعادية للاسلام في بعض الاقطار الاخرى.

ودعاة الاسلام في تونس هم الضمان لحماية العقيدة وحفظ الاجيال من اعتناق المبادئ الهدامة المدمرة.  
لذا نامل اطلاق سراحهم ورد اعتبارهم وتمكينهم من أداء واجبهم الاسلامي في تونس المسلمة والسلام عليكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي  
الكويت

عبدالله العلي المطوع



والمعتقد... أم أنه عود على بدء.. إننا نستنكر هذه الاجراءات ونطالب باطلاق سراح المعتقلين من أفراد الجماعات الاسلامية والعاملين في المجالات الاسلامية.  
ونرجو الله أن يحمي مصر من كيد أعدائها الحقيقيين.

جمعية الاصلاح الاجتماعي  
الكويت

## الى الرئيس المصري

• السيد رئيس جمهورية مصر العربية  
القاهرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

علمنا بالاجراءات التعسفية التي اتخذتموها ضد الجماعات الاسلامية ومجلة الدعوة الناطقة باسم الاخوان المسلمين والمجلات الاسلامية الاخرى، وقد استغربنا هذا الموقف في الوقت الذي تحتاج فيه مصر لجهود ابنائها المخلصين. وان ما حصل ازعج المسلمين في كل اقطارهم وان عواقبه على مصر الشقيقة ستكون وخيمة.

أما القول بالفتنة الطائفية فلم يكن هؤلاء غير تاريخهم الطويل دعاة فتنة وإنما دعاة اصلاح وبناء. ان مصر العزيزة التي تتعرض اليوم لمؤامرة اسرائيل والدول الكبرى جميعاً هي بامس ماتكون حاجة لابنائها المخلصين الذين ملئت بهم السجون. ثم اين سيادة القانون، واقفال المعتقلات وحريات الرأي

## الى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

• معالي الاخ الامين العام لرابطة العالم الاسلامي المحترم - مكة المكرمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد استمعنا الى الاجراءات التعسفية التي اتخذتها أنور السادات ضد الجماعات الاسلامية في مصر. ومما يؤلم أن تتخذ مثل هذه الاجراءات في الوقت الذي يربط مصير مصر العزيزة مع اسرائيل المعتدية الغاصبة لارض المسلمين، نرجو الابراق مستنكرين هذه الاجراءات الخطيرة مساهمين في رفع الظلم عن المسلمين واطلاق سراح المعتقلين، ولكم خالص شكري وتقديري.

عبدالله العلي المطوع  
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي  
الكويت

|         |       |       |         |         |         |        |                   |
|---------|-------|-------|---------|---------|---------|--------|-------------------|
| الاسم   | اللقب | الجنس | الديانة | الجنسية | العنوان | الهاتف | البريد الإلكتروني |
| عبدالله | علي   | م     | مسلم    | سعودية  | الكويت  |        |                   |

أنا hereby certify that the above information is true and correct to the best of my knowledge and belief.

Signature: \_\_\_\_\_ Date: \_\_\_\_\_

Printed Name: \_\_\_\_\_

• حضرة الامين العام لرابطة العالم الاسلامي حفظه الله

مكة المكرمة

عظفا على برقيتنا السابقة بشأن حملة الاعتقالات والاضطهاد التي يتعرض لها الشباب المسلم في تونس مما يوجب علينا جميعا ان نقف بجانبهم وندفع الظلم عنهم لذا نرجو ان ترسلوا برقيات للمسؤولين في تونس بضرورة اطلاق سراح الدعاة المسلمين هناك.

وففكم الله وسدد خطاكم  
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي  
بالكويت  
عبدالله العلي المطوع

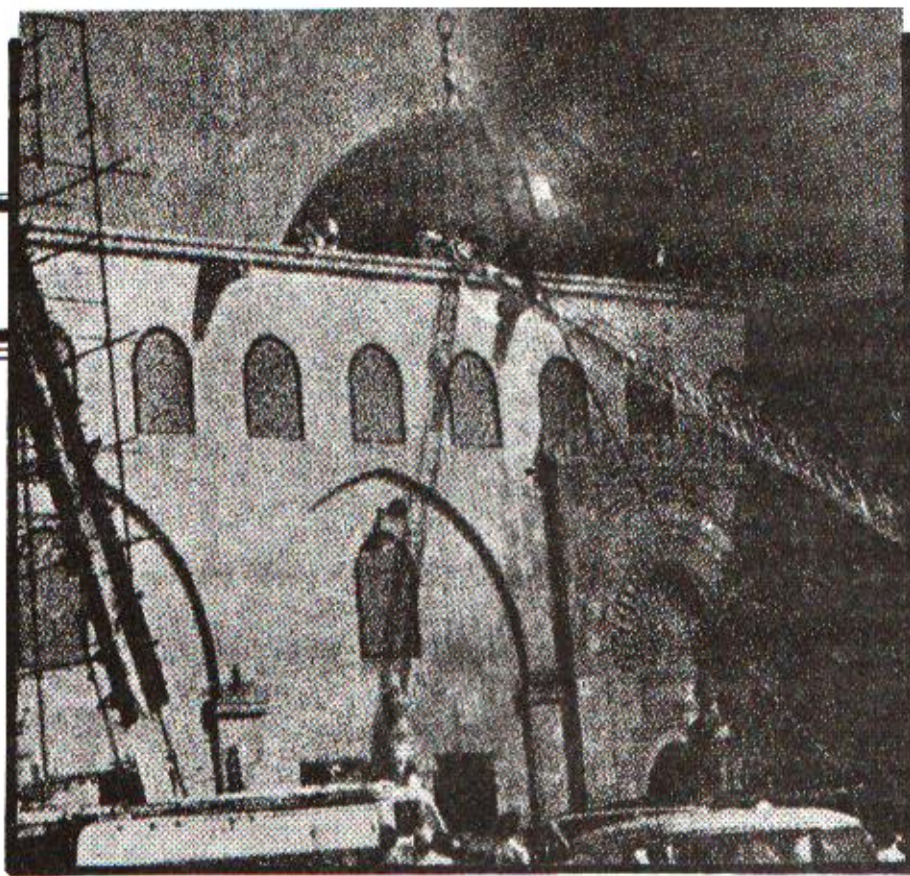
# مؤسسة الكيساني للتجارة

## إسم الثقة في عالم الأقمشة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع  
الأقمشة الرجالية بالجملة

المركز الرئيسي / الرياض / الديرة - شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تلفون فخم ٤١٢٢٦ - ص ب ٨٨٧٢ / الفرع / جدة - بريدة



# الأقصى يناديكم... فأين أنتم يا مسلمون ؟

## • الشبان المسلمون في القدس يمنعون اليهود من مواصلة الحفريات.

الجمعة: «كنا نتوقع اليوم مجيء أكثر من مائة ألف من المصلين غير أن المتاريس منعت سكان الضفة الغربية، وكذلك سكان الأحياء الواقعة في أطراف القدس من أداء صلاة الجمعة». وقال «إن عشرة آلاف مسلم فقط تمكنوا من الوصول إلى المسجد الأقصى.

وفي خطبة الجمعة دعا الشيخ عكرمة صبري المسلمين في فلسطين والعالم بأسره إلى الدفاع عن المسجد الأقصى من أي انتهاك لحرمة، وأشاد بمجموعة من الشبان المسلمين أقاموا يوم

لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى للاحتجاج على أعمال الحفر والتنقيب تحت ساحة الحرم الشريف.

### خطيب الأقصى يدعو إلى الجهاد

وكان المجلس الإسلامي الأعلى للقدس قد دعا المسلمين في الضفة الغربية المحتلة إلى أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى احتجاجاً على الحفريات. وقال الشيخ عكرمة صبري لدى خروجه من صلاة

يوم الجمعة قبل الماضي، منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي عشرات الآلاف من المسلمين من جميع أنحاء الضفة الغربية من الصلاة في المسجد الأقصى احتجاجاً على الحفريات الاسرائيلية التي تهدده بالخطر، بينما أصدرت محكمة العدو العليا أمراً باستئناف الحفريات الأثرية بالقرب من باب المغاربة في القدس القديمة.

وقد أقام جيش العدو في تلك اليوم سلسلة من المتاريس الكبيرة حول مدينة القدس مما حال دون وصول عشرات الآلاف من المسلمين

## عدو .. تمنع عشرات الآلاف من الوصول إلى الأقصى لصلاة الجمعة فيه.

• الا يحق لنا ان نتساءل: هل هو من باب المصادفة أن يقوم العدو بما يقوم به في نفس الوقت الذي تقوم به بعض الأنظمة العربية بمحاربة الاسلاميين وقادتهم، عن طريق اعتقالهم، وحظر دعوتهم؟ اليس هذا لجماً للمسلمين من الانطلاق الى القدس لتحريرها والمسجد الأقصى .. بل لتحرير فلسطين كلها؟ اليس لنا أن نتهم تلك الأنظمة بالعمالة وخدمة العدو ومساعدته على تحقيق أهدافه؟

• اليس عاراً أن يتظاهر آلاف اليهود احتجاجاً على حفريات العدو، ويمنع المسلمون من أية حركة، ويحرمون من نطق كلمة؟ إننا لم نسمع الاحتجاجات الا من داخل الأرض المحتلة، ولم نجد المتصددين لأعمال العدو الا من مسلمي فلسطين، فأين المسلمون؟

• أين الدعوة الى الجهاد المقدس التي أعلنت أكثر من مرة، من أكثر من جهة؟ هل هي دعوات اعلامية تقتضيها أوقات وظروف معينة؟ لماذا لم تنقل الى حيز العمل والتطبيق، وتفتح مراكز التطوع أمام الراغبين في الجهاد في سبيل الله لتحرير المقدسات؟

• لقد مضى اثنتا عشرة سنة على احراق المسجد الأقصى، ومنذ ذلك اليوم لم يعمل المسلمون شيئاً لانقائه من براثن اليهود الذين لن يصبروا طويلاً. قال ديفيد بن غوريون: «ان شعبه الذي يقف على اعقاب المعبد الثالث .. لا يمكن أن يتحل بالصبر على النحو الذي كان عليه أجداده...».

ان الأقصى يناديكم، يستصرخ فيكم اسلامكم، وسيكون شاهداً عليكم يوم القيامة .. انكم لم تلبوا نداءه.

مما أسفر عن تدمير كثير من النقوش النادرة والأقمشة المطرزة والسجاد النفيس.

وعشر بعد سنوات في مدرسة ياشيفا في القدس على طن من المتفجرات كان الهدف من تجميعها نسف المسجد الأقصى ومهاجمة الأماكن المقدسة الأخرى. وأوقف الحاخام كاهان أحد مؤسسي رابطة الدفاع اليهودية مع مساعده باروخ غرين.

### صمت مطبق

هذه إلمامة عاجلة بالأطماع اليهودية بالمسجد الأقصى، بدءاً باحراقه في عام ١٩٦٩ وانتهاء بالحفريات التي تتم هذه الأيام لأحداث نفق بين حائط المبكى والحرم الشريف من أجل الوصول بزعمهم الى هيكل سليمان.

والغريب، أن يتظاهر الوف من اليهود الأمريكيين خارج فندق والدروف أستوريا في نيويورك، حيث كان ينزل مناحيم بيغن في الأسبوع الماضي احتجاجاً على حفريات العدو في القدس رافعين يافطات مختلفة، ويتظاهر كذلك ٥٠ يهودياً بريطانياً خارج سفارة العدو في لندن للاحتجاج على الحفريات أيضاً بينما المسلمون صامتون، حكومات وشعوباً، فلا تظاهرات، ولا بيانات، على الرغم من أن هذه الأمور أقل ما يجب في هذا المجال.

### الأقصى يناديكم

ونحب هنا أن نعرض للأمور التالية:

الخميس حانطا يمنع موظفي وزارة الأديان في دولة العدو من مواصلة عمليات الحفر تحت ساحة الحرم الشريف.

وقد نقضت محكمة العدو العليا، أمراً كان قد أصدره زيفولون هامر وزير التربية، يجمد بصورة مؤقتة أعمال الحفر التي تجري بالقرب من حي المغاربة في القدس المحتلة.

### الأطماع قديمة

ولنعد قليلاً الى الوراء الى عام ١٩٦٧ حين احتل العدو مدينة القدس ضمن ما احتله من أراض، فقد قام الحاخام الأكبر في جيش العدو مع عدد من أتباعه بالصلاة في الحرم الشريف وفي عام ١٩٧٦ حوكم ثمانية يهود بتهمة الصلاة وترديد الترانيم اليهودية داخل الحرم الشريف، ولكن القاضية روث أرو أصدرت حكماً في محكمة القدس بحق اليهود في الصلاة في الحرم وبرات المتهمين. وهذا كله يؤكد نوايا العدو بالاستيلاء على الحرم الذي يزعمون انه بني في موقع المعبد اليهودي الثالث.

وقد عبر مناحيم بيغن عندما وصل الى جدار المبكى لأول مرة بعد احتلال القدس القديمة سنة ١٩٦٧، عن أمله في أن يعاد «بناء المعبد في اقرب وقت خلال فترة حياة هذا الجيل». كما صرح وزير الأديان سنة ١٩٦٧ في مؤتمر في مدينة القدس بأن سلطات الاحتلال تعتبر المسجد الأقصى وقبة الصخرة من ممتلكاتها. ويعتقد الزعماء المسلمون في القدس أن مثل هذه التصريحات شجعت على اشغال النار في المسجد الأقصى عام ١٩٦٩،

## بعثة فرنسية سرية في فلسطين المحتلة

كشف مصدر فرنسي وثيق الاطلاع ان بعثة فرنسية سافرت سرا الى دولة العدو في فلسطين لاجراء محادثات غير رسمية مع بعض الوزراء والسياسيين النابضين لديمهم اراء ووجهات نظر مختلفة عن تلك التي يتبناها مناحيم بيغن.

واضاف المصدر الذي نشرت كلامه مجلة «المجلة»، ان البعثة توجهت الى فلسطين المحتلة في الرابع عشر من شهر آب (اغسطس) الجاري، وانها تضم على الاقل اثنين من مستشاري قهر الاليزيه المقربين من الرئيس الفرنسي ميتران.

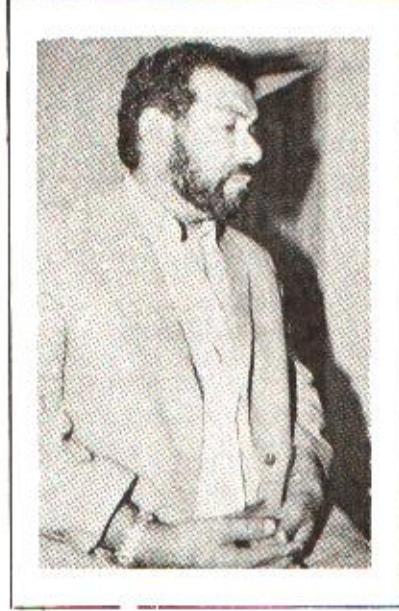
واضاف ان البعثة سافرت بتوجيهات خاصة من ميتران، وانها سترفع اليه تقريراً مفصلاً عن محادثاتهما في فلسطين المحتلة.

## ديبلوماسي ليبي جديد ينضم الى المعارضة

إبراهيم عبدالعزيز صهد القائم بأعمال السفارة الليبية في الاجنتين، ديبلوماسي ليبي جديد انضم الى المعارضة الليبية مؤخراً، وفي بيان بشكل رسالة وزعه السيد صهد، استعرض بصورة مكثفة ماسماه «المرارة التي يعانها الشعب الليبي من الممارسة الديكتاتورية، ومصادرة حريات المواطنين، وأموالهم، والاستخفاف بقيمهم، وتعطيل حقوقهم وهدر طاقاتهم...» ثم أشار الى السجون الليبية التي امتلأت بالالبرياء، والارواح التي ازهقت، والرماس الذي فرق اجساد العشرات من الضباط والمواطنين داخل المعسكرات، وفي عدد من عواصم العالم.

وبعدما توقف عند الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الليبية، اورد اربع محاولات انقلابية حصلت ضد النظام الليبي السنة الماضية منها انتفاضات طلاية شهدتها كلية الهندسة في جامعة طرابلس على وجه الخصوص، وأخرى دينية.

## حقوق المجاهدين.. ضائعة في الجزائر



تحدثت صحيفة «الشعب» الجزائرية عن ظاهرة ضياع حقوق المجاهدين وأرامل الشهداء في الجزائر فقالت: «لا تخلو حياتنا اليومية من مظاهر مؤلمة، لكن أشدها وقعاً على النفس، مايشاهده المرء أيام الاستقبالات المجاهدين، وتدل هذه المشاهد على أننا جعلنا من حقوق المجاهدين وأرامل الشهداء وذوي الحقوق مشكلة عسيرة الحل، وأخطر من ذلك أننا أشعنا الاحساس بأن حق الانسان في مجتمعنا لا يتحصل عليه بطريقة آلية او يستدعي صاحبه لأخذه كما يحدث في كثير من الدول، بل عليه ان يعرق في سبيله .. يبحث عنه، كما يبحث عن حبة القمح في كتيب من الرمل!

وما أكثر الذين يفنيهم البحث وسط الطريق، فيسلمون أمرهم الى ذوي العيون البصيرة، والأيدي الطويلة! وهكذا ظهر نوع من الوسطاء الطفيليين، يعيشون على حقوق المجاهدين وأرامل الشهداء والتابعين..»

## خلاف بين فتح وسوريا

نكرت جريدة «القبس» ان بعض فصائل المقاومة الفلسطينية اعترضت لدى سوريا على بعض القرارات التي اتخذتها لجنة المتابعة العربية في الاجتماع الأخير الذي عقدته في بيروت يومي ٣ و٤ سبتمبر الجاري.

وأشارت مصادر فلسطينية في هذا الصدد، الى أن الخلاف يتركز بشكل خاص بين حركة «فتح» وسوريا، باعتبار أن أحد تلك القرارات يمنع دخول الأسلحة الى جميع الأطراف في لبنان، باستثناء السلطة الشرعية وقواتها المسلحة.

وقد اعتبرت قيادة تلك الفصائل أن هذا

القرار لا يحرم فقط الثورة الفلسطينية من أبسط مستلزماتها (أي الأسلحة والذخائر) بل يتناقض مع مضمون اتفاقية القاهرة، والاتفاقيات الأخرى التي عقدت بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ العام ١٩٦٩ وحتى الآن.

القبس ١٤٠١/١١/١٠هـ

١٩٨١/٩/٨م

## عبدالرحمن خليفة: السادات اختلق الفتنة

تدد مراقب عام الاخوان المسلمين في الأردن، الدكتور عبدالرحمن خليفة، بالحملة التي شنها نظام الرئيس المصري أنور السادات ضد حركة المعارضة في بلاده، بما فيها جماعة الاخوان المسلمين. واتهم الدكتور خليفة في مؤتمر صحفي عقده في عمان، الرئيس السادات بأنه «يقذف مخططاً أمريكياً صهيونياً لضرب المعارضة في مصر». ونفى أن تكون هناك فتنة طائفية في مصر وقال إن «الرئيس السادات يمهّد لخلق هذه الفتنة تمهيداً لضرب حركة المعارضة التزاماً منه بوعده قطعه على نفسه لرئيس وزراء العدو بيغن خلال زيارته الأخيرة بأنه سيضرب الحرية في مصر».

## العدو يبدي خشيته من قنبلة باكستانية



في الاتصالات التمهيدية التي أجرتها واشنطن مؤخراً لإنشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الأوسط، أبلغت دولة العدو الولايات المتحدة الأميركية أنها مستعدة للمشاركة في الحادثات، شرط أن تشمل المنطقة المقترحة دولة إسلامية غير عربية يعتقد أنها ستملك قنبلة ذرية وتخشى دولة العدو أن تستخدمها ضدها في أي مواجهة مقبلة بين الدولة اليهودية والدول العربية. والمقصود بهذه الدولة باكستان.

## باحثة فرنسية:

### المرأة في القرآن الكريم على جانب كبير من الحرية



قالت الباحثة الفرنسية إيفيت سوفان «عمل المرأة خارج البيت ليس شرطاً كافياً لتحررها». «هل تعتقد المرأة الأوروبية أنها فعلاً متحررة؟ إن المرأة في القرآن الكريم، في اعتقادي، امرأة على جانب كبير من الحرية».

«أرجو ألا نعتقد نحن الأوروبيات أننا البادئات في التحرر، ففي العصور الوسطى كانت للمرأة أيضاً كلمتها وموقفها، كما أنه مازال دخول المرأة المعترك الاجتماعي ككل يسبب نوعاً من الخلل، تلك أن المرأة هي في الدرجة الأولى أم، ولأمومتها حق كبير عليها، وعلى وقتها، والمجتمع اليوم مازال مركباً على أسس اقتصادية وأرقام حسابية، وليس على أسس طبيعية إنسانية».

ثم تقول: «منذ زمن طويل كانت النساء يعملن في المناجم، فهل هذا العمل

دليل على حرية المرأة؟ أنا أرجو أن نعي جميعاً أن تحرر المرأة لا يأتي عن طريق التحرر الاقتصادي. إن التحرر هو أبعد من هذا بكثير، وموضوع التحرر يفرض نفسه ليس على المرأة فقط، وإنما على الجميع».

وتختم فتقول: «إن تحررنا اليوم، نحن النساء، أخشى أن يكون ردة فعل على ماضينا المكبوت، أكثر مما هو تعلق بالحرية الحقيقية، والمطلوب - ربما - هو التوصل إلى اتزان يقودنا إليه مفهومنا الصحيح للحرية وليس إلى مواقف انفعالية تجاه الماضي».

## تصحيح

صحح الدكتور عبدالله عزام بعض العبارات التي وردت في مقالته المنشورة في العدد الماضي من المجتمع حول طرق الذبح، على الوجه التالي:

- «ولو كان عشر السكان لا دينيين واختلطت نبانحهم مع باقي الذبائح لحرم الجميع». ص ٢٧
- الصواب «ولو كان ثلث السكان».
- «وعلى كل حال فلو كان ٩/١٠ طرق الذبائح غير شرعية»
- الصواب: «وعلى كل حال فلو كان ثلثا طرق الذبح شرعية وثلثها غير شرعي، تحرم جميع الذبائح عند اختلاطها».

## أزمة بين سوريا وفرنسا و«تحركات ليبية في سوريا»!

تكررت مجلة «الوطن العربي» أن أزمة دبلوماسية محدودة بين فرنسا وسوريا وقعت في الأسبوع قبل الماضي، وذلك عندما أصرت السلطات الفرنسية على تفتيش جميع حقائب السيد رفعت الأسد وجميع مرافقيه الذين بلغ عددهم أربعين شخصاً، ورفضت السلطات احتجاجاً من السفير السوري في باريس الذي كان في استقبال شقيق الرئيس السوري.

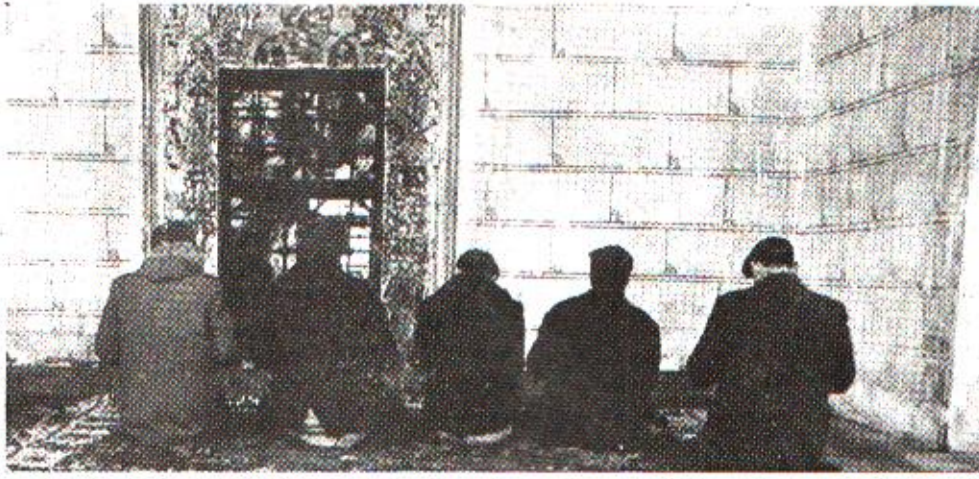
وقال مسؤولو الأمن في المطار إن الأوامر المشددة لديهم منذ أكثر من عام تقضي بتفتيش حقائب المسؤولين السوريين على الرغم من أنهم يحملون جواز سفر أحمر!

وتؤكد مصادر سورية موثوق بها أن رفعت الأسد قام بهذه الزيارة الخاصة إلى فرنسا تهرباً



من مقابلة الرئيس معمر القذافي في رحلته إلى سوريا. والمعروف أن القذافي يتهم رفعت الأسد بأنه يعمل ضد مشروع الوحدة بين البلدين.

وكان رفعت الأسد قد قدم تقريراً أمنياً إلى شقيقه حافظ الأسد يكشف فيه عما سماه «تحركات ليبية في سوريا ضد النظام السوري» وكيف أن مشروع الوحدة سوف يقدم غطاء لهذه التحركات وتسهل لأعمالها التخريبية.



## جماعة "عباد الرحمن" تزور المجتمع

أجرى اللقاء: صالح المسباح

مجموع المبلغ المطلوب للمبنى قدره (١٥٠,٠٠٠) ألف دولار.

ثانياً: المدرسة خلال العطلة الأسبوعية تحتاج الى مرتبات للمدرسين حيث يتم العمل بها حالياً تطوعاً منهم. وهناك حاجات أخرى كدار الحضنة بحاجة الى (١٢,٠٠٠) ألف دولار. والله المعين والمنفق.

● هل قمتم بجمع التبرعات وما هي الحصيلة؟  
- الحمد لله مررنا على دول الخليج العربي وأخرها دولة الكويت ونحن الآن بضيافة وزارة الأوقاف التي سهلت المهمة لنا بجمع التبرعات من أهل الخير. ومازلنا بحاجة الى دعم من اخواننا المحسنين.

● كيف الطريق لمن أراد التبرع؟  
- هناك طريقان على المنفق أن يختار أيسرها له فقد فتحنا حساباً في بيت التمويل الكويتي [٤/٣٠١٧٨-٠٢]. وهذا عنواننا في الولايات المتحدة:

JERSEY CITY MOSQUE  
JAMAET IBAD EL - RAHMAN  
539 Bergen Avenue  
JERSEY CITY N.J.  
07304, U.S.A.  
(201) 433-8304.  
(201) 435-1075

وبهذا اللقاء التعريفي الطيب نشكر استاننا محمد حلمي على اجابته لأسئلتنا.. ونحن بدورنا نشاهد المسلمين أن يقدموا لأنفسهم ليوم القيامة بما أنعم الله عليهم من خير بتبرع لتدعيم هذا العمل الإسلامي الذي نسال الله تعالى أن يبارك فيه وفي القائمين عليه.

٢ - افتتاح مدرسة لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي.

٤ - تيسير السفر للحج وزيارة دول العالم الإسلامي بأجور منخفضة علاوة على تيسير عقد الزواج.

٥ - وتم شراء مبنى جديد آخر لتحقيق الاهداف المرجوة.

● ما هي المرامي التي اردتم تحقيقها في المبنى الجديد؟

- اولاً: معهد الدراسات الإسلامية لتخريج دفعات من الدعاة الى الاسلام بعد اعدادهم وتزويدهم بالعلم والتربية والامكانيات والممارسة.

ثانياً: دار للحضنة، كي تقول تربية اطفال المسلمين من السن ٣ الى الخامسة.

ثالثاً: المستوصف الخيري: لتوفير طبييات مسلمات للعلاج والكشف على نساء المسلمين.

رابعاً: انشاء سوق خيري.  
خامساً: انشاء البيت الجنائزي: لتفصيل وتكفين موتى المسلمين وذلك مرتبط بحصولنا على ترخيص رسمي.

● بهذا القدر يتبين لنا مدى المسؤولية الملقاة على عاتقكم لحمل الامانة. اذا ما هي الاحتياجات القدرة لهذه المشاريع؟

- تتبين لنا الاحتياجات اولاً بالنسبة للمبنى فقد تسلمنا في شهر ابريل سنة ١٩٨٠ بعد سداد الدفعة الاولى من قيمته وقدرها (٢٥٠,٠٠٠) ألف دولار ولا بد من سداد المتبقى وقدره (١٠٠,٠٠٠) ألف دولار قبل نهاية شهر سبتمبر القادم وإلا ضاع المبنى واسترده أصحابه السابقون. ويحتاج المبنى لتجهيزه مبلغاً قدره (٥٠,٠٠٠) ألف دولار حتى يؤدي دوره. إذا

تستضيف مجلة «المجتمع» وفداً إسلامياً برئاسة الاستاذ محمد أمين حلمي وهو رئيس جمعية عباد الرحمن بمدينة «جيرسي سيتي» بالولايات المتحدة. وكان لنا لقاء معه ليوضح لنا اهداف هذه الجمعية وأنشطتها بمناسبة مرورهم بدولة الكويت.

● استاذ محمد نرحب بك في مجلة المجتمع وفي بلدك الثاني الكويت ويطيب لنا أن تعطى القراء تعريفاً بجماعة «عباد الرحمن»؟

- تأسست هذه الجماعة في اغسطس سنة ١٩٧٥ بمدينة «جيرسي سيتي» بالولايات المتحدة وقامت بشراء مقرها الاول هناك وذلك لوجود جالية إسلامية كبيرة تقدر بحوالي ٣٠-٣٠ ألف مسلم.

● قد تذكرنا جماعتكم بجماعة «عباد الرحمن» الموجودة في لبنان فهل بينهما أية علاقة؟  
- والله الحمد الجماعتان اسلاميتان ولكن ليس هناك أية علاقة اللهم الا في الاسم.

● ما هي اهداف هذه الجمعية؟  
- الاهداف أوجزها على سبيل الاختصار:

١ - الدعوة الى الاسلام.  
٢ - انشاء المساجد ودور الحضنة ومستوصف خيري.

٣ - العمل على تقوية روابط الاخوة الإسلامية.

٤ - اقامة الانشطة الثقافية والاجتماعية وغيرها في اطار الشرع.

٥ - تعميق المفاهيم الإسلامية بين الاعضاء.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف فقد انجزنا الاعمال التالية:

١ - انشاء المسجد.  
٢ - اصدار مجلة «المسلمون».

## في السياسة الشرعية



د. عبد الله النفيسي

### — الحلقة السادسة —

# المشاركة السياسية الشعبية في الدولة الإسلامية

• إذا كان قيام السلطة السياسية الملتزمة عقائدياً بالإسلام أمراً واجباً شرعاً وعقلاً وفطرة فأي نوع من الدول هي الدولة الإسلامية؟ وفي هذا السياق نطرح سؤالاً واحداً ونكتفي بالإجابة عليه في هذه الحلقة، والسؤال هو: هل في الدولة الإسلامية الملتزمة عقائدياً ومنهجياً بالقرآن والسنة مجال للمشاركة الشعبية السياسية؟

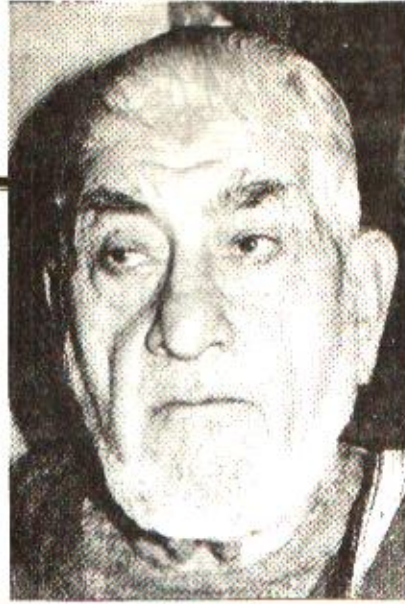
• نقول وبالله التوفيق أن الإسلام وقف موقفاً حاسماً من هذه القضية - قضية المشاركة الشعبية السياسية - ولصالحها. فللمسلمين الحق في محاسبة الحكام. والامة في الإسلام لها القوامة على الحاكم والزماما الإسلام بالإنكار عليه إذا قصر في مسؤولياته أو أساء في استعمال سلطته. فقد روى مسلم عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن عرف فقد برىء ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع...» إلى آخر الحديث. أي من عرف المنكر فليغيره ومن لم يقدر على تغييره فأنكر ذلك في قلبه فقد سلم. فالمسلمون يجب عليهم أن يحاسبوا الحاكم ويكوّنون الثمين إذا رضوا بأعمال الحاكم التي تنكر وتابعوه عليها. ومن أطاع العلماء والأمراء والحكام في تحريم ما أحل الله أو تحليل ما حرم الله فقد آخذهم أرباباً من دون الله وقد أشرك وسيحشر مع المشركين حتى لو كان هذا الحاكم أباً بكر أو عمر رضي الله عنهما، قال ابن عباس: يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون: قال أبو بكر وعمر؟ ومن أكبر الدلائل على وقوف الإسلام لصالح المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار السياسي أن جعل منصب رئيس الدولة (ال خليفة) عقد مرضاة واختيار لا ينبغي أن يدخله أي إكراه أو إجبار. ولا يجوز أخذ البيعة من الناس بالإجبار أو الإكراه. ولا تنعقد الخلافة شرعاً لأي شخص إلا بمبايعة عموم المسلمين له وهذه البيعة العامة هي التي تجعل الخلافة تنعقد ولا يكون رئيس الدولة في الإسلام رئيساً لها إلا برضى واختيار المسلمين. وحتى لو يبيع وأصبح خليفة فهو مقيد بعقد الوكالة التي أوكلها إياه المسلمون. يقول ابن قدامة في المغني ج ٨، ص ١٠٦: «من اتفق المسلمون على إمامته وبيعته ثبتت إمامته ووجب معونته» ويقول الإمام ابن تيمية في منهاج السنة، ج ١، ص ١٤٢: «الإمامة - أي رئاسة الدولة والخلافة - تثبت بمبايعة الناس لا بعهد السابق له». وبناء على ذلك يتضح بجلاء المركز القانوني لرئيس الدولة في الإسلام. فهو مركز النائب والوكيل، الوكيل عن الأمة التي انتخبته نائباً عنها ليعبر شؤونها وفق منهج الشرع الإسلامي ولتطبيق سائر أحكامه. وإذا كان مركز رئيس الدولة في الإسلام هو مركز الوكيل فمن البديهي أنه يستمد سلطاته من موكله، أي من الأمة، فالأمة في الإسلام هي مصدر السلطات ورئيس الدولة يباشر هذه السلطات باسم الأمة وبهذا الاعتبار فقط دون حق عضوي فيه ثابت ولا يتغير أو يتحول أو يتقل. وحيث أن علاقة الأمة في الإسلام برئيس الدولة علاقة وكالة فهي التي اختارته، فمن حق الموكل في الشريعة الإسلامية أن يراقب وكيله ليضمن على حسن قيامه فيما وكله فيه. ومن حق الأمة أن تراقب الحاكم لتقويمه إذا انحرف عن المنهج القويم وحاول أن يتسلط أو يتجبر. وما مؤسسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمؤسسة عبادية أو شعائرية فقط بل هي أساساً مؤسسة سياسية - اجتماعية. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه أبو داود: «والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأمرنه على الحق أطراً ولتقصرنه على الحق قصراً، أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم». من هنا يتبين لنا أن مقاومة الظالم والطاغية يعتبرها الإسلام عبادة وقربة من الله. ومن هنا ولهذا السبب وجبت الشورى في دولة الإسلام كمؤسسة سياسية تصحيحية (وسوف نناقش الوجوب الشرعي للشورى في حلقة قادمة بإذن الله) بل يقرر الفقهاء أنه نظراً لثبوت حق الأمة في المشاورة فإن ترك هذا الحق من جانب رئيس الدولة موجب لعزله في الإسلام. فقد جاء في تفسير القرطبي ج ١، ص ٢٤٩: «قال ابن عطية: والشورى من قواعد الشريعة وعزائم الأحكام ومن لا يستشير أهل العلم والدين فعزله واجب» نعم عزله واجب لأن من يملك التعيين والاختيار يملك العزل والامة هي التي عينته واختارته - أو هكذا يجب أن يكون - وهي التي تملك تنحيته. يقول ابن حزم في الفصل بين الملل والنحل: «فهو الإمام الواجب طاعته ما قاننا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإن زاغ عن شيء منها منع من ذلك وأقيم عليه الحد والحق فإن لم يؤمن أذاه إلا بخلعه خلع وول غيره».

هكذا إذن نجد أن الإسلام ينحاز لصالح المشاركة الشعبية السياسية ويحث على رقابة الحاكم ويحرض المسلمين على تقويمه وردعه وكبحه، أو كما قال المصطفى (ص) «ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم».



# المؤامرة الساداتية على الشعب المصري المسلم

عشية الاستفتاء الذي دعا اليه السادات في مصر لابتداء الرأي حول ما أسماه  
بالاجراءات والمبادئ الخاصة بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي علق مراقبون  
ديبلوماسيون داخل القاهرة بالقول:  
لا احد يريد السادات في مصر وهو الذي اعتقل زعماء جميع الاتجاهات السياسية  
والزعامات الدينية في مصر، ومع ذلك فان كل استفتاء طرحه السادات على شعبه جاء  
نتيجته كما تعلنها وسائل اعلام السادات لا تنقص عن ٩٩٪.  
وما ذهب اليه الديبلوماسيون. صحيح فلا احد يريد استمرار حاكم مصر سوى القلة  
المنقطة وبعض الاقباط المستوزرين من أمثال بطرس غالي والصحافيين كموسى صبري  
القبطي المعروف رئيس تحرير جريدة الاخبار اليومية، وفكري مكرم عبيد البرلماني  
الصلبي العريق. وهذه القلة تمثل جانبا هاما من ركائز الحكم الساداتي الذي يرفض  
الشعب اليوم وجوده. ولولا هذا الرفض المطلق لما اعتقل السادات من اعتقل، ولما جمع  
يومى الخميس والجمعة ٢ و٤ من الشهر الحالي في السجون كافة الزعامات السياسية  
التي تمثل جميع فئات الشعب المصري.



عمر التمساني

## الصحف العالمية:

### ● الشارع المصري

### يشهد ردود فعل

### اسلامية واعتقال

### التمساني

### سيضر السادات .

لمؤامرة خارجية حددتها اطراف كامب ديفيد والعبور الاسرائيلي الى مصر . ويحدد هؤلاء المراقبون الاطراف بـ إسرائيل - الولايات المتحدة - بلدان اوروبية .

● فعن ارضاء الرغبة الاسرائيلية نقلت وكالات الانباء ما اشار اليه مسؤول إسرائيلي على اثر قمة بيغن - السادات . التي انعقدت في الاسكندرية مؤخراً الى ان السادات قال لمناحيم بيغن:

(انه غير قادر على التحرك بسرعة كما يريد لتطبيع العلاقات بين البلدين بسبب المعارضة الداخلية القوية) .

اذا فالالحاح الاسرائيلي على تطبيع العلاقات جعل السادات يعجل في ضرب الشعب المصري وزعاماته وعلى الاخص الزعامة الاسلامية التي تحمل فكراً ومبدأ دينياً يتعارض ويصطدم مع سياسة السادات في الصلح مع العدو اليهودي .

نقلت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية عن رجال المعارضة المصرية قولهم:

«ان هذه الاجراءات التي قام بها السادات تحت ستار اخفاء الفتنة الطائفية إنما هي بكل بساطة ذريعة لاجراءات القمع» .

وقد اشارت الصحيفة الى ان الحملة كانت تستهدف الجماعات الاسلامية فقط حيث ان الاحداث في الحياة المصرية اليومية اكدت ان الاسلاميين تمكنوا في الشهور الماضية من إظهار أن أنصارهم أكثر بكثير من أنصار أي تجمع آخر للمعارضة في مصر كما ان للجماعات الاسلامية نجاحات انتخابية ساحقة في الجامعة .

ثم عللت الصنداي تايمز تصرف السادات تجاه بعض الاقباط فقالت:

«حاول السادات تهدئة رد الفعل الاسلامي بالقول في الصحف انه اعتقل عدداً معائلاً من رجال الدين الاقباط ولكن الواقع ان كل قيادة الاسلاميين قد اعتقلت عملياً» .

لهذا فان المراقب يجد أن النقاط التي حددها السادات في اجراءاته الامنية الاخيرة تستهدف الاسلاميين بالدرجة الاولى ومن تلك مصادرة صحفهم واعتقال الالاف منهم مقابل عشرات الاقباط النين يتوقع خروجهم من المعتقل قريباً . كما ان التركيز ظهر واضحاً على رغبة السادات إبعاد الدين عن السياسة والسياسة عن المسجد فامم اربعين الف مسجد ولم يؤمم كنيسة واحدة، وحاصر المصلين المسلمين أثناء تأدية صلواتهم على مدى الاسبوع ولا سيما يوم الجمعة ولم يوجه جندياً واحداً للاطلاع على ما يجري داخل الكنائس . وهذا يدل دلالة قاطعة على ان السادات يستهدف الاسلام والاسلاميين باجراءاته الاخيرة .

### ● السادات ينفذ مؤامرة خارجية:

يجزم كثير من المراقبين ان الحاكم المصري ضرب ضربته الاخيرة بتنفيذ

هذه الزعامة التي اثبتت في مجالات عدة انها تملك ناصية الشارع المصري وتوجيهه . - وعن الدور الامريكي في المؤامرة على الشعب المصري فهناك ثمة مؤشرات تدل على ان السادات ينفذ رغبة امريكية يستهدف بها الاسلاميين على خطة عبدالناصر في التصفية والذي يدعو الامريكان الى حث السادات على تنفيذ هذه الرغبة امور عدة منها:

١ - استحالة اعتبار مصر قاعدة عسكرية وسياسية للولايات المتحدة - كما اعلن ذلك السادات - مع وجود حركة شعبية واسعة ترفض هذه المؤامرة يحركها الاسلام الذي يمنع الأمم الأخرى من استغلال الأرض الإسلامية واستعمارها .

٢ - تعذر انجاز مقررات كامب ديفيد التي دعتها امريكا في ظروف ملكت فيها المعارضة الاسلامية الكلمة الاولى في المجتمع المصري .

٣ - خوف الولايات المتحدة من استمرار المد الاسلامي وبعثه في مصر .. حيث يخسر البيت الابيض (شاهقا) جيداً يعتمد عليه في اللعب بشؤون افريقيا والشرق الاوسط .

ومن اجل هذه الاعتبارات اعلن في كل من مصر والولايات المتحدة عن قيام العسكرية الامريكية باجراء مناورات مشتركة (امريكية - مصرية) على ارض مصر لتعزيز موقف السادات في الداخل على المستويين السياسي والعسكري الذي يركز على الوجه الامني .

### ● السري في التطبيع:

اثر محادثات (مناحيم بيغن) الاخيرة مع السادات نقلت وكالات الانباء أن محور اللقاء كان يدور حول مناقشة العثرات التي تعترض في التطبيع . وقد علقت جريدة الوطن الكويتية يوم ٨١/٩/٨٠ على هذه النقطة مشيرة الى ان بيغن تحدث مطولاً في اللقاء عن العقبات الحقيقية التي تعثر في اتفاقات التطبيع بين الحكم المصري والحكومة اليهودية . مما يشكل نقضاً لنصوص وروح اتفاقات كامب ديفيد



رحلات الشبيبة، وهو الأمر الذي رفضه شبيبة مصر، الإسلامية الواسعة، رغم الاتفاقات الموقعة بهذا الشأن.

من هذا الواقع، أدركت الطبقة الحاكمة في مصر، وممثلها السادات، أن ما يسمى بنصر أبريل ١٩٨٢، بالانسحاب النهائي من مصر، لن يأتي دون اسراع في التطبيع، وهذا يتطلب مواجهة مباشرة وحاسمة مع قوى المعارضة المصرية، وما وصل إليه من مضاعفات افتعال الأحداث الطائفية في مصر - المستمر منذ شهور - وما وصل إليه من مضاعفات كافضل نريعة ممكنة، لمنازلة القوى المعارضة للنهج المصري الاستسلامي، لأنها بذلك تحرف، عن عمد، طبيعة وأهداف المجابهة بين النظام ومعارضيه، وتشكل ستارا كثيفا من الدخان، يحجب عن عيون الكثيرين، هوية وأهداف القوى المتصارعة، وهو تكتيك تلجأ إليه كثير من الحكومات الديكتاتورية في العالم الثالث، وتاريخ منطقتنا الحديث، زاهر بأشكال شتى من هذا التكتيك، الذي تخوض تحت ستاره القوى المتسلطة معاركها مع الشعوب المطحونة

## الصنداي تايمز: ● حاول السادات تهدة رد الفعل الإسلامي بالقول في الصحف أنه اعتقل عدداً مماثلاً من الأقباط.



التي نصت على بدء التطبيع بعد اتمام المرحلة الأولى من الانسحاب المبدئي من سيناء.

وجدير بالذكر أن الجانب اليهودي انتقل معززا بالوثائق والنشرات التي تصدرها المعارضة المصرية، لوقف التطبيع في كافة المجالات، و «ل مقاومة الزحف الفكري الصهيوني، ومرورا بـ «كاسيت» الشيخ كشك، الذي يرقص الصلح مع اليهود - أعداء الدين، وانتهاء بكتابات علنية في الصحف ووسائل الإعلام المصرح بها، وغير المصرح بها لقوى المعارضة، ول بعض الكتاب والصحافيين المصريين، العاملين في الصحف الرسمية، رغم قلة ونادرة هذا «النوع» من الكتاب، في مصر اليوم.

## ● السلام الحقيقي وتربية الجيل المصري عليه:

وسبق ذلك، تغطية واسعة من الجانب الصهيوني، لفهوم «السلام الحقيقي مع مصر». فهو يعني كما يقول د. هارفين: إعادة نظر في بديهيات تربى عليها الجيل الحالي في مصر، ويعني، كما يرى رئيس الدولة الصهيونية، اسحق نافون، سلام من القاعدة ومن الأسفل، يتمثل في تبادل



## ● السادات هو الذي سهل للأنبا شنودة

### فرص العمل الطائفي والتحرش بالمسلمين.

## ● لماذا أمم السادات أربعين ألف مسجد

### ولم يؤمم كنيسة واحدة؟؟

وصار النظام يحسب حسابه ويتعامل معه لا بوصفه رجل دين، وإنما بوصفه زعيماً للأقباط، وصارت الكنيسة تتحرك وتتدخل فيما ليس من شأنها. وعندما بدأت مأساة لبنان وبرز الصراع الطائفي هناك بأفجع الصور.. كان ضباط أقباط سابقون، وشباب متدربون عسكرياً يستقلون البواخر من ميناء بورسعيد بعلم نظام السادات وربما بتشجيع ودفع منه لينقلوا السلاح إلى فصائل الكتائب المارونية الأنعرالية، وليقاتلوا معها ضد الفلسطينيين والقوى الوطنية الأخرى.

وكل مرة يتناول فيها الأقباط على المسلمين - وكثيراً ما حصل ذلك برعاية الحكم الساداتي كان السادات يتهم المسلمين الذين يسميهم متطرفين بمحاولة إشعال الفتنة الطائفية، ومن ثم يبرر موقفه من الشباب المسلم في المدارس والجامعات حيث كان يعتقل المئات منهم. بينما يدفع بنفوذ الأقباط السياسي إلى الإمام وكأنه قس صليبي يحكم مصر.

### ● شنودة بين السادات والنشاط الدولي:

ولم يحاول السادات أن يلجم نشاط الأنبا شنودة أو يوقفه عند حده، بل سمح له بأن يخرج بهذا النشاط إلى خارج حدود مصر.. وإذا بالببائيل القبطي يقوم بزيارة واشنطن بدعوة من الرئيس الأميركي جيمي كارتر صديق السادات أو حليفه،

إذا توافرت له مجموعة من العوامل الموضوعية. أغلبها متوافر على أرض مصر الآن، وأن لا بد من التصرف في الوقت المناسب والادوات المناسبة، والزخم المناسب.

### ● السادات والاقباط والطائفية:

وفي إطار استقطاب ولاء الجماهير لسياسته لم يتورع أنور السادات عن اللعب بنار الفتنة الطائفية. فهو الذي شجع على أن يجيء الأنبا شنودة إلى قيادة الكنيسة القبطية، وهو الذي دفع بدعاة الطائفية إلى الانغماس في العمل السياسي بدعوى أن الأقباط كانوا مغموطي الحقوق في العهد الناصري وأنه قد أن الأوان ليستردوا حقوق المواطنة الكاملة، بل شجعهم انكفاء العهد الساداتي في مصر عن خطها العربي الإسلامي إلى الزعم بأنهم أهل مصر الحقيقيون وأنهم بقايا الفراعنة أصحاب حضارة السبعة آلاف سنة التي يباهي بها السادات ويترنم بأمجادها، وكان واضحاً منذ تولي الأنبا شنودة البابوية والبطريركية أن هذا الشاب خريج كلية الآداب والعضو العامل في نقابة الصحفيين ليس رجل دين فقط وإنما هو قادم لمهمة أو مهمات أخرى لم يكن مصادفة أن تتوافق مع بداية عهد السادات في عام ١٩٧١.. ومنذ ذلك الحين بدأت نغمة مصالحة إسرائيل تتردد بالسنة بعض الأقباط، وبدأ الأنبا شنودة يتحرك بسرعة وكأنه نجم جديد بزغ في سماء السياسة المصرية،

بالقمع. مخترعة من الاتهامات ما لا علاقة له بطبيعة الصراع الحقيقي. كل هذا من أجل سلام يهودي.

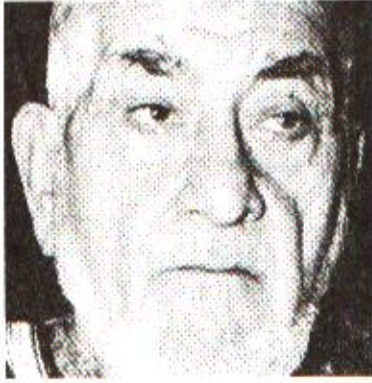
### ● قرار المجابهة مع المعارضة الإسلامية:

إن القوى الإسلامية في مصر كانت تعرف نوايا السادات الخبيثة. وقد نهت مراراً عبر مجلة الدعوة وعبر المنشورات التي كانت توزع من قبل الشبيبة الإسلامية.. وعبر أئمة المساجد الخطباء البارزين أن يوم المحنة مقبل. وأن المعركة مع الطغيان آتية لا ريب فيها. ذلك أن المسلمين يعرفون تماماً أن تعبيد الطريق قبل إعلان الصفة بين السادات وبيغن في سيناء في العام المقبل ضروري جداً لذلك قرر الحاكم المصري الإسراع في المجابهة في ظل توفر ذرية باطلة ليستصع - كما يظن - استلام زمام المبادرة.

وقد تعلم السادات من تجربته الخاصة، في معركته للفوز بالسلطة عام ١٩٧١، أن امتلاك زمام المبادرة، والقيام بضربة خاطفة وسريعة وقاصمة، مما عاملان أساسيان من عوامل الكسب في أية مجابهة. وما زال السادات، كما كتب أكثر من مرة، يعتقد أن خطأ شاه إيران السابق، وأسياده الأميركيين، أنهم فقدوا زمام المبادرة في إيران ولم يتصرفوا في الوقت «المناسب» وبالادوات المناسبة والزخم المناسب.

وعلمته تجربة إيران في سقوط الشاه، أن التيار الديني في منطقتنا وفي السنوات الأخيرة على وجه التحديد، ولأسباب كثيرة سرعان ما يتحول إلى تيار جماهيري جارف،

• التلمساني قائد الحركة الإسلامية في مصر.



صمود مدينة السويس (الشيخ حافظ سلامة) بالجئون، وان يقول عن رئيس اتحاد علماء الاسكندرية (الشيخ احمد المحلاوي) بأنه (مرمي في السجن زي الكلب)؟ وكيف أصبحت الديمقراطية مهزلة والعبوة بعد ان بلغ جنون العظمة بالسادات حد القول امام المجلسين بأنه لو لم تكن هناك في الدستور المادة الرابعة والسبعون التي تمنح رئيس الجمهورية صلاحيات دكتاتورية غير محدودة، لأقدم على اتخاذ الاجراءات التي اقدم عليها ومارس صلاحيات لا يسمح له بها الدستور؟ ان خطاب السادات لم يوفق في تبرير الحملة المسعورة والحرب التي اعلنها على المعارضة الوطنية .. وهو وثيقة ادانة للنظام الذي ضاق بالممارسة الديمقراطية المحدودة فراح يتحين الفرص لضربها وحتى ولو كانت ديمقراطية مظاهر.



• كارتر اتفاقات مع شنودة

وباستسلامه في كامب ديفيد لمخطط العار الاميركي الاسرائيلي، وبعدما وضع اقتصاد مصر وحياة شعبها ومستقبل ابنائها على حافة الخراب والانهايار.

وقبل ان يدخل السادات قاعة المجلس، كانت اجهزة اعلامه تؤكد انه مقدم على ثورة جديدة، اي انه على وشك اعلان تحول جديد في مساره، سيكون مختلفا حتى عن الخط الذي سلكه طوال الاحد عشر عاما الماضية.

ولم يجد رئيس النظام فرصة افضل ولاستارا احسن يخفي وراءه اغراضه من فرصة الفتنة الطائفية وستار احتوائها، ليقمع المعارضة التي اندفعت بإسلامها متصدية لما فعله بمصر، سواء في كامب ديفيد او بتوقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل او بتنازلاته المهينة واستسلامه المخزي امام ضغوط واطماع الارهابي مناحيم بيغن والرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وقد شن السادات اعتقالاته قبل ان يعقد جلسة مجلسه وعندما وقف ليلقي خطابه وضاعت منه الافكار مع ارتباك التقارير التي حشدت بين يديه نسي انه راح يستشهد بأقوال صحف ورجال دين صدرت وقالوها بعد حادث الزاوية الحمراء .. وكلها تتصل باستنكار سياسته الاستسلامية مع اسرائيل والولايات المتحدة، ولا علاقة لها مطلقا بالفتنة الطائفية.

وكم كان مخزيا وشنيعا ان يصف رئيس النظام بطلا من أبطال المقاومة الشعبية الذي قاد معركة



• بيغن .. ضرورة التطبيع.

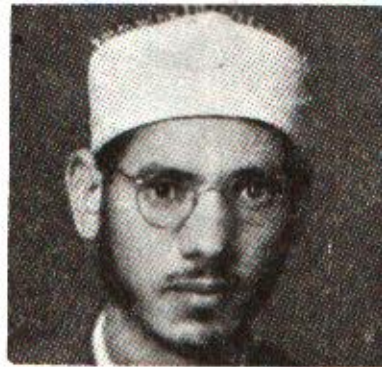
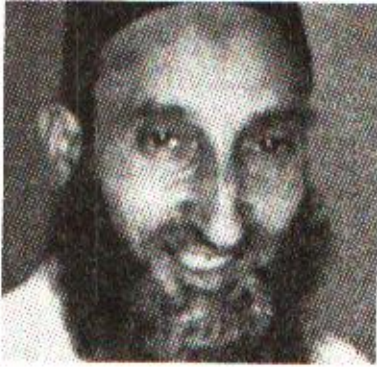
وعراب التسوية الاستسلامية بين مصر واسرائيل، وباعث روح الصليبية في الولايات المتحدة، ولم يكتف كارتر باستقبال الانبا شنودة وكأنه رئيس دولة، وانما حرص على ان يجري معه محادثات وينتهي الى عقد اتفاقيات كان من شأنها التزام واشنطن بإقامة جامعة للأقباط في اسبوط لتكون ندا للجامع الازهر في القاهرة. وسكت السادات على هذا التدخل الاميركي السافر في الشؤون الداخلية المصرية وهذا التشجيع الأثم للتنافس والتنافر الطائفي على ارض مصر وعلى حساب مصالح شعبها.

وحتى بعد ان استفحل نشاط الانبا شنودة وبلغت تحديات مخططة نقطة الاصطدام بالاغلبية الإسلامية، فقد دأب انور السادات على ان ينتصر له ولما يفعله اتباعه في صعيد مصر، عندما اقدم نظام السادات على معالجة الصدام بين عناصر الطلبة في جامعة اسبوط بضرب الجماعة الإسلامية بعنف وقسوة ليصورها بأنها هي الفئة الباغية، وقد طاب للانبا شنودة على ما يبدو ان يوغل في تنفيذ مخططة بعدما حول الكنيسة الى دولة داخل الدولة، بل دولة تستهدف الحلول محل الدولة، وعندما اصطدم باستحالة الوصول الى ما يريد حمل قضيته الى الولايات المتحدة الاميركية ادراكا منه ان واشنطن هي المرجع الذي سيكره السادات على التسليم له بما يريد.

وبخاصة انه انزلق الى هزوية الاستسلام للتسلط الاميركي الصهيوني وعزل مصر عن امتها العربية ورضي ان يصالح العدو الاسرائيلي ويخرج على خط مواجهة الصهيونية والاستعمار.

### • السادات في خطابه الأخير:

وبدا واضحا من خطاب السادات في مساء ١٩٨١/٩/٥ انه لم يكن يهدف الى نزع فتيل الفتنة الطائفية بكشف بعاد المؤامرة، وانما استغلال خوف الناس في مصر من اندلاعها وتطورها، ليقوم بتصفية حساباته مع المعارضة التي سببت له صداعا مستديما، بعد ان راحت تفتح عيون المصريين على حقيقة ما فعله بارتمائيه في احضان الصهيونية والاستعمار.



## • السادات ينفذ مؤامرة خارجية تمهد الطريق لتطبيع العلاقات بين اليهود والمصريين .

## • لا أحد يريد السادات في مصر رغم إعلان نتائج الاستفتاء الكاذبة .

مراقبون صحافيون في الغرب  
قيموا الاحداث في مصر وقالوا:

«ان السادات لم يكسب الجولة حتى الآن» وتوقع هؤلاء أن تطيح الجولة الاخيرة بالرئيس المصري، كما حصل لشاه ايران تماما. وقد نقل عن مصادر صحافية في الغرب قولها: «ليس من الواضح حتى الان كم من الوقت سيظل المعتقلون في السجن ولكن الاعتقالات اذا كانت طويلة الامد فربما تخلق بعض المشاكل للسادات، كما يقول الدبلوماسيون الغربيون. وفي الداخل سوف تهدد الاعتقالات بدفع المعارضة للتجمع في جبهة موحدة على ان .. اعتقال بعض الاسلاميين المعروفين جيدا مثل عمر تلمساني - وهو رئيس تحرير غالبا مانصح الشباب بعدم مواجهة الحكومة - قد يمهد الطريق لتطوير قيادة شابة اكثر تطرفا، مما يلحق الضرر الكبير بالسادات في الخارج والداخل ويؤدي به الى الهلاك».

الرئاسة. وقبل عشر سنوات كان اليساريون يسيطرون على الجامعات المصرية. اما الآن فقد حقق المسلمون نجاحات انتخابية ساحقة. وحاول السادات تهدئة رد الفعل الاسلامي بالقول في الصحف انه اعتقل عددا معائلا من رجال الدين الاقباط المتطرفين. ولكن الواقع ان كل قيادة المتطرفين المسلمين قد اعتقلت عمليا.

ولم تنتظر الحكومة رد فعل الجماعات الاسلامية طويلا، ففي يوم الجمعة سارت في شوارع القاهرة من ثلاث جوامع على الاقل كان ائمتها الروحانيون قد اعتقلوا. فمن جامع صلاح الدين توجه ٤٠٠ متظاهرا الى مركز المدينة، وسرعان ما واجههم البوليس مجهزا بالعصي والدروع البلاستيكية وقنابل الغاز المسيل للدموع. واعتقل ١١ شخصا. وفي العباسية اصطدم البوليس بالف متظاهرين خرجوا من جامع الشيخ كشك بقنابل الغاز واعتقل ستين منهم».

### • نتيجة:

### • ردود فعل:

انحصرت ردود الفعل في الشارع المصري على اجراءات السادات بالاستنكار الاسلامي الذي عبر عن نفسه بالمظاهرات التي خرجت من المساجد صبيحة الاعتقالات و يوم الجمعة الماضي، حيث خرج الشباب يهتفون (الله اكبر) مستنكرين ما حدث لقاداتهم واخوانهم. أما بقايا اليسار وقولوه فلم يسمع لهم صوت. وقد نوهت صحافة العالم بأن المعارضة الاخطر والمضاعفات الاقوى سوف تأتي من التيار الاسلامي. فقد كتبت صحيفة الصندي تايمز اللندنية:

«من المؤكد ان تأتي اخطر المضاعفات من اعتقال الزعماء للجماعات الاسلامية وعددا من الخطباء المسلمين البارزين ومنهم الشيخ كشك المعروف جيدا بخطاباته المعادية لاميركا والسادات. فقد اظهر المسلمون ان انصارهم اكبر بكثير من انصار اي تجمع اخر للمعارضة. وفي هذه السنة، وفي الصلوات التي اقيمت بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك تجمع مائة الف من انصارهم للصلاة امام

# الحركة على الإسلاميين في تونس



• حركة الاتجاه الاسلامي

تصدر بياناً مطولاً تحدد فيه

موقفها من الاعتقالات.

• الحركة عبرت مرارا عن

رفضها لمبدأ العنف عبر بياناتها

ودروسها المسجدية.

المستضعفة للتححر والانعتاق وبدد كثيرا من الاوهام والخرافات، ولم تعبر الحركة ابدا عن تأييدها المطلق لهذه الثورة ولم تعتبرها نموذجا ولم تتبن طروحاتها بل إنها تسجل خلافات مبدئية وجوهريّة مع القادة الدينيين في ايران في قضايا عقيدية وفكرية وسياسية - وان من يطلع على فكر الحركة الملخص في بيانها التأسيسي والمبثوث في محاضرات ودروس زعامتها يدرك جيدا هذه الخلافات خاصة حول مفهوم الشرعية والديمقراطية ونظام الحكم الاسلامي، ونحن اذ نعتبر ان الاحداث الجارية في ايران تسيء الى سمعة الثورة ونالم لهذا نعتبر كذلك ان التركيز الحاصل على هذا المثال دون سواه ينطلق من خلفيات لا تخفى ويفتقد الى الموضوعية.

اما الاحداث التي جرت في الجامعة والثانويات خلال السنة الدراسية الماضية والتي جدد اخيرا في «منزل بورقيبة» وقربة وغيرها من الجهات فهي خارجة عن مسؤولية طرف سياسي معين والتحقيقات تثبت ذلك وانما هي تعبيرات مختلفة عن أزمة حقيقية

نفذت اية عملية عنف» بل انها تصدت لكل المبادرات التي كانت تظهر هنا وهناك في القاعدة المسجدية العريضة الخاضعة لتأثيرات مختلفة، للرد على الاستفزات المتكررة للإسلام والمسلمين وقد فعلت الحركة ذلك ايمانا منها بان العنف لا يحل المشكلة وانما يهزم قضية الاسلام ويعطي للمعتربين بالحركة مبررات لتشويهها والنيل منها.

رغم ان الحركة حرصت دوما وخاصة في الاعلان الرسمي عن تأسيسها على تحديد هويتها وتوضيح منهاجها حتى تكون «واضحة الحدود محددة المسؤولية غير ملزمة بكل صنوف التحركات والمواقف التي قد تبرز هنا وهناك - الا ما يقع تبنيه منها بصورة رسمية - مهما اضفى اصحاب هذه التحركات على انفسهم من براقع التدبين ورفعوا رايات الاسلام».

ولا يوفتنا هنا ان نندد بالمرابط الماكربين ما يحدث في ايران اليوم والحركة الاسلامية في تونس، ونشير بالمناسبة الى ان حركتنا ابدت في الثورة الايرانية مسارا جسد طموحات الشعوب

اصدرت حركة الاتجاه الاسلامي في تونس بياناً مطولاً حللت فيه باطناً وموقفاً من حملة الاعتقالات التي يتعرض لها ابرز عناصرها وقادتها ومن الاتهامات الموجهة اليها وهي اتهامات «تتجاهل بتعمد واضح كل تصريحات الحركة وبياناتها المبدئية» وفي نطاق الرد على هذه الاتهامات اشار البيان الى: «اما العنف الذي حرص الحزب على الصاقه بالحركة رغم انها كانت ولا زالت من ابرز ضحاياها، فنحن رفضناه مبدئياً وعملياً:

- مبدئياً: عبرت الحركة مرارا وتكرارا عن رفضها لمبدأ العنف وذلك عبر بياناتها المنشورة ودروسها المسجدية ونخص بالذكر منها موضوع الاستاذ راشد الغنوشي حول «الاسلام والعنف» الذي تفضلت جريدة المستقبل مشكورة بنشره في السنة الماضية، ثم ماتضمنه البيان التأسيسي للحركة من «رفض العنف كأداة للتغيير وتركيز الصراع على اسس شورية تكون هي اسلوب الحسم في مجالات الفكر والثقافة والسياسة».

«اما عملياً فان الحركة لم تخطط ابدا ولا

بسم الله الرحمن الرحيم

— الله اكبر ولله الحمد —

— في صباح يوم الخميس ٢٧ شوال ١٤٠١ هـ الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٨١ م، انتصبت المحكمة لمقاضاة عناصر حركة الاتجاه الاسلامي في تهمة محاولة قلب النظام والاعتداء على كرامة رئيس الدولة ونشر اخبار زائفة وتشكيل تنظيم غير مرخص به هذا ولم تسمح السلطات الا لعدد قليل من اقارب المتهمين في حين غصت قاعة المحكمة برجال البوليس والمباحث الاستخبارات في ازياء مدنية هذا وقد حاصرت السلطات الشوارع المفضية الى بناية المحكمة الواقعة بشارع باب بنات بالعاصمة ومنعت حركة المرور ثم جيء بالمتهمين الى قاعة الجلسة وهم يهتفون الله اكبر وحال مثلهم في قفص الاتهام انشدوا نشيد (اخي للشهيد المرحوم سيد قطب) وبعد المناادة على اسماء المتهمين طلب المحامون (وعدهم ٦٠ محامي) تأخير المحاكمة للاطلاع على الملفات، والقسموا من هيئة المحكمة السراح الوقتي للموقوفين الا انها رفضت هذا الالتماس واجلت القضية بناء على طلب الدفاع الى يوم الاثنين الموافق ٢ ذي القعدة ٢١ أغسطس ١٩٨١ م وعند رفع الجلسة تقدم بعض الاخوة من بعض الصحفيين واعلموهم بان الموقوفين يشنون اضراب الجوع منذ يوم الثلاثاء ١٠/١٠/١٤٠١ هـ احتجاجا منهم على المعاملة الوحشية التي يلاقونها، ثم دوت ارجاء المحكمة بهتافات الاخوة الموقوفين: الله اكبر الله اكبر، ودوى نشيد اخي مرة اخرى منهم وهم يخلون قاعة المحكمة، وحين اعيدوا الى السجن المدني تلقاهم زبانيته بالتعذيب والتنكيل جزاء ما فعلوه في قاعة المحكمة.. وقد بلغ عدد الموقوفين ٦٢ — اما المتهمون بحالة سراح فعددهم ١٤، واما المتهمون بحالة فرار فعددهم ٣٠ —

## ● لم نعتبر الثورة

## الايروانية نموذجا

### ولا نتبنى

### طروحاتها.

لمبادئها في عدم الوصاية على الاسلام واعتقاد الحوار السياسي المقنع ومناهضة للظلم والاستبداد والاستغلال والاستفزازات والاستدراج المتكرر للعنف.

(٣) ان الحركة قد امنت بضرورة ممارسة الشعب لحقه في تقرير مصيره في مناخ ديمقراطي وستعمل بكل ما في وسعها من اجل ان يسود هذا المناخ، فهي تؤمن بالحرية والحوار السياسي مع كل الاطراف الوطنية من اجل بناء شعب فعال قادر على ان يرفع من يشاء و يضع من يشاء.

(٤) ان حركة الاتجاه الاسلامي تنبه الرأي العام والنزهاء في هذا البلد الى المؤامرة التي تحاك ضدها من اجل منعها من المشاركة في الحياة السياسية باعتبارها حركة جادة مؤهلة شعبية ونابعة من ذات الجماهير ومناقضة في جوهرها لكل المستغنيين والمستكبرين.

(٥) ان الحركة لوائقة في شعبها فهي منه واليه وهي مطمئنة الى ان الشعب ليس في حاجة الى اوصياء ومهما حاولت وسائل الاعلام ان تضللوه فانه لن يصدقها لانه خبرها خلال ٢٥ سنة.

(٦) ان الحركة لتقدر لمختلف الاطراف السياسية مساندتها لها وتضامنها معها في محنتها.

وتختتم الحركة بيانها بدعوة الاحرار في تونس وفي العالم الى مواصلة استنكارها لما تتعرض له الحركة من ممارسات

عن حركة الاتجاه الاسلامي  
تونس في ٧ اوت ١٩٨١  
الحبيب المكني  
عضو المكتب التنفيذي المؤقت

ثم اصدرت الحركة بيانا آخر هذا نصه:

لها مكوناتها الموضوعية وابعادها الحضارية والاقتصادية والاجتماعية، كما انها رغم بعض التجاوزات ومظاهر العنف — كاحتجاز اسيد العميد والتخريب — التي نددنا بها في الايام، تعكس في النهاية رفض الجماهير بكل فصائلها لكل مظاهر التحدي والاستغلال والظلم وكل محاولة لتوريط اتجاه معين هو تغطية لحقيقة الازمة وهروب من المسؤولية. اما ذلك المنشور الذي وزع في بداية رمضان الفائت واحتوى على تهديدات مختلفة فبمجرد ان لاحظناه اتسلنا بجريدة المستقبل وبلغناها موقفنا مذكرين بان هذا ليس من اسلوبنا ولم نستبعد ان يكون مؤامرة ولا حظنا للجريدة خطورة الامر بالنسبة لنا.

ثم حلل البيان بعض الاحداث و اشار الى تفاصيل دقيقة تبرز ما قامت به بعض العناصر المشوهة باسم الحزب الحاكم من بعث الرعب والارهاب في المساجد بين صفوف المصلين في مناطق عديدة من البلاد:

«اما اتهام الحركة بالتعصب والخسائر بالشعارات والوصاية على الاسلام واحداث تنظيم غير مرخص فيه، فهو لا يعدو كذبا ان يكون تحريفا للصراع السياسي وهروبا من المواجهة الديمقراطية.

وفي الاخير نلاحظ:

(١) ان ضرب الحركة الاسلامية اليوم هو تكريس للاستبداد والتبعية ومحاولة يائسة للتصدي للتمد التحريري الديمقراطي فقد اختار الشعب التونسي النهج الديمقراطي وصمم على التحرر الكامل والشامل ثم ان الديمقراطية كل لا يتجزأ والحركة الاسلامية طرف شعبي اساسي لا يمكن للنظام تجاهله او عزله.

(٢) ان حركة الاتجاه الاسلامي ستبقى ونية



تراوحت الاحكام في هذه المحاكمات  
الاقليمية مابين شهر وثلاثة اعوام  
سجنا.

## رسائل من زوجات المعتقلين

من جهة اخرى، كان لاعتقالات القادة  
الاسلاميين في تونس، اصداء مختلفة، يحاول  
الاعلام التونسي التعرّف عليها، ويقف الاعلام  
العربي منها موقف الصمت، و«المجتمع» تنقل  
في هذا العدد بعض هذه الاصداء، ومنها  
رسائل زوجات المعتقلين.

## ● ضرب الحركة الاسلامية تكريس للاستبداد والتبعية وتصد للتحرر.

### رسالة من حرم السيد راشد الغنوشي

فليؤمن ومن شاء فليكفر، فهم لم ينصبوا  
انفسهم ناطقين رسميين باسم الاسلام، كما  
جاء في نذوتهم الصحفية وفي مقالاتهم  
المتعددة، وهم ليسوا متعصبين ولا متزمتين  
وانما هم دعاة خير واصلاح وهداية للبشرية  
ويؤمنون ان الاسلام هو عدل ونور ورحمة  
وحق واخوة، لا ظلم وعنف ومجحبة... لقد  
طالعتنا اجهزة الاعلام ان هؤلاء يدعون الدين  
لاغراض سياسية يخفونها ففهم ان ذلك  
صحيح، فاذا اتبعنا المسار الديمقراطي الحق  
الذي يضمن لكل المواطنين حرية الاجتماع  
والتعبير، فان التهمة باطلة لانه عندها تكون  
السياسة ليست حكرا على فئة دون فئة اخرى  
من الشعب، ويكون تعاطي السياسة ليس  
جريمة وزيادة على ذلك فان الاتجاه  
الاسلامي لو كان يريد التخفي حقا لما اعلن  
عن وجوده ورفع الستار عن ممثليه وطالب  
كغيره بحزب يحول له العمل قانونيا اذا تبذرو  
لنا ان نوايا الاتجاه الاسلامي حسنة وهو  
العمل في اطار القانون والشرعية ختاماً ادعو  
الله ان يشقنا على الحق وان يفرج كربتنا وان  
ثقتنا في عدله ورحمته، لكبيرة وانه يمهّل ولا  
يهمل.

واناشد الرأي العام ان يتنبه للقمع والظلم  
وان يراعي حقنا وحق اطفالنا في حياة آمنة  
ومطمئنة.

فاطمة الجويني  
حرم الاستاذ راشد الغنوشي

انني المعضية اسفله حرم السيد الغنوشي  
من موقعي كزوجة وكماطنة، استنكر واندد  
بالاعتقالات والاستقراوات والممارسات القهرية  
التي ظننا انها زالت وامحت بعد اطلاق النظام  
لشعارات الديمقراطية والتفتح والتعددية  
والعدالة، لكن مراعنا الا وهذا النظام يناقض  
نفسه فيامر بركبت الحريات وظلم الابرياء  
واهانة الطيبين والصالحين من عباد الله، ان  
ذلك من المفارقات العجيبة التي تطبع هذا  
العصر، انها الحقيقة ماذا أقول لاطفالي الذين  
يتربون عودة ابيهم بفارغ الصبر؟

ان زوجي واخوانه في الله، الذين من الله  
عليهم بنور البصيرة، وهداهم الى طريق الحق،  
وجعلهم من الفاهمين والفاقهين المصالحين  
بشجاعة وصدق، آمنوا ان لاخلاص للبشرية  
من الضلال والباطل والانحلال والتسيب الذي  
تعيشه الا بالعمل بما في الكتاب والسنة،  
واتباع طريق الله والدعوة اليه باخلاص (وان  
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل  
تفرق بكم) وان الصعوبات والمحن التي  
يمرون بها لن تزيدهم الا ثباتا وقوة واخلاصا  
وصبرا جميلا، قال تعالى عن المؤمنين  
الصادقين «ان الناس قد جمعوا لكم  
فاحشوههم فزادهم ايمانا وقالوا حسينا الله  
ونعم الوكيل» انهم يؤمنون ان «لا اكراه في  
الدين» والحقيقة التي يعتقدونها انه من شاء

### وفي مايلي اسماء الموقوفين.

الاستاذ راشد الغنوشي، الدكتور صالح كركر،  
الاستاذ صالح بن عبد الله، الاستاذ عبدالفتاح  
مورو، الاستاذ بن عيسى الدمني، المهندس سفيان  
ابسيس، علي بن يونس نويرة، الاستاذ حبيب  
ريحان، الاستاذ محمد شعام، الاستاذ صويد،  
الاستاذ عبدالرؤوف بن رمضان، المهندس محمد  
كشلاف، الاستاذ هاشمي غريال، الدكتور رشيد  
العياني، الاستاذ محمد نجيب الخنيري، الاستاذ  
رمضان كركر، الشيخ عبدالقادر سلامة، الاستاذ  
عبدالله الطويبي، الشيخ الهادي بن الحاج  
ابراهيم، المهندس نور الدين ربوش، محمد  
الصالح نني، محمد نويرة، الهاشمي الحمدي،  
مصباح الباشي، مصدق بن رمضان، شكيب  
البقيلي، الصغير بوبكر، محمد البشير الخنيري،  
فيصل البطيخ، عبدالفتاح الاخوان، الوليد  
بناني، المصنف بوعزيز، الحبيب السويبي،  
عبدالعزیز التميمي، عبدالله الزواري، نجيب  
الصياري، زاهر محجوب، محمد بوترة، محمد  
ابراهيم، حمودة البليدي، عز الدين خضراوي،  
عادل الحديجي، عبدالقادر الطرابلسي، مبروك  
قريرة، لطفي المصمودي، كمال بن يونس، حسين  
الجندي، صالح الصفاقسي، لطفي الحاجي،  
محمد علي المغربي، علي غالي، محمد الطيف،  
محمد أمين خماسي، محمود بركات، نور الدين بن  
عيسى، حسن التومي، عادل الحمزاوي، نور الدين  
الخليفي، صلاح الجورشي، علي الخضراوي،  
محمد المولدي المنصوري.

الاخوة المتهمون بحالة سراح هم:

الاخت جلييلة كسراوي، الشيخ محمد صالح  
النيطر، خليفة القادري، عبدالعزيز الوكيل،  
شريف بورزقي، عثمان الحويدي، عبدالوهاب  
الكافي، زياد الدولاتي، المختار الغبنتي، يحيى  
بن حسين، كريم الباروني، علي مفتاح،  
التوهمي غرس الله، صالح معتوق.

الاخوة المتهمون الذين هم بحالة فرار:

صالح الهيشري، عبدالقادر الجديدي، ضوالم  
مسكين، عبدالرؤوف بولعابي، الحبيب اللوز،  
فضل البليدي، الحبيب المكني، عبدالرؤوف  
العريبي، صالح التفاض، احمد بن عمر، سميرة  
شيخ روجه، مصطفى بن حليمه، محمد علي  
التوزري، سوسن المكني، مختار السديري،  
عبدالمجيد الصغير، الازهر ععباب، محمد الهادي  
الزمرمي، مصطفى الوتيمي، محمد بن نصر،  
توفيق حمادي، لطيف موسى، علي قعليش، كمال  
الغزي، صالح بعلبي، عبدالسلام بوشداخ، حسن  
بوسليم، صحنون الجوهري، زهير بن يوسف،  
صلاح الدين راشد.

هذا و يبلغ العدد الجمالي للاخوة  
المحالين على المحكمة: ١٠٦ اشخاص  
عدا عشرات الاخوة الذين وقعت  
محاكمتهم في جهات متعددة بتهم  
مختلفة كمحاكمات قرية وسوسة  
والمنزل وسيدي بوزيدو تونس. وقد

• نؤمن بالحرية والحوار السياسي مع كل الاطراف الوطنية.

• زوجة الغنوشي: النظام يناقض نفسه فيامر بركبت الحريات وظلم الابرياء.

• زوجة الصويد: ماذا اقول لا بنائي النين سالوا عن ابيهم في العيد؟

بيوتهم بصفة تعسفية وهذا ماجرى لزوجي اذ وقع ايقافه ليلا وهو يستعد للخروج لصلاة الصبح قاصدا بيت الله. وهذا الاجراء التعسفي استطيع تحمله انا كامرأة والصبر عليه ماذا اقول لصيبي الستة ومنهم دون العاشرة؟ والسابع الذي هو في بطني؟ ماذا عساني ان اقول لهم عندما يطالبونني برؤية ابيهم والكل يعلم اننا على ابواب عيد الفطر المبارك وعندما يرون الاطفال الاخرين ومعهم اباؤهم ماذا عساني ان اقول لهم؟

وماهي التهمة الموجهة لزوجي هل قام بخطيئة يجب ان يعاقب عليها؟ ان كان صوتي هذا لا يصل الى السلطات الحاكمة فانهي اناشد الرحمة التي في قلوب الناس!

بن سطا دوجة بنت المكي  
حرم محمد كشلاف

— هل كان يوما ما مجرما او مرتكبا فاحشة او سارقا لاموال الدولة. حاشا لله ما عهدت زوجي «صالح كركر» الا رجلا ونعم الرجل، زوجا كريما وابا رحيما وموطنا يريد الخير لآخوانه ولبلاده. تغنوا بالتفتح ومنونا بالتعددية واستنكروا العنف فنهوا عن شيء واتوا بمثلته تعالوا يا ايناثي نسال الله ربنا الثبات وان يحفظه ويرعاه «فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين» عليه توكلنا فحسبنا الله ونعم الوكيل.

العبيدي سميرة بنت عمر علي

رسالة من زوجة  
السيد محمد كشلاف

انني المعضية اسفله حرم السيد محمد كشلاف اقف في صفوف المتدربين بالاجراءات التعسفية التي يتخذها النظام امام الحريات مستعملا قوات «الامن» لاجراج الامنيين من

ومن حرم البشير صويد

وفي رسالة اخرى من السيدة عائشة صويد، وهي عقيلة البشير صويد الذي تم ايقافه في الثاني والعشرين من رمضان، تقول ان زوجها اعتقل لا لشيء، سوى انه متمسك بدينه، وان ايناءها كانوا يطالبون بابيهم يوم عيد الفطر، وهي في حيرة من امرها، ولا تدري ماذا تقول لهم.

ورسالة من حرم السيد  
الهاشمي الحمدي

وافتننا رسالة من السيدة صبرة الحمدي زوجة السيد الهاشمي الحمدي الذي يوجد رهن الاعتقال تقول فيها مايلي: «اني كمواطنة اؤمن بحرية الاعتقاد والتعبير والديمقراطية» الصحيحة واستنكر هذا الاعتقال التعسفي الذي تعرض له زوجي واطالب باطلاق سراحه حالا، كما اعلم ان عائلتنا المكونة من اربعة اطفال ليس لهم من عامل غيره، فقدت ظروف الاستقرار والامن».

رسالة من زوجة الاستاذ صالح كركر

لا يسعني الا ان اخذ قلمي لاضم صوتي الى اصوات المستنكرين والمتدربين وماذا عسانا ان نفعل غير ذلك؟ وهي الرخصة الوحيدة رغم قلة جدواها: «وهل تسمع الصم الدعاء» وما عساني اقول لابني «متى يأتي ابي؟» «سوف لن يتركنا في هذا العيد وحدنا ان شاء الله».

— اقول قبض عليه رجال الامن غدرا وهو عائد الى بيته؟ فتتطيع في مخيلته الصغيرة ان الامن وجد لارهاب الناس لا لراحتهم. — اقول له انه متهم باتخاذ «لا اله الا الله» منهاجا في الحياة قولا وعملا وقد علم منذ خلق ان لا اله غيره. — ماهي التهمة الموجهة اليه؟



# قبل فوات

للدروس والبحث والدس ونصب الشباك للمؤمنين وغاب عن الجميع قول الله تعالى في أعنى الشياطين «انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون» وحاولت الدعايات المضللة والمؤامرات العفنة، والشخصيات المملوكة بغير شمن للجبارين والافاكين ان تهدم مايبناه الله، اوتطفئ نوره بقوة السلاح او قوة الافواه. وفاتهم ان الله هو القاتل: جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا»

كما فاتهم ان يدرسوا التاريخ ليدركوا ان دين الله حين ينتشر فانه للنفوس كالهواء للرننتين، وضوء الشمس للعينين، والروح للجسد، والماء للبدن ولذا قال تعالى: «استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم» وقال «وكنلك اوحينا اليك روحا من امرنا» وحكام البلاد الاسلامية نوعان: نوع فرغ كما فرغ الصليبيون والشيوعيون والصهيونيون، ونوع حاول ان يتجاوب مع البعث الاسلامي نوع تجاوب: يريد مواكبة الجديد بفكره القديم، والاستفادة من النور بالمشي في طريق الظلام، والاكل على مائدة الله بمعلقة من صنع الشيطان، فلا هو ارضى ربه وخالفه ولا هو اغضب آلهة الارض ومن لهم غلبة فضل الحماية والرعاية والتككيل بشعبه - وائل من القليل منهم من

العالم كل يخشى ظاهرة انتشار الاسلام في عصرنا هذا... ان جميع الفراعنة والابالسة ومصاصي الدماء وتجار الاعراض والساقطين اخلاقا والمنحليين رجولة جيبشوا جيوشهم، وفجروا اسلحتهم من اجل القضاء على دين الله تعالى في الارض، حتى لا ينكر فيها اسمه، او تحكم في اهلها شريعته، او يجد اهلها سعادة نابعة من حب الله والخضوع له، والوقوف عند امره ونهيه، والتفهم لتنزيله ووحيه.

واناهم العصر باجهزة اعلامية فاقت كل الخيال والتصوير، واكتشفوا فيه من الاسلحة العلمية والنارية مالم يخطر على قلب بشر ووجدوا في كل اسرة وفي كل درب وفي كل مجتمع شيطانات ينقل الاخبار ويكشف الاسرار، ويسرق الهمسة، ويسمع اللمسة، حتى ظن الحيارون انهم آلهة الارض بلا منازع، وان العالم طوع امرهم بلا مدافع.

ولكن الله الذي ربي موسى في بيت فرعون هو الذي جعل الاسلام ينبت في ارض الصليب والشيوعيين وعباد يونا وكونفشيوس ورفعت المآذن لاعلاء كلمة الله في جميع انحاء الارض وسجد الساجدون على ارض الله خاضعين في اميركا وكندا واوروبا والصين واليابان والاتحاد السوفياتي، وكونت لجان هنا

بقلم: الشيخ حسن ايوب



# الأوان

ما غاب عنه من أمور ديننا، وتمشي مواكب النور تملأ الأرض عدلاً وخيراً وحكمة وسعادة، وتتخذ دول الإسلام فتكون أكبر وأغنى قوة على وجه الأرض تنشر الطهر والعدل والحب والخير.

قد تقولون إن كلامي قول شاعر، فأقول إنه من وحي العلي القادر، وقد ركبنا جواد الإسلام ثلاثة عشر قرناً فكنا نملأ سمع الدنيا وبصرها. وما هنا على الله إلا حين هجرنا ديننا، «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا».

أرجوكم لوجه الله أن تعودوا إلى دين الله وشرعه، وأن تتقنوا الشعوب من ضياع طال مداه، ومن فرق والحداد وبعد عن الله، وأن تكونوا رواداً في العصر الحديث حتى تغيروا التاريخ لصالح الحق فتبنى أمة الإسلام على أيديكم، وتسجل الأمجاد التي لا مثيل لها باسمكم، ونعود كما كنا أمة واحدة لها إله واحد وكتاب واحد ونبي واحد وقبلة واحدة.

إننا أيها الحكام نحب الخير لكم ويمد الشعب كله أيديه لمساعدتكم ولا أحد يرضى غير الله رباً وغير محمد قائداً ورسولاً وغير القرآن دستوراً وقانوناً إلا أن يكون عدواً لنا ولكم «ففرروا إلى الله» قبل فوات الأوان... والشعوب كلها في انتظار.

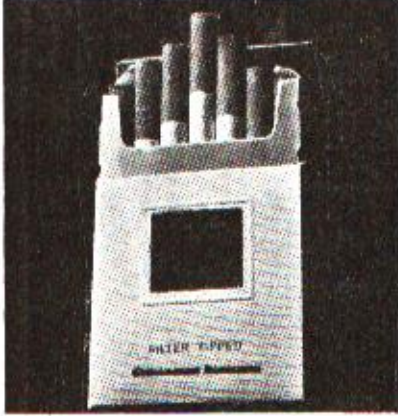
ولا إله إلا الله والله أكبر.

اتقنى الله، ورفع راية الإسلام. وأعلن الولاء لله وحده.

والعالم كله اليوم ينتظر على مضض، وينظر إلى أرض الإسلام بعين زائغة، وقلوب واجفة، يخشى أن يميل المسلمون مع الله الميل كله، وأن يعود التاريخ فيسلمهم أمجادهم، وأن تدور الدائرة عليهم فيصيروا عالية في الدين والدنيا على رعاة الأبل والنساء ومكان الخيام كما كانوا يتصورون المسلمين.

ولو أنصف حكام المسلمين لدوا للشعوب أيديهم وشدوا عليها باسم الله، وأعلنوا الوحدة الإسلامية تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وبإيعاد الجميع ربه على إعلاء كلمة الله، وطبقوا الشريعة التي هجروها وظلموها فضأقت عليهم سبل الحياة، وغسلوا أيديهم من دنس المستعمرين وبقياء أفكارهم الخبيثة، ووضعوا كتاب الله فوق رؤوسهم أجلاً وتعظيماً، وطبقوا أمر الله ونهيه في جميع أمورهم، وتبرءوا من كل معبود سوى الله ومن كل قانون سوى قانون الله، ومن كل ملحد وكافر يصد عن سبيل الله «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» ويقف العالم كله خاشعاً أمام جند الله، ويحاول التقرب اليها في الآخرين كما حاول ذلك في الأولين، ويدعون ليفهم منا

## معلومات عن أضرار التدخين يمنع نشرها



فقرات هامة من تقرير علمي يتعلق بأضرار التدخين، منع نشرها في بريطانيا، ويقول بعض الخبراء أن أضرار التدخين أكثر بكثير مما ذكر حتى الآن، وإلا فلماذا يمنع نشر نتائج أبحاث علمية قام بها خبراء في العلوم الكيماوية يعملون بشكل رسمي في الجهاز الحكومي البريطاني.

جاء في التقرير أن النتائج المتعلقة بالقطران والنيكوتين يمكن نشرها بشكل عام لمعلومات الجمهور، ولكن نتائج الأبحاث المتعلقة بأول أكسيد الكربون لا يمكن الاطلاع عليها إلا من قبل العاملين في الميدان الطبي والعلمي، كما ذكر تقرير الكيماويين الحكوميين.

والخطورة في الأمر أن أول أكسيد الكربون له علاقة مباشرة بجميع أمراض القلب تقريبا، ولكن نظرا لوجود اتفاق بين الحكومة البريطانية والشركات الصناعية المنتجة للتبغ والسجائر فإن هذه المعلومات لا يمكن أن تعلن بشكل عام لاطلاع الناس عليها.

وجاء في التقرير أن نسبة النيكوتين انخفضت بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤ إلا أن النسبة لم تنخفض بعد ذلك مطلقا، بل ارتفعت، بسبب ازدياد نسبة النيكوتين في السجائر ذات الفلتر، إذ تبين أن استخدام الفلتر، عبارة عن وهم من الأوهام، وهو لا يزيد ولا ينقص في كميات النيكوتين والمواد السامة التي يمتصها الجسم من جراء التدخين، كما كان يعتقد في الماضي.

## منع الجلباب في القاهرة

صدرت تعليمات في جامعة القاهرة، بمنع الطالبات من ارتداء الجلباب الذي أخذ ينتشر في صفوف الطالبات المسلمات المتدينات. وجاءت هذه التعليمات ضمن الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها السلطات المصرية ضد الجماعات الإسلامية.

## برافدا: «تضامن» تناهض الاشتراكية

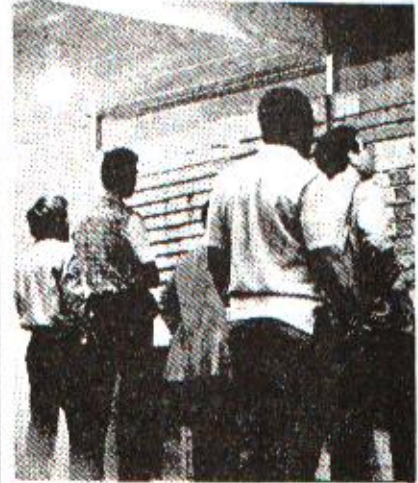
خصصت (برافدا) الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي ثلاثة أعمدة ونصف عمود للاجتماع الأخير للشيوعيين البولنديين، وأبرزت الكلمات العنيفة ضد النظريات الاقتصادية التي أبدتها النقابة المستقلة.

وقد تبنت الصحيفة الفكرة التي أباها بعض مسؤولي الحزب الشيوعي ومفادها أن (تضامن) تقوم بدور المعارضة المناهضة للاشتراكية وتسعى إلى الاستيلاء على السلطة عن طريق إحداث تدهور في الاقتصاد القومي.

وبالنسبة إلى موسكو، فمن الواضح أنها ترى أنه يتعين ألا يتراجع الشيوعيون البولنديون حيال هجوم نقابة تضامن، مع الاحتفاظ بسيطرتهم الكاملة على زمام الأمور، ولا سيما الصحافة وقالت برافدا إنه يتعين أن تسيطر أجهزة السلطة على وسائل الاعلام.



## ٣٠ مليون عاطل في البلدان الصناعية



أكد فرانسيس بلانشير المدير العام لمكتب العمل الدولي في حديثه أمام مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البلدان الأقل تقدما الذي عقد في باريس مؤخرا، أن هناك ثلاثين مليون عاطل في الدول الصناعية، وأنه من بين المليار ومائة مليون شخص الذي يعيشون في العالم تحت حد الفقر يوجد ٤٥٠ مليون شخص على الأقل من العاطلين أو الذين لا يعملون عمالة كاملة. وقال بلانشير، إن المشكلة مساوية في البلدان النامية.

وأشار مدير منظمة العمل الدولية، إلى نقص العمالة في المناطق الريفية في البلدان النامية والقطاع غير الرسمي في المناطق الحضرية.. وقال إن على هذه البلدان أن تتخذ تدابير بطولية، وأنه لا بد لمشكلة العمالة أن تشكل عنصرا هاما من عناصر برنامج العمل الأساسي الذي ينبغي تقريره في مؤتمر باريس بشأن البلدان الأقل تقدما.

وطالب بلانشير بوضع «ميثاق للتنمية من أجل البلدان الأقل تقدما، مع احترام سيادة الوطنية لكل منها.. وقال إن مثل هذا الميثاق يتضمن إجراء حوار جاد بين البلدان الأقل تقدما والبلدان الأخرى.

## بريطانيا تسعى لاعادة باكستان الى الكومنولث

قالت صحيفة «صندي تلغراف» البريطانية ان رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر ستعمل على اعادة باكستان الى رابطة دولة الكومنولث وانها ستعرض على الرئيس ضياء الحق مساعدات عسكرية بريطانية خلال محادثات ستجريها الشهر القادم بعد عودتها من مؤتمر الكومنولث في استراليا. وقالت الصحيفة ان المؤتمرين سيبحثون مسألة عودة باكستان الى الكومنولث.. وأشارت الصحيفة ان باكستان ترغب في الحصول على دبابات وسفن حربية من الصنع البريطاني. وكانت باكستان قد خرجت من الرابطة قبل تسع سنوات بعد حربها مع الهند التي أسفرت عن تأسيس دولة بنغلاديش، والتي سارعت بريطانيا الى الاعتراف بها.

## إسلاميو تونس يستقبلون أحكام السجن بهتاف الله أكبر



أصدرت المحكمة المسماة بالحكمة التأديبية في تونس، أحكاما بالسجن ضد تسعة وثمانين من مسؤولي وأعضاء حركة الاتجاه الإسلامي التي يرأسها راشد الغنوشي وعبد الفتاح مورو الأمين العام للحركة. وقد استقبلت هذه الأحكام التي وصفها الدفاع بأنها قاسية للغاية، بهتاف (الله أكبر) و (نحن جنود الله) من جانب المتهمين، في الوقت الذي رد فيه هذه الهتافات أعضاء سياسي.

## اتفاق عسكري استراتيجي بين امريكا والعدو

قالت صحيفة «نيو يورك تايمز» الامريكية، ان الولايات المتحدة واسرائيل تخططان لتعزيز التعاون العسكري بينهما. يتضمن ذلك استخدام امريكا لاسرائيل كقاعدة «تسهيلات أمامية» في حالات الضرورة التي تستوجب ارسال قوات اميركية للمنطقة.

ونقل عن وزير الخارجية الامريكية قوله «ان تعزيز التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل، سيكون على رأس الموضوعات التي سيناقشها بيجن مع الرئيس ريغان».

بمضت الصحيفة تقول بأن المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين، اكادوا ان واشنطن وتل ابيب اتفقا على استكشاف امكانية اتخاذ تدابير عسكرية قبل الاشتراك في تدابير عسكرية قبل الاشتراك في تدابير عسكرية بمواعيد منتظمة وزيادة استخدام التسهيلات العسكرية الاسرائيلية في توفير الصيانة اللازمة للطائرات والسفن الامريكية في المنطقة.

## المسلمون في كينيا يتصدون لقوانين الارث الجديدة



مخالف للقرآن الكريم، وقال شريف نصير مساعد وزير العمل بأن دستور كينيا يكفل حرية الأديان، وعليه فإن القرآن هو الذي يعمل به لدى المسلمين. وأشار هذا القانون اضطرابا كبيرا بين المسلمين في كينيا، وطالب ثلاثة نواب مسلمون باستقالة القاضي الذي يأخذون عليه عدم تدخله لدى الحكومة لاحترام قوانين الشريعة الإسلامية.

أثار قانون جديد ينظم شؤون التركات والارث احتجاج المسلمين الذين يشكلون ربع السكان في كينيا، وكرت الجهات الإسلامية أن هذا القانون مخالف للقرآن الكريم، وأن شريعة الله تأتي قبل القانون الذي يضعه الإنسان والقانون الجديد مستوحى من القوانين الأوروبية، وأكد المجلس الإسلامي في كينيا أن المسلمين لا يمكنهم ان يرضخوا لهذا القانون، لأنه

# الاتفاق الثلاثي بين ليبيا واليمن الجنوبي وأثيوبيا ضد من؟ ولمصلحة من؟

• الحلف الثلاثي ليس في مصلحة الأمة وهو حرب على كل  
أرادة ترفض الوجود الروسي من البلاد العربية وأفريقيا.

• الهدف الروسي من انشاء هذا الحلف تدعيم وجود  
الشيوعية وانتشارها في المنطقة.

• الروس يستعينون بالجندي الكوبي والاماني ليتفرغوا  
من اجل مهامهم الدولية الاستعمارية.

بصورة كبيرة ومتزنة ويعتمد عليه الاتحاد  
السوفيياتي في افغانستان كما اعتمد عليه  
سابقا في انجولا وفي اثيوبيا لمساندة نظام  
منغستو هلامريام - هذا الجيش، على  
استعداد تام لتدريب الجيش الاثيوبي، على  
السلاح الروسي على المدى البعيد لتقليل عدد  
الخبراء من حلف وارسو في اثيوبيا هذا الى  
جانب ان ليبيا تملك الاموال الطائلة التي  
تعود عليها من عائدات النفط الامر الذي  
يضمن من خلال هذا الحلف وجود الاسلحة  
المكرسة في ليبيا بجانب العنصر البشري في  
اثيوبيا بجانب الجيش القوي للاسهام  
بالتدريب والمشاركة العسكرية الفعلية  
للتدخل في اي دولة تحتاج الى المساعدة  
لاعلان النظام الشيوعي.  
وهذا الحلف الذي تدل التقارير

وبخاصة المساعدات العسكرية.  
والناظر الى الخريطة يجد أن هذه الدول  
الثلاث تمتاز بالتالي  
(١) ليبيا - عدد السكان ٢ مليون نسمة -  
ويعتبر البترول المصدر الرئيسي فيها.  
(٢) اليمن الجنوبي - يبلغ عدد السكان  
(مليون نسمة) تقريبا - اهم الحاصلات  
القطن والملح.  
(٣) اثيوبيا - عدد السكان ٢٥ مليون وأهم  
الحاصلات البن والقطن والقمح.  
الامر الذي نلاحظ معه زيادة العنصر  
البشري غير المدرب تماما على السلاح  
السوفيياتي الذي اخذ بالتدفق على اثيوبيا  
بعد الاطاحة بالامبراطور هيلاسلاسي، الذي  
كان يعتمد في تسليح جيشه على الولايات  
المتحدة الامريكية، يوازي ذلك جيشا مدربا

قبل أسابيع قليلة، عقد الاجتماع الأول،  
الذي سبقته اتصالات مكثفة، من أجل  
اعلان ذلك الاتفاق الثلاثي، بين ثلاث دول  
تربطها بالاتحاد السوفيياتي اوثق عرى  
الصداقة والاخلاص والود المتبادل. فاثيوبيا  
التي أعلن رئيسها منغستو هيلامريام، الخط  
الماركسي الاحمر منذ توليه السلطة، وليبيا  
التي أصبحت تدور في الفلك الروسي، واليمن  
الجنوبي الصديق المخلص الوفي للتعاليم  
الماركسية الذي اطيح نظام الرئاسة فيه  
بالرئيس السابق سالم ربيع علي، الذي  
صدرت منه بعض التلميحات بالخروج عن  
الخط الماركسي السوفيياتي - كل هذه الدول  
تربطها بالاتحاد السوفيياتي معاهدات  
للسداقة مدتها ١٥ سنة، يتعهد بموجبها  
الروس بتزويد هذه الدول بكل ماتحتاجه،

## بقلم: عبدالله الخطيب

من هذا العرض نتبين مدى أهمية دور كوبا حتى تضطلع بدورها كاملاً لحماية الشيوعية ولتغطية الهزائم المتكررة للقوات الروسية في أفغانستان - كان لابد أن يكون دورها محدوداً، وفي بعض المناطق الهامة، مع الترتيب مستقبلاً لتحل قوات الحلف الثلاثي (ليبيا - اليمن - أثيوبيا) محل الشواش كوبا متفرغة لعملها في نشر الشيوعية في دول أمريكا الجنوبية كما أن ذلك قد يعني بقاء كوبا ذلك الصديق الوفي - عاملاً فعالاً وعضواً غير رسمي في حلف وارسو، لأن الاتحاد السوفياتي يواجه أعنف ضربة توجه له منذ الحرب العالمية الثانية،

خاصة لدى موسكو، لتثبيت النظام الماركسي القائم فيها بقيادة باريك كارمل. وهي الثورة الشعبية البولندية، الأمر الذي يترتب عليه احتمال سقوط حلف وارسو إذا نجحت ثورة بولندا في الانفصال. حتى عندما تقوم روسيا بحشد كل قواتها لاحتلال بولندا، فإنها ستعلم بأن القوات الكوبية ستحل محل القوات الروسية بكل سهولة وسيظل الدور الروسي كما هو في آسيا وأفريقيا والظاهر من الحلف الثلاثي المؤلف من ثلاث دول رسمياً هي (أثيوبيا وليبيا واليمن الجنوبي) بينما تساندها سرا كوبا وفيتنام وتعتبر أنجولا عضواً غير معلن في الحلف حتى يستطيع

السياسية على أن روسيا كانت المحرك له، لأسباب قد تكمن في أن كوبا، بات تدخلها العلني لمساعدة الدول الأفريقية عسكرياً كما حدث في أنجولا وماحدث في أثيوبيا حين ساهم الجيش في ضرب القوى الرأسمالية التي سعت لضرب النظام الشيوعي القائم في هذه الدول. مما لفت انظار العالم بصورة فاضحة.

هذا التدخل العلني لابد من تغطيته بالاتحاد الثلاثي، بحيث تبقى القوات الكوبية في هذه الدول، وبالتحديد في أثيوبيا، حتى يتم تدريب قوات الحلف الثلاثي وتتمكن بالفعل من احتلال دول كوبا رسمياً في المنطقة الأفريقية بالدرجة



• الرئيس العذني

• منقستو

• القذافي

كما أن ذلك يقودنا إلى رسم خطوط عريضة لبداية تقلص دور الجندي الروسي الذي استبدل في آسيا بالجندي الكوبي واليمني الجنوبي والالمانى الشرقي وكذلك استبدل في أفريقيا.

كما نرسم خطأ آخر نؤكد فيه أن المرض - كما أخذ يدب في كيان الرأسمالية - أخذ يتفشى بسرعة في الكيان الشيوعي - ولو استمر على ما هو عليه فإن دولاً كثيرة شيوعية ستغير هذا النظام بنظام آخر غيره وستعلن الحرب عليه في المستقبل القريب.

هذا الحلف على المدى الطويل ترسيخ دعائم الشيوعية ومساندة الحركات الماركسية، والانظمة الماركسية القائمة فعلاً في أفريقيا وآسيا.

ويتفرغ الاتحاد السوفياتي لدوره ضد الولايات المتحدة الأمريكية وضد أوروبا وترسيخ دعائم حلف وارسو.

كل هذه الأمور تجعلنا نتساءل لمصلحة من هذا الحلف؟ فنعرف أنه لمصلحة الاتحاد السوفياتي في الدرجة الأولى - وضد من نعرف أنه ضد كل دولة تتجراً وتعلن حربها على الماركسية أو ترفض الشيوعية

الأولى، والدول الاسيوية في الدرجة الثانية بحيث عندما تحتاج أي دولة توالي الروس إلى مساعدة عسكرية تهب دول الحلف الثلاثي لمساعدتها سواء أكانت هذه الدولة أفريقية أو آسيوية.

وذلك حتى تتفرغ كوبا لدورها الرسمي المكلف به من قبل موسكو، بمساندة الثوار الماركسيين في أمريكا الجنوبية وبحر الكاريبي، والقيام بالدور الاستفزازي للولايات المتحدة الأمريكية.

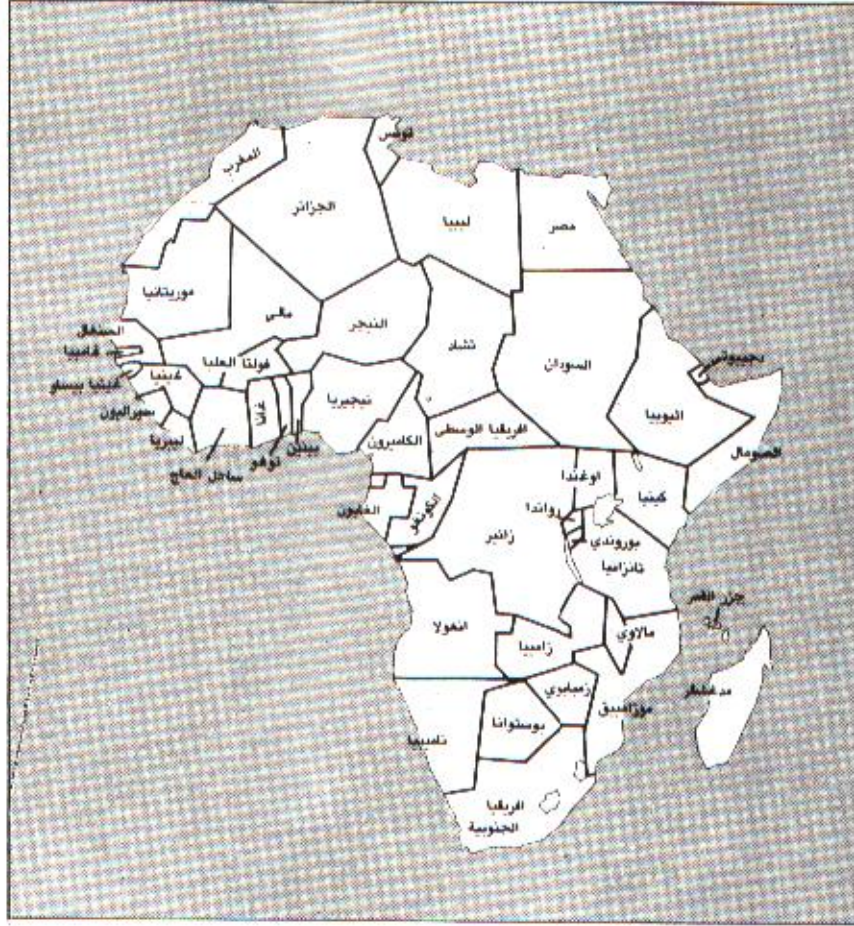
كما أن هناك قوات كوبية في أفغانستان لمساعدة روسيا وأفغانستان، لها أهمية

## ● جنوب افريقيا

## ● الموارد الاقتصادية

تناقلت وكالات الانباء قبل ايام نيا مهاجمة قوات جنوب افريقيا العنصرية البلد الافريقي الشيوعي المجاور انغولا، ورغم ان هذه الحرب المقنعة كانت في ظاهرها حرب بين دولتين افريقيتين الا انها كانت حربا من سلسلة الحروب المقنعة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي.

فقد سعى الاتحاد السوفيتي الى دعم جبهة الثوار الماركسيين في انغولا بكل قوة عندما انفجر الصراع بين جبهات الثوار المختلفة من أجل الوصول الى السيطرة التامة والحصول على السلطة في هذه الدولة الحديثة الاستقلال، وكانت الجبهات الرأسمالية تسعى بكل قوة بمساندة الولايات المتحدة الامريكية بمخابراتها المركزية والمانيا الغربية من أجل السيطرة على هذه الدولة حتى تتحول خيراتها الى الغرب بدلا من ان تتحول الى روسيا ولما ادرك الروس ذلك الامر ومدى خطورة سقوط انغولا في ايدي الرأسماليين دعا ليونيد بريجنيف الرئيس فيدل كاسترو الى ارسال قوات على وجه السرعة للتدخل في انغولا لضمان سيطرة الثوار



● مصور جغرافي لانغولا وجنوب افريقيا



● كاسترو

# حقيقة الصراع بين جنوب أفريقيا وأنغولا

● التنافس بين الروس والامريكان على المواقع الاستراتيجية في افريقيا هو السر الذي صب الزيت على النار بين انغولا وجنوب افريقيا



النظام تورط في محاربة الاسلاميين من اعضاء حزب السلامة الوطني الذين كانوا بالاصل ضد الارهاب .. وكانوا الضمانة الاكيدة الوطنية الحقيقية للامة التركية الاصلية.

**٤ - قبرص:** كثير من السياسيين يؤكدون ان قضية قبرص كانت من اهم اسباب الانقلاب التركي .. وان الغرب سمح بهذا الانقلاب اساسا لحل القضية القبرصية لصالح اليونان ونحن نعتقد ان الغرب واهم في ذلك .. فلا يستطيع سياسي او عسكري تركي ان يتنازل عن شبر من حقوقه في قبرص.

فالوطنية التركية اعمق من تصورات الغرب لهذه المعاني..

**٥ - والخلاصة:** ان الانقلاب العسكري الذي حدث في تركيا .. هو جرعة ممكنة .. اوقفت بعض الآلام، ولكنه ليس علاجاً حاسماً للأمراض التي تشكو منها تركيا الحديثة. ان شفاء تركيا من حرض الارهاب يكون بتأصيل معنى الأمن والسلامة في نفوس الناس .. فاذا فهموا المعنى القرآني انه من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا .. اذا فهموا هذا المعنى .. حل السلام والأمن بدون انقلابات وبدون احكام عرفية..

إن تركيا بلد غني بموارده الكثيرة وقدرة امله على العمل والانتاج، والعمال الاتراك اليوم ينهضون بمعامل أوروبا التي تتحكم اقتصاديا بالعالم .. وان الاجراءات الاقتصادية التي نفذها الانقلابيون وان بدت في الظاهر مفيدة الا انها كذلك كالكسكن الذي لا يداوي .. ولربما استفاد اصحاب رؤوس الاموال من هذه الاجراءات اكثر مم استفاد الفقير .. واننا نعتقد ان السياسة الاقتصادية المثل التي تطلق كل طاقة وطنية نحو النماء .. وهي التي تأخذ بيد الفقير ليسعد .. وتحد من طموح الغني في امتصاص خيرات البلد .. وهي التي تقيم الصناعات الاساسية والثقيلة وتركيا تملك كل القدرة لهذا البناء ولعل من اسباب اقضاء حزب السلامة عن الحكم تبنيه لمثل هذه السياسة الاقتصادية البناءة.

إن الحريات الاسياسية التي اوقفها النظام العسكري، والتي يحاول اعادة تفصيلها على نفس الموبيل الاتاتوركلي ليلبسها ثانية للشعب التركي المسلم، هي محاولة عقيمة فكل امر يؤخذ بالقسر الا الحرية .. فالشعب التركي المسلم الذي خلع لباسا كريها لا يستطيع احد ان يقسره على ارتدائه ثانية. ولتعلمن نباء بعد حين!

## قضايا اسلامية



# تركيا بين الكمالية والأصالة

امريكا حلفاءها في الغرب الضوء الاخضر لتقديمها للنظام العسكري. وهي سياسة اقتصادية غير مجدية على المدى البعيد.

**٣ - الحريات:** حرم النظام العمل السياسي، وطرد معظم الوزراء المدنيين، حل البرلمان، واعتقل معظم زعماء الاحزاب، ووقف العمل بالحقوق المدنية. وهذا الوضع العسكري وان وفق في وضع حد للعبث الديموي السياسي الذي كان يقوده الجاسوس الانكليزي رئيس حزب الحركة الب ارسلان توركش والعبث الماركسي الانفصالي الذي كان يقوده عملاء امريكا وروسيا .. إلا ان



## بقلم: أبو أيمن

في الذكرى السنوية الاولى للانقلاب الذي اطاح بحكومة سليمان ديميريل... وجاء بكنعان افرين على رأس حكومة عسكرية مكونة من قادة الاسلحة في الجيش التركي لايأس أن تقوم بجردة حساب نعيد فيها تقييم الموقف:

**١ - الأمن:** لقد افلح الانقلابيون في استعادة حبل الأمن المفقود وبسطوا نسيباً سيادة القانون، وطاردوا الارهابيين بدون رحمة، واستطاع النظام العسكري بعد سلسلة من المطاردات أن يدمر ٢٠ منظمة سرية، وان يستولي على مقادير من الاسلحة تكفي لتسليح جيش. واعتقل النظام ٢٧ ألف تركي، ٧٠٪ منهم من الماركسيين ونتيجة لهذه الاجراءات القاسية فقد تقلصت الجرائم السياسية من ٢٢ حادثة كل يوم الى حادثتين فقط.

**٢ - الاقتصاد:** استطاع النظام العسكري أن يعيد الانتعاش الى الاقتصاد. وأن يخفض التضخم الذي كان يرتفع سنوياً بمعدل ١١٥٪ الى اقل من ٢٥٪. والبطالة التي وصلت الى ٢٥٪ بدأت حداثها تخف. وهذا الانتعاش الاقتصادي، يعتمد اساساً على سياسة القروض التي اعطت

# الفرقة بين المسلمين

## أسبابها وعلاجها " ٢ "

بقلم: محمد بن عبد الغفار الشريف

### من أسباب الفرقة

#### ١ - اتباع الهوى

والهوى مقصور مصدر هو يته من باب تعب، إذا أحببته وعلقت به، ثم أطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء، ثم استعمل في ميل مضموم، فيقال اتبع هواه، وهو من أهل الأهواء (١) وإنما سمي هوى لأنه يهوي بصاحبه في النار.

والهوى صاد عن الخير، مضاد للعقل، مسبب لقبح الأخلاق، موقع للانسان في الأفعال الفاضحة، يجعل ستر المرأة مهتوكا، ويدخل الانسان الى الشر من أوسع أبوابه، لذا حذرنا الله تعالى منه أشد التحذير، ونبهنا الى خطره العظيم فقال: «أفرايت من اتخذ إلهه هواه، وأضله الله على علم، وختم على سمعه وقلبه، وجعل على بصره غشاوة، فمن يهديه من بعد الله» الجاثية ٢٣.

قال ابن عباس والحسن وقتادة رضي الله عنهم: معناه أن الكافر اتخذ دينه ما يهواه، فلا يهوى شيئا إلا ركبه، لأنه لا يؤمن بالله ولا يخافه ولا يحرم ما حرم الله، وقال آخرون: معناه اتخذ معبوده هواه، فيعبد ما تهواه نفسه، قال سعيد بن جبير رحمه الله: كانت العرب تعبد الحجارة والذهب والفضة فأنما وجدوا شيئا أحسن من الأول رموه وكسروه وعبدوا الآخر (٢).

وقال تعالى في ثم من يتبعون الهوى ويعرضون عن الحق الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم: «إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس، ولقد جاءهم من ربهم الهدى» النجم ٢٢ ولقد عد القرآن أكبر سبب في عدم استجابة المشركين لدعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم هو اتباع الهوى، قال تعالى: «فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم،

ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله» القصص ٥٠

وبين الحق سبحانه أن ضلال اصحاب الهوى ليس قاصرا عليهم بل يتعداهم الى غيرهم فقال: «وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم، وإن ربك هو أعلم بالمعتدين» الانعام ١١٩

ومن ينظر في أحوال الفرق الضالة، ويتقصى أخبارهم وأراءهم يجد الهوى أساس بليتهم، ومصدر أدوائهم، لذا حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتباع الهوى فقال: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواها، وتمنى على الله الأمان» الترمذي وحسنه، وابن ماجة.

وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم، ومضلات الهوى» (٣).

وعن طاوس رضي الله عنه قال: ما نكر الله هوى في القرآن إلا نمة، وعن عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى أن رجلا سأل ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى عن الأهواء: أيها خير؟ فقال: ما جعل الله في شيء منها مثقال نرة من خير، ماهي إلا زينة الشيطان، وما الامر إلا الامر الأول. يعني ما كان عليه السلف الصالح رضي الله عنهم وعن سفيان الثوري رحمه الله تعالى أن رجلا اتى الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال: أنا على هواك، فقال ابن عباس: الهوى كله ضلال، أي شيء «أنا على هواك»؟ (٤) ..

#### صور من اتباع الهوى

##### أ - حب الدنيا:

قال تعالى: «زين للناس حب الشهوات من

النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» آل عمران ١٤

يبين الله تعالى في هذه الآية الكريمة أن من طبيعة البشر حب الدنيا وشهواتها، ولكنه يلفت نظر المؤمنين الى منزلة أعلى من هذه المنزلة الدنية، ألا وهي الجنة التي أعدها الله للمؤمنين.

ولما علم الله من عباده حبهم للدنيا حذرهم من التعلق بها، وبين لهم عورها فقال سبحانه: «إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والانعام حتى إذا اخنت الأرض زخرفها وزينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس، كذلك نفصل

الآيات لقوم يتفكرون» يونس ٢٤

وقال سبحانه: «اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد، كمثل غيث أعجب الكفار نباته، ثم يهيج فتراه مصفرا، ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» الحديد ٢٠

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، وجلسنا حوله فقال: إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها متفق عليه.

وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء» رواه مسلم.

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى

## ج - ثقل التكاليف

قال تعالى: «إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا» المزمّل ٥  
قال قتادة: ثقیل والله فرأضه وحدوده.  
وقال مجاهد: حلاله وحرامه، وقال الحسن:  
العمل به (١٠).

فالتكاليف الربانية ثقيلة على النفوس البشرية، لا تتحملها إلا النفوس المفعمة بالإيمان، المتخلية بحلية الصبر لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حفت الجنة بالمكاره» رواه مسلم وغيره.

ويتبع الإيمان الابتلاء والاختبار ليمحص الله الصادقين قال تعالى: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون» ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين



صدقوا وليعلمن الكاذبين» العنكبوت ٢ - ٣.  
وهذا هو التاريخ يشهد لنا بأن التكاليف الربانية كانت ثقيلة على كثير من النفوس المريضة، مما أدى بها إلى الهلاك. فها هو ذا الأعمى قد ترك الإسلام، بعد أن جاء مادحا للرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه يحرم الخمر (١١).

ومن ينظر في أسباب الردة، يرى أن أكثر القبائل العربية ارتدت عن الإسلام لاستئصالهم لبعض تكاليفه. قال ابن جرير: (١٢) أقام أبو بكر بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجيهه أسامة في جيشه إلى حيث قتل أبوه زيد بن حارثة من أرض الشام، وهو الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بالمسير إليه، لم يحدث شيئا، وقد جاءته وفود العرب مرتدين يقررون بالصلاة ويمتنعون الزكاة. فلم يقبل ذلك

وتزوجها، ثم مرض فالحقوه بالسوق يسال القوت فلا يجاب، وعلته كابة وسواد (٦).

أما من رأيانه نحن، أو سمعنا به من الذين افتتنوا بالدنيا فباعوا دينهم وأخترتهم بعرض زائل أكثر من أن يعدوا، فنسال الله أن يحسن ختامنا.

### ب - حب الزعامة: (٧)

عن كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مانئبان جاتعان أرسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه» رواه أحمد والنسائي وابن حبان والترمذي وقال حسن صحيح (٨).

وفي رواية لجابر رضي الله عنه «مانئبان ضاريان باتا في غنم غاب رعاؤها بافسد للناس من حب الشرف والمال لدين المؤمن».

أما حب الزعامة فإنه يجري من ابن آدم مجرى الدم في عروقه، فما من إنسان من الناس إلا وهو يحب أن يشار إليه بالبنان، وإن يقدم بين الناس، لذا كان الحرص على الزعامة أشد أهلاكا من الحرص على المال، وضرره أعظم، والزهد فيه أصعب، لأن الأموال تبذل في طلب الزعامة والرياسة.

ولقد علم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - بما علمه الله تعالى - هذه الخلقة في نفوس البشر، لذا حذر أمته من خطرها فقال صلى الله عليه وسلم: «انكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، فتعنت الرضعة وبنت الغاطمة» (٩) رواه البخاري.

وأشد ما يكون الخطر على الذين يطلبون الرياسة بالأمور الدينية كالعلم والزهد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا في الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة» أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان، وعرف الجنة: ريحها، وكم من أناس كان يشار إليهم بالعلم والزهد باعوا دينهم مقابل زعامة دنيوية. ومن أدركناهم رجال كثيرون كانوا يعرفون بين الناس بالصلاح وبالحرص على نشر الدعوة الإسلامية فلما عرضت عليهم الوزارات والمناصب، هجروا الدعوة وحاربوا الدعاة، بل وأخذوا يحاربون دين الله ينشر الضلالات، وبالتحريف والتبديل لشرع الله، فمنهم من صار يبيح المحرمات بحجة المصلحة السياسية، والمصلحة القومية، ومنهم من أخذ يدعو إلى التقريب بين الأديان باسم التسامح والأخوة الإنسانية. وأغرب قصة سمعتها عن أحد الذين يعرفون بين الناس بأنه من قيادة العمل الإسلامي في إحدى الدول العربية أنه قال: والله لو علمت أن الحق مع .. لما تبعته. ومما لا حرجا على زعمائهم، فنسال الله تعالى العفو والعافية.

الله عليه وسلم: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» رواه مسلم وأحمد والترمذي.  
ولما علم الشيطان الرجيم حب بني آدم للدنيا وزينتها اتخذها أكبر سلاح لاغوائهم عن الحق، فيها هوذا يدخل إل أبينا آدم عليه الصلاة والسلام من هذا الباب قال تعالى «فوسوس إليه الشيطان، قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى» طه ٩٢، ثم من بعد اتخذ من هذا الحرص في بني آدم وسيلة لاضلالهم، ولايرادهم المهالك، فما أكثر من زراههم من صرع الدنيا. ولقد قص علينا القرآن قصص بعض هؤلاء قال تعالى: «إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم، واتينا من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة، إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض، إن الله لا يحب المفسدين، قال إنما أوتيته على علم عندي أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا، ولا يسال عن ثوبهم المجرمون، فخرج على قومه في زينته، قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم، وقال الذين أوتوا العلم وياكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون، فحسبنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين» القصص ٧٦ - ٨١.

وقال سبحانه وتعالى: «واتل عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه، فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث، ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا، فاقصص القصص لعلهم يتفكرون» الإعراف ١٧٥ - ١٧٦.

قال مالك بن دينار رحمه الله تعالى: بعث بلعام بن باعوراء إلى ملك مدين ليدعوه إلى الإيمان فأعطاه وأقطع فأتبع دينه وترك دين موسى، ففيه نزلت هذه الآيات (٥).

روى أبو سعيد عبد الله بن أبي عمرو قال: كان ابن السقا من أربع أهل زمانه في العلوم الشرعية واشتهر بقطع من يناظره في جميع العلوم. وكان ذا لسان فصيح وسمت بهي، فادناه الخليفة وبعثه رسولا إلى ملك الروم، فرآه ذافنون وفصاحة وسمت فأعجب به وجمع له القسيسين والعلماء بالنصرانية فناظرهم وأفحمهم وعجزوا، فعظم عند الملك فزادت فتنته، فترأت له بنت الملك فأعجبته وفتن بها، فسأله أن يزوجه لها، فقال: إلا أن تختصر، فتختصر

منهم وردهم .

أما من تعرفهم من الدعاة الذين تركوا طريق الدعوة بعد أن رأوا ما فيه من نصب ومشقة ، وأثروا السلامة والراحة فأكثروا من أن يعدوا . فنسأل الله تعالى أن يثبت قلوبنا على دينه .

## العلاج

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل » رواه مسلم وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء » وفي مسند أحمد عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال : « كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الأعراب فقالوا : يا رسول الله انتدأى ، فقال : نعم يا عباد الله تداءوا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد ، قالوا : ماهو ، قال : الهرم » .

## وأما علاج الهوى فيكون بما يلي :- ١ - الإخلاص :-

وهو إفراغ الحق سبحانه بالقصد في الطاعة ، وتصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين . وهو السر القبول عند الله عز وجل ، قال تعالى : « لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم » الحج ٣٧ .

أما العمل المشوب بالمكدرات فإنه مردود على صاحبه كأنما من كان ، قال تعالى : « وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا » الفرقان ٢٣ ، وعن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه » رواه مسلم .

ولا شك أن الإخلاص والهوى لا يجتمعان في قلب رجل واحد ، لأن الإخلاص يطرد الهوى عن القلب كما تطرد آية الكرسي الشياطين من البيت . فيجب على الدعاة إلى الله عز وجل أن يخلصوا عملهم له سبحانه ، وأن يخلصوا بدعوتهم وجه الله تعالى حتى يوفق الله تعالى بينهم ، قال الله عز وجل في حق الحكمين الذين يبعثهما الزوجان « إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما » النساء ٣٥ ، قال القاسمي رحمه الله تعالى (١٣) : وفي الآية تنبيه على أن من أصلح نيته فيما يتوخاه ، وفقه الله لمبتغاه .

نعم إن أخلص الدعاة إلى الله في دعوتهم ، وطلبوا الحق وحده ، ولم يتبعوا أهواءهم ، ولم يحرصوا على الزعامات ، بل جعلوا مرضات الله نصب أعينهم ، ونصرة هذا الدين غايتهم جمع الله شملهم ، ولم شعثهم ، ووجد صفوفهم ، وجعلهم قوة يهابها الشرق والغرب ، كما فعل بأسلافهم .

وأما إذا عملوا بعكس ذلك ، لم يبال الله في أي واد هلكوا . فنسأل الله تعالى الإخلاص في القول والعمل .

## ٢ - الزهد :-

قال تعالى : « ما عندكم ينفد وما عند الله باق » النحل ٩٦ ، وقال سبحانه وتعالى : « قل متاع الدنيا قليل والأخرة خير لمن اتقى » النساء ٧٧ ، وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله ، وأحبني الناس ، فقال : ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس » حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بإسناد حسنه (١٤) قال سفيان الثوري : الزهد في الدنيا قصر الأمل ، وليس بأكل الغليظ ولا لبس العباء .

قال الجنيد رحمه الله تعالى : الزهد خلو القلب عما خلت منه اليد ، وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى : الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة (١٥) .

ولا أظن أن المسلمين وقعوا فيما وقعوا فيه من فرقة واختلاف إلا بسبب حرصهم على الدنيا ، وعلى الرياسة فيها ، ولو أنهم صدقوا الزهد فيها لما وصل بهم الأمر إلى ما هم عليه اليوم . وأصدق شاهد لنا على ذلك هو تاريخ المسلمين ، فنرى أن المسلمين لم يدب بينهم الخلاف والفرقة إلا بعد أن حرصوا على الإمارة ، وعلى زخارف الدنيا ، فنسأل الله أن يجعل غنانا في قلوبنا .

## ٣ - الجهاد :-

عندما نتكلم عن الجهاد فلا نقصد التكلم عن فضائله ، فكفاه شرفا أنه نزوة سنام الإسلام ، وأنه لا يعد له عمل آخر فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : « قيل يا رسول الله : ما يعدل الجهاد في سبيل الله ، قال : لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا . ثم قال : مثل المجاهد في سبيل الله كممثل الصائم القائم القانت بآيات الله ، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله » متفق عليه وهذا لفظ مسلم ولكننا نريد أن نبين أثره في قوة الأمة ، وفي ترابط صفوفها ووحدتها ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله ، أنزل الله بهم بلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم » رواه أحمد ورواه أبو داود بلفظ « إذا تابيعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم » (١٦) .

قال الشوكاني رحمه تعالى : (١٧) وسبب هذا الذل - والله أعلم أنهم لما تركوا الجهاد في سبيل الله الذي فيه عز الإسلام وإظهاره على كل دين عاملهم الله بنقيضه وهو أنزال الذلة بهم ، فصاروا يمشون خلف أذناب البقر بعد أن كانوا يركبون

على ظهور الخيل التي هي أعز مكان . ولقد وعى سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه هذه الحقيقة بعد أن رأى ردة العرب عن الإسلام ، فما أن انتهى المسلمون من معارك الردة حتى وجههم إلى فتح فارس والروم ، ثم سار الخلفاء الراشدون على نهجه وخطاه ، ولما ترك المسلمون الجهاد في سبيل الله وركنوا إلى الدنيا وقعت بينهم الفتن التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم منها .

وأكبر شاهد حي يبين أثر الجهاد في توحيد صفوف المسلمين هو ما نراه اليوم في سوريا وفي أفغانستان - عجل الله للمسلمين فيها وفي غيرها من البلاد بالنصر - فقد كان المسلمون قبل إعلان الجهاد يعيشون فرقة تشابه الفرقة التي يعيشها أخوانهم في البلاد الإسلامية الأخرى ، ولكن الجهاد في سبيل الله تعالى وحد صفوفهم ، وجمع شملهم فأخذوا يحاربون عدو الإسلام متحدين متناصرين ، قد نسوا ما بينهم من خلاف .

هذا هو السبب الأول لفرقة المسلمين ، وهذه هي بعض العلاجات التي إن أحسن المسلمون استخدامها ، قضت على هذا السبب بإذن الله تعالى .

قال الله تعالى « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » الرعد ١١ صدق الله العظيم .

## ● تنويه ●

وقع في الحلقة الأولى من المقال عدة أخطاء مطبعية نتركها للقارئ الكريم ليصححها ، ولكننا ننوه إلى خطأ مطبعي أدى إلى خطأ نحوي دون أن يؤدي إلى خلل في المعنى . وهو سقوط كلمة « قول » من الصفحة ٣٣ عمود ٣ سطرا ٤ ، فتكون الجملة الصحيحة كما يلي : « - لو اتبعوا فيه قول فقيه واحد »

(١) المصباح المنير ص ٢٩٦

(٢) البهوي ١٥٢/٦

(٣) قال في مجمع الزوائد ١٨٨/١ : رواه أحمد والبخاري والطبراني في الثلاثة ورجاله الصحيح .

(٤) الاعتصام ١٨٠/١

(٥) القرطبي ٣٩٧

(٦) الفتاوى الحديثة ص ٣١٦

(٧) وإن كان حب الزعامة جزءا من حب الدنيا ، ولكننا المرداء بالكلام لأهميته

(٨) قال ابن الأثير (٢٢٠/٢ من النهاية) ضرب الموضة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من منافع ، وضرب المقاطعة مثلا للموت الذي يهدم ويقطع منافعها دونه .

(٩) القرطبي ٣٨/١٩

(١٠) راجع لمصنف في الروض الأنف ٣٧٠/٣

(١١) تاريخ الرسل والملوك ٢٤١/٣

(١٢) محاسن التأويل ١٢٢٥/٥

(١٣) رياض الصالحين ص ١٦٩

(١٤) مدارج السالكين ١٠/٢

(١٥) قال في نيل الأوطار ٢٣٣/٥ : الحديث أخرجه أيضا الطبراني وابن القطان وصححه ، قال الحافظ في بلوغ المرام : ورجاله ثقات (١٦) نيل الأوطار ٢٢٥/٥

الحلقة  
الثالثة عشرة



مذكرات  
رضانور

أتاتورك

## يفتال المعارض ويقرب إليه الحمل الوديع

مصطفى كمال غبي

انه بذل كل جهده في خطابه على ان يصور ذاته بالعظمة.. أيقظ هذا الرجل ان كل العالم اعمى وغبي. ان من يظن هذا لابد وان يكون هو الأعمى وهو الغبي. ان مصطفى كمال يعمل لاشبات انه لا يوجد انسان ذو دراية ودربه غيره هو. اننا اذا نظرنا الى الروايات التي تروى عن والده لداخلنا الشك في كونه تركيا من الاتراك. انه يتصرف وكأن الناس في كل الولايات مثل شيخ ارزنجان، مع اني ارى ان البلد مليئة بالناس ذوي التعليم العالي وذوي الخبرة. لكن مصطفى كمال لا يعترف باحد.

اوقع مؤتمرا ارضروم كلا من فريد باشا وحكومة استانبول في اضطراب عظيم. حاولت حكومة استانبول فض المؤتمر، وعملت على القبض على اعضائه. اصدرت الاوامر في هذا الخصوص الى كل الانحاء. لو كان قائد ارضروم - وهو كاظم قرابكيير - انسانا

عديم الشرف منعدم الوطنية لقيض على هؤلاء وربطهم (بالسلاسل) وارسلهم الى استانبول، ولذهب مصطفى كمال بينهم. مسكين كاظم قرابكيير!! انه حصد ثمار هذا جيذا من مصطفى كمال. انه لم يذكره بهذه الخدمة القيمة جدا حتى ولو بكلمة.

مصطفى كمال مريض  
بالرئاسة

وفي سيواس، يريد مصطفى كمال ان يصبح الرئيس ويحكم كيفما شاء. الآخرون يعرفون طموحه ويخشون العاقبة، لذلك لا يريدونه رئيسا. اقترح بعضهم ان تكون الرئاسة لكل واحد اسبوعا. انهم بذلك فكروا جيذا. ويجب على المرء ان يبارك لهم تفكيرهم هذا. اه لو كانوا نجحوا في هذا، ما كان ظلم مصطفى كمال هذا الظلم الذي نعاني منه، قد حدث، ولا كان استطاع ان يسرق ويختلس ولا ان يرتكب الفواحش رسميا. لكنهم لم يوفقوا وهم الاغلبية

من ان يحرموا مصطفى كمالا من طموحه وجشعه. لقد انهزموا امام مؤامرات مصطفى كمال. كان في هذا اليوم ذو الوجهين: يوم كتبت فيه الامة التركية خلاصها (لاهمية المؤتمر) ويوم وفاتها. ان لكل من كاظم قرهبيكير ورؤوف المسئولية الكبرى في هذا الامر على غير معرفة منهما. بينما كانت الامة تحارب الاعداء في جبهات القتال، كانت المؤامرات لاستحصال الرئاسة في سيواس على اشدها.

كان ثروت نائب طرابزون هو اكثر المغترضين على مصطفى كمال. كان مع ثروت، صديقه عزت. بعد فترة وبينما كان عزت قادما من سمسون الى انقرة، اذا به يغتال بجوار حوضه. قالوا ان قطاع الطرق اعتترضوه وقتلوه ليستولوا على ماله، ومرت المسألة هكذا مع ان قطاع الطرق في الاناضول بالذات يسرقون دون ان يقتلوا. اذا وجدوا مقاومة يقتلون. وكان الرجل في عربة، والذي في داخل العربة لا يستطيع الدفاع عن نفسه.



فوزي باشا

الاشخاص ان يقول هو بالذات ان ادائي افضل عن أداء غيري. ان قرابكير كان يستطيع هو ايضا أن يقول نفس الشيء ويزكي نفسه، وقد فعل ذلك. هناك مسألة اخرى هامة في هذا الخصوص وهي ما دخل فوزي باشا رئيس الاركان في هذا. مسألة مثل هذه المسألة لا تحل بهذا الشكل. ليست رئاسة الوزراء فقط هي التي كان يمنعها عن قرابكير، بل انه كان يحجب عنه كل منصب. انه منذ البداية كان يقوم دائما بدعاية مضادة ضد قرابكير أمام كل انسان يصادفه. كان يقول دائما لنا عن كاظم قرابكير انه: «عبيط وأهبل، رجعي وحمار.. الخ» أن المسألة عبارة عن دسيسة يقوم بها مصطفى كمال لكي يتخلص من اليمين الذي كان قد أقسم به. ونفذ ما يريده بان كان يطمع قرابكير في قبول رئاسة الوزراء، وعلى ذلك يجعل المجلس في حالة اضطراب لكي يستند اليه هو منصب رئاسة الجمهورية. في هذه المسألة تبدوا للعيان مسألة وخيمة للغاية ألا وهي الزج بالعسكر في المؤامرات السياسية. ان مصطفى كمال يجعل الجيش أداة سياسية بمعنى انه يجعل من رئيس هيئة أركان حرب الجيش حكما في تعيين رئيس الوزراء!!

### رئيس الاركان: ثور

ومما هو جدير بالأسف حقا، ان فوزي باشا رئيس الاركان قد أصبح أداة لمؤامرات مصطفى كمال. انه يخضع له وكأنه خادم. بالطبع ليس خادما مثل الذين يخلعون له الحذاء، وانما خادم سياسي. ولهذا السبب، ففي اول مجلس للامة، وضع النواب نقطتين فوق حرف الفاء من الاسم الاول لهذا الرجل وبذلك أصبح فوزي باشا، وفوزي معناها (في التركية) الحمل (الوديع) فكانوا عندما يتحدثون عنه يتحدثون بصفته عندهم وهي فوزي باشا وليس فوزي باشا فيتضاحكون. فريق من النواب وجد ان هذا الاسم الصفة قليل على رئيس الاركان فاطلقوا عليه -فيما بينهم- اسم أوكونز باشا، وأوكونز معناها (في التركية): الثور.

يقول هذا الكلام لينفي اشتراكه في المسألة. كانت هذه هي عادته. انه يلغي خفية وبطريقة غير مشروعة، أي قرار لا يريده، هذا اذا لم يستطيع عمل ما يريد بشكل مشروع وعلني. مع ان المسألة: اذا كانت قرارا فلا بد ان ينفذه، فاذا كان رجلا شريفا، ولم يكن هذا القرار مطابقا لفكره وغير متواءم معه، فلا بد له ان يستقيل. انه فعل المئات من اعمال اللصوصية هذه في قرارات مجلس الامة وهيئة الوزراء.

جعلوا في مؤتمر سيواس، مصطفى كمالا يقسم بأنه لن يقبل في المستقبل أي وظيفة. حقيقة ان هؤلاء الناس يعرفون مالهم جيدا.

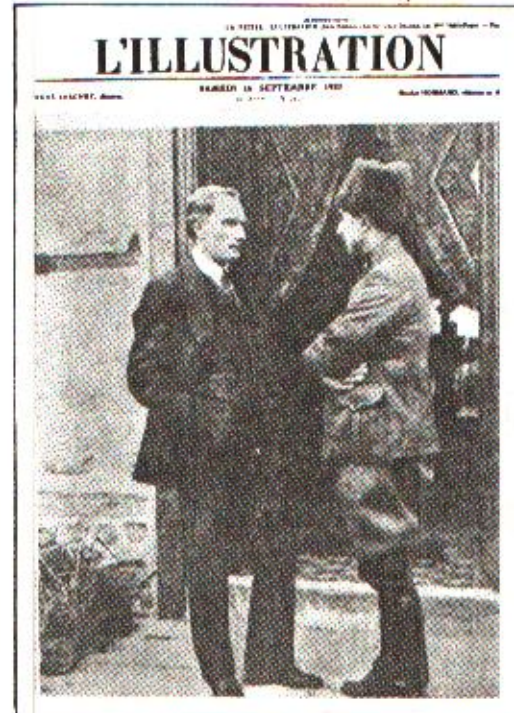
### يزج بالجيش في السياسة لكي يصبح رئيسا

ولكي يبريء نفسه من هذا القسم، يقول انه وافق ان يصبح كاظم قرابكير رئيسا للوزراء، كما يدعي ان كاظم قرابكير قد أصر في طلب هذا المنصب. ان هذا لا يمكن ان يكون عذرا له لتنفيذ مآربه. هل الواعظ الذي يعظ الناس بعكس ما يفعل، يفعل الغلط امام الناس؟! وكأنه رأى ان فتحي وكاظم قرابكير، مناسبان لمنصب رئيس الوزراء. لقد رأى مصطفى كمال ضرورة حدوث عملية ترجيح لواحد منهما على الآخر، لذلك عين فوزي جقمق باشا حكما في هذا الامر. قال فتحي: «انني اقوم بمهام هذا المنصب بطريقة افضل من كاظم، لذلك اسند المنصب لفتحي. وليس دليلا على تفوق شخص من

في مؤتمر سيواس تناقش الاعضاء كثيرا في مسألة الانتداب الاجنبي. بعض الاعضاء يؤيدون الانتداب الاجنبي وبعضهم يعترضون عليه. الاغلبية تريد الانتداب ولم يكن مصطفى كمال يوافق على هذه المسألة على حسب قوله هو شخصيا، وسرعان ما اعطى المؤتمر استراحة، وكان هذا هو دينه، وكان يعمل هذا في مجلس الامة بعد ذلك. يعطي استراحته، وفي اثنائها يقوم بلقاء شخصي مع الاعضاء. يكذب ويهدد. ويؤزر. ويعمل على ترويج الفكرة التي يريدها بمختلف اساليب المؤامرات. واخيرا، يتخذ قرارا بكتابة خطاب بدعوة وفد من امريكا ليدرس احوال تركيا. فاذا حدث هذا فان نتيجته الطبيعية هي الانتداب.

### تحايل مصطفى كمال

يقول مصطفى كمال فيما بعد في خطابه الرسمي: «انني لا اذكر هل تم ارسال هذا الخطاب ام لم يرسل». قال هذا مرهاته مزق مسودة الخطاب. انه



• اتاتورك: في صفحة الغلاف مجلة فرنسية تتحدث عنه باعتبار انه «الرجل الذي اترى بالقهر»

## أنوار في طريق الدعوة

يطيب للداعية في بعض الأحيان أن يراجع حساباته القديمة ويقارنها بحسابات جديدة تعتبر بالنسبة له بمثابة ميزان أعمال .. حيث يخرج بعد تلك بنتيجة ما سواء حسنة فيحمد الله . أو سيئة فيستغفر الله . من هذه الحسابات تولد قضية من أهم القضايا التي يتقاضى عنها الدعاة أو ينسونها لكثرة مشاغلهم بالدعوة أو انصرافهم عنها بعد فترة وتوجههم الى الحياة الدنيا والفرق فيها .

يسمع الداعية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث أبي سعيد: (إن العبد لا يخطئه من الدعاء إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يدفع عنه من سوء مثلها، وفي حديث ضعيف إما ننب يغفر له وإما خير يعجل له وإما خير يدخر له (أخرجه الديلمي).

نعود فنقول إن الداعية

## الاحقة

- وخاصة الشباب - يكون في أوج عمره فيدعو الله ما شاء له أن يدعو.

فيدعو بأن يجعله الله قائداً للانتصارات الإسلامية الحديثة!

ويدعو بأن يتبليه الله في سبيله - إذ ليس هو أفضل من زعيمه محمد صلى الله عليه وسلم!

ويدعو بأن جسده كله لله فارزقه يارب الشهادة.

ويدعو بأن يكون له أولاد مجاهدون في المستقبل.

ويدعو .. ويدعو .. ويدعو .. ويظل يدعو في الليالي المستحبة في السهرات والندوات حتى تفيض منه الدموع ويصرخ:

ويارب هذا الجسد لك فاقبله ما شئت في سبيلك!!

وتمضي الأيام والشهور والسنون ويكبر الداعية ويتزوج ويرزق بأولاد ويبقى - أو يبتعد عن الحقل الإسلامي وينسى أو يتناسى ما كان يدعو في الليالي والندوات والسهرات.

## مول

لكن سبحانه تعال لا ينسى ولا يمكن أن ينسى - خاصة الدعاء الصادر عن المؤمن - بإذن الله . ويحين وقت المحنة .. وقت الفتنة .. وقت الابتلاء .. وتبدأ المعركة بين الخير والشر .. بين الحق والباطل .. بين حزب الله وحزب الشيطان وتبدأ عناصر الباطل بحملات اعتقال من له نشاط إسلامي منذ عشرين سنة أو أقل!!

وتسرق الملفات .. حتى دليل الهاتف يسرق وتبدأ عملية الاعتقالات .. ويكون أخونا الداعية هذا من بين العناصر المعتقلة .. وتبدأ فترة الاعتقال وقد تمتد وتطول أو تقصر حتى مماته.

وتكون عملية اجابة الدعوة قد حصلت في الدنيا .. ويمضي الأخ شهيداً الى ربه .. متذكراً أنه في يوم من الأيام قد رفع يده الى السماء ونادى: «يا رب هذا الجسد لك، فافعل به ما

تشاء في سبيلك»

أخي الداعية:

عند كل المذاهب الوضعية الكلمة ليس عليها ضريبة ونحن المسلمين نهتم بهذا الموضوع لأنه كما قال الرسول «ثكلتك أمك وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد السنتهم».

أخي الداعية:

عندما ترفع يديك بالدعاء - الى الله.

تذكر هذه الملاحظة ... تذكر أيضاً أنك لست وحدك في الميدان ...

تذكر إخوتك الذين سبقوك وما زلت أنت خارج السجن!

هلا دعوت لهم .. هلا انتصرت لهم .. هلا ساعدت أهلهم ..

فقبل ان تقول يا رب: نفسي في الدنيا .. قل: اللهم المسلمين يارب!!

د. أكرم جمال

## الرعاء

تشاء في سبيلك»

أخي الداعية:

عند كل المذاهب الوضعية الكلمة ليس عليها ضريبة ونحن المسلمين نهتم بهذا الموضوع لأنه كما قال الرسول «ثكلتك أمك وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد السنتهم».

أخي الداعية:

عندما ترفع يديك بالدعاء - الى الله.

تذكر هذه الملاحظة ... تذكر أيضاً أنك لست وحدك في الميدان ...

تذكر إخوتك الذين سبقوك وما زلت أنت خارج السجن!

هلا دعوت لهم .. هلا انتصرت لهم .. هلا ساعدت أهلهم ..

فقبل ان تقول يا رب: نفسي في الدنيا .. قل: اللهم المسلمين يارب!!

د. أكرم جمال

## التربية شعراً

### مفخرة

### الانسان

### العلم

العلم مفخر كل فخر فافتخر  
واحذر يفوتك فخر ذاك المفخر  
واعلم بان العلم ليس يناله  
من همه في مطعم أو ملبس  
إلا أخو العلم الذي يعمى به  
في حالتيه عارياً أو مكتسي

فاجعل لنفسك منه حظاً وافراً  
وامجر له طيب الرقاد وعبس  
فلعل يوماً إن حضرت بمجلس  
كنت الرئيس وفخر ذاك المجلس

### الشافعي

# من صفات الرعاة هواة تفوية القلوب

للأسرار: عبد الحميد البلالجي

الحلقة السابعة

ب - حب الدنيا

ولم نمل ونحن نصغي  
للامام الجيلاني وهو يحدثنا  
عن أسباب أمراض القلوب،  
وأثرنا قبل مغادرتنا أن نستمع  
اليه يتكرسبنا آخر من أسباب  
صدا القلوب فيقول (القلب  
يصدأ، فإن تداركه صاحبه بما  
وصف النبي صلى الله عليه  
وسلم والا انتقل الى السواد،  
يسود لبعده عن النور، يسود  
لحبه الدنيا والتحويز عليها  
من غير ورع لأن من تمكن من  
قلبه حب الدنيا، زال ورعه  
فيجمعها من حلال وحرام،  
يزول تمييزه في جمعه يزول  
حياؤه من ربه عز وجل  
ومراقبته) (٨٣).

ويشبه فساد القلب بسبب  
طلب الدنيا بفساد العسل إذا  
أضيف له الخل فيقول (لا  
تطلب الدنيا ولا تغضب لشيء  
منها فإن ذلك يفسد قلبك كما  
يفسد الخل العسل) (٨٤).

ويلزم فساد القلب وقسوته  
ضياع الحكمة ونسيانها، وذلك  
ما أراد تأكيده الامام قبل  
مغادرتنا له عندما قال:  
(فرحك بالدنيا واقبال الخلق  
عليك ينسبك الحكمة ويقسي  
قلبك) (٨٥).

ج - مخالطة أصحاب  
البدع..

وطبيعة الانسان أنه يتأثر  
بالحسن والسيء، وتختلف  
نسبة التأثير من شخص لآخر  
إلا أنه لا يسلم أحد من التأثير

لذلك قال الرسول صلى الله عليه  
وسلم (الرجل على دين  
خليله فليتنظر أحدكم من  
يخالل) (٨٦) يقول الامام  
المباركفوري (على دين  
خليله) أي على عادة  
صاحبه وطريقته وسيرته،  
قان الغزالي (مجالسة  
الحريص ومخالطته تحرك  
الحرص ومجالسة الزاهد  
ومخالطته، تزهد في الدنيا  
لأن الطباع مجبولة على  
التشبه والاقتداء بل الطبع  
من حيث لا يدري) (٨٧).

ولهذا السبب حذر الامام  
الحسن البصري من مجالسة  
أهل البدع لسبب مرض  
قلوبهم خوفا على الجليس  
من التأثير بالمرض فقال:  
(ولا تجلس الى صاحب بدعة  
فانه يمرض قلبك يفسد  
عليك دينك) (٨٨).

ولأن كان صاحب البدعة  
في زمان الحسن، المعتزلي  
والجهمي والرافضي وغيرهم  
من فرق الضلال، فإن في  
زماننا هذا أهل البدعة، هم  
الشيوعي والمادي والاباحي  
والماسوني وصاحب التغريب  
وغيرهم، فإن الجلوس مع  
هؤلاء يضعف القلب  
ويفسده.

د - كثرة الضحك..

يقول الرسول صلى الله عليه  
وسلم (لا تكثر الضحك فإن

كثرة الضحك تميمت  
القلب) (٨٩) وما موت القلب  
الا نتيجة واحدة من نتائجه،  
فقد عدد نتائج الامام الحسن  
فكانت اربعة، فاسمعه حين  
يقول (ابن آدم، أقل الضحك،  
فإن كثيره يميت القلب،  
ويزيل البهجة، ويسقط  
المروءة ويؤذي بني  
الحال) (٩٠).

هـ - كثرة الاكل..

وفيها يقول الامام الشافعي  
(ما شبع منذ ست عشرة  
سنة، الا شبعة اطرحتها، لأن  
الشبع يثقل البدن، ويقسي  
القلب، ويزيل الفطنة،  
ويجلب النوم، ويضعف  
صاحبه عن العبادة) (٩١).  
ولا تنتهي أسباب أمراض

القلوب الى هذا الحد، فإن كل  
معصية تسبب مرضا من  
أمراض القلب، ثم لا يكفي  
معرفة الأسباب دون معرفة  
العلاج الذي غالبا ما يكون  
عكس الأسباب.

الهوامش

(٨٢) الفتح الرباني ص ١٠٦

(٨٤) الفتح الرباني ص ٢٤٤

(٨٥) الفتح الرباني ص ٢٣٥

(٨٦) أخرجه الترمذي ٢٤٨٤ (الذخعة)

وصححه الالباني (الأحاديث

الصحيحة ٩٢٧)

(٨٧) تحفة الأخواني ٤٩/٧

(٨٨) الحسن البصري ص ٤١

(٨٩) ابن ماجه (٤١٩٣) قال

البوصيري في الزوائد استاده صحيح

(٩٠) الحسن البصري ص ٨٨

(٩١) أدب الشافعي ١٠٦ - العلمية

## من بحر القرات

### عظة الموت!

جاء في (تاريخ بغداد) أن أبا شواس الشاعر لما حضرته  
الوفاة قال: اكتبوا هذه الأبيات على قبري (وهي من شعر أبي  
العتاهية):

وعظمتك أجدادٌ صُنُّتْ      ونعتك أزمانٌ خُفَّتْ  
فتكلمت عن أوجه      تبلى وعن صورٍ مَسَّتْ  
وأرتك قبرك في القبور      وأنت حي لم تمسَّتْ !!

والأحداث الصمت: القبور، والصور السبب: الأشكال الثابتة  
(من السبب وهو النوم)، وفي الديوان: شئت من الشقاء وهو  
التفوق.

## عبرة للمطالبات بمقاعد لهم في مجلس الأمة

بعد النجاح الباهر الذي حققته الماسونية بالقضاء على المرأة الأوروبية - بدأت تبحث لها عن شاة أخرى للذبح فاختارت المرأة المسلمة. وبعض النساء ثوات العقول الناقصة يتبعن كل مايقال لهم دون التفكير بكون هذه الاقوال والسبع توافق دينهن ومجتمعهم وقيمهم ومبادئهم. وبدأت الجمعيات النسائية ترفع شعارات الماسونية. من تلك الحجج «المساواة البريئة» وتجنح الى الاختلاط بالرجال والخلوة بهم بحق الزمالة. وتنادي باسم الحضارة والتقدم فتعمرى لتصبح ملكة جمال. وتترجل باسم السياسة فتريد ان تصبح وزيرة وعضوا في مجلس الأمة فلو اخذت عبرة من المطالبات بالحقوق في بلاد الغرب لرات انهم عبرة لمن يريد ان يعتبر سنة ١٩٢٦ بلغ عدد الناخبات في مجلس الشعب الامريكي ١٠٨ نساء من اصل ٢٠٠ ثم وصل العدد الى ١٣٠. اما الان فقد تناقص العدد الى تسع نائبات فقط فالأجدر بمن تنادي بتلك الدعاوي ان تبتعد عنها رافة بمجلس الأمة في الكويت. اختي المسلمة لاتجعل نفسك اداة تمر عليك الماسونية العالمية التي تكمن وراءها اليهودية. وتذكري انك من سلالة اول شهيدة في الاسلام نسبه وحفيدة فاطمة وعائشة وارثي لك الاسلام ديننا ومنهجنا في كل امر من أمور حياتك وتذكري دائما قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون).  
اخذك إسراء

## خاطرة عابرة إن كان ولابد .. فلنتفق

كلنا يعلم مدى تبجح دول الشرك والالحاد من الغرب والشرق علينا، وعلى ديننا الاسلامي بالذات.  
فقصة الملابس الداخلية التي كتب عليها كلمة الله والتي روجت لها إحدى المحلات التجارية المشهورة في لندن معروفة لدى الكل، وفي السنة الماضية نشرت جريدة القبس، ان بعض زجاجات الخمر في فرنسا كتب عليها محمد رسول الله، وعداء امريكا للعرب المسلمين ومساندتها لليهود والصهيونية ايضا لا يخفى على أحد، ولا اظن ان الدول الغربية الاخرى او الشرقية تكن مودة للاسلام والمسلمين، مع كل هذا نجد ان المسلمين لا يفتقون ينفقون اموالهم ببسقاء على هذه الدول، ومما يثير العجب اكثر ان نجد بعض المسلمين المتزمتين من ينهب الى هذه الدول بغية السياحة والانفاق فينفقون اموالهم في اسواقهم ومجلاتهم لكي تتحول هذه الاموال الى اسلحة يطعن بها الاسلام والمسلمون، ليست هذه الدول هي الممولة للصهيونية العالمية والماسونية، اليس من الاجدر بنا ان ننفق هذه الاموال على اخواننا المجاهدين وفقراء المسلمين، وان كان لابد فلنتفق هذه الاموال في بلد مسلم، فانه احوط واسلم السنا نحن مسؤولين غدا امام الله عن كل فلس قيم انفق؟! ومن اين اكتسب؟! فهل نتعظ!!  
أم عبدالله

## من يريد الأسرة

لك.  
• الاخت أم سليمان - جدة  
شكرا على اسهامك في ركن الأسرة، ولعواطفك الطيبة تجاهه، ومقالك جيد، وموعدنا معه في الاعداد المقبلة ان شاء الله. نرجو في المستقبل الاختصار مآلكن.  
• الاخت أم أروى - الرياض  
نصيحتك للاحوات طيبة، نرجو الاكثار منها، شكرا لك والى الاعداد القادمة بانن الله.

• الاخت أم حمزة - الاردن  
شكرا لاسهامك، ولكن ارتباط (مناجاة) بشهر رمضان جعل مناسبتها تقوت على النشر، عذرا  
واهلا بك في انتاج آخر.  
• الاخت أم عبدالعزیز - الكويت  
كلمتك في (واجبات الزوج) طيبة الاثر، رقيقة المعنى، وفيها الموعظة الحسنة كما أمر الله تعالى، وتبقى هناك مشكلة التعبير فيها فهو يحتاج الى اعانة صياغة، وشكرا

## خاطرة في ساعة الم

الانسان ضعيف ببنيته كما قال الله سبحانه (وخلق الانسان ضعيفا) والمسلم مبتلي (ونبلوكم بالشر والخير فتنة).  
تاملت في هذه الآية: (ان الانسان خلق هلوغا، اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا، الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون)..  
وان المسلمين وحدهم عرفوا ان النعم والمصائب ابتلاء واختبار من رب العالمين، فما على المسلم الا ان يصبر، حدث ان وقع شيء ثقيل على اصبع رجلي وقد تاملت كثيرا فاحتقن وتعنر علي المشي بصورة طبيعية، وبدا الورم ينتشر عليه من كل جانب، فكنت اتالم بشدة وفي حال هذه احسست بالمسلمين الذين يعذبون في السجون والمجاهدين الافغان الذين يبيدهم الروس بأسلحتهم الفتاكة والمتطورة كيف تحملوا هذا الابتلاء وصبروا وصابروا في سبيل اعلاء كلمة الله عزوجل وتحملوا الحرائق والمتفجرات التي اودت بحياة كثير من الناس او بفقد جزء من اجسامهم. فعند تذكري لحال المسلمين اليوم هانت علي مصيبتني التي ابتليت بها وليختبر الله ايماني وصبري لان من صفات المؤمن اذا اصابته مصيبة ان يلجأ الى الله. فتذكرت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير، ان اصابته سراء شكر فكان ذلك خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان ذلك خيرا له» او كما قال عليه السلام ولجأت الى الله سبحانه بالدعاء كي يخفف عني الألم ويأخذ علي مصيبتني ويصبرني وحمدت الله كثيرا لانني لم افقد اصبع رجلي.  
اختكم أم يوسف

## موضوع ينبغي قراءته!!!

من المواضيع التي بدأت تكثر في بعض الصحف اليومية والمجلات مهاجمة الصحوة الإسلامية أما بالتلميح من ضمن السطور أو العداء السافر، ووصف هذه الصحوة المباركة بالرجعية أو بالصحوة الأمريكية للإسلام

وماعلم هؤلاء ان المسلم الغيور على دينه لا يكون إمعة لاحد لان رسولنا الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم قد أوصانا بذلك، وأراد للمسلم الشخصية المتميزة عن غيره من اليهود والنصارى وغيرهم، لذا أمرنا ان نخالفهم في كل فعل وسلك.

وحينما أراد الله الخير لهذه الأمة قبيض لها هؤلاء الشباب المسلم الذين مازالوا يعملون جاهدين في سبيل تذكرة الأمة وإن هذا ليقلق أعداء الله وأعداء دينه من شيوعيين ويهود ونصارى ومن على شاكلتهم، فأنطلقت السننهم المسعورة في كل مكان تنال من هؤلاء الشباب ووصفهم بالرجعية تارة وبالعالة تارة أخرى.

فماذا يعمل المساكين .. لقد طاش صوابهم من هذا الزخم الإسلامي المبارك المنتشر في جميع أنحاء العالم، نعم انطلقت السننهم بالكذب والدسيسة والافتراء.

لنا كوني فطنة اختي المسلمة من تلاعبهم بالكلام ليوقعوا الشك في نفوس المسلمين. ورسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام يحذرنا منهم فيقول «أخوف ما أخاف على امتي كل منافق عليم اللسان».

أم عبدالرحمن

## محطة صغيرة

### علامات التحذير

#### • (شارع نو اتجاهين)

أوجت لي هذه الإشارة أو العلامة بأن كل شخص وعمله من يعمل صالحاً ويقرأ القرآن يرتقى ويعلو .. ومن لا يخاف الله ويرتكب المعاصي ويصر عليها فإنه يهوى إلى عقر جهنم.

#### (عدة منحنيات)

إن ابن آدم وعلى وجه الخصوص المسلم (الداعية) يتعرض لكثير من (المنحنيات) والصعاب في حياته فأقول له سر على بركة الله فإن الله معك.

#### (نهاية الطريق عند التقاطع)

أوجت لي هذه الإشارة بأن نهاية الطريق السيء دائماً مغلفة فلم يأخني التعب فوفري عليك مجهود السير في مثل هذه الطرق.

الاخت

أم عروة

## كل ينفق مما عنده

كنت في طريقي إلى أحد المحلات التجارية فإذا بي اسمع امرأة تنهال بالسباب على طفلها وتتلغظ بالفاظ بذيئة، التفت نحوها فتضاعفت دهشتي حين رأيتهما محبة!! تأملت لما بدر منها، وأخذت انظر إلى من هم حولي خوفاً من أن يكون هناك أحد قد سمع ما صدر منها - ومن ثم يكيل التهم لسائر المتحجيات - واصلت سيرتي لقضاء حاجتي التي قدمت من أجلها، ولكن وجدت نفسي لا انفك أفكر، وانشغل ذهني بتصرف هذه المرأة، ثم تساءلت: ماذا عساه أن يكون لو أن هذه الكلمات وجهت لهذه المرأة بعينها؟ أترضى بالامر أم تثور ثائرتها؟؟ لا اعتقد أنها لم تعمل بمبدأ العفو مع وليدها فكيف بها تستعمله مع الآخرين هل هناك مسلمون بدون اسلام؟؟ أم ماذا.

واني أنكر في هذا المقام ما رواه مالك عن يحيى بن سعيد أن عيسى عليه السلام مر بخنزير على الطريق، فقال له انغذ يسلام! فقبل له: تقول هذا لخنزير؟ فقال: اني اخاف ان اعود لساني النطق بالسوء! وكما قال في حادثة أخرى «كل ينفق مما عنده».

وفي نهاية مقالتي هذه أقول للاخوة المسلمين احسنوا صحبة الاسلام بحسن الخلق.

أم القعقاع

## توضيح على موضوع قص شعر المرأة

بسم الله الرحمن الرحيم  
إلى الاخت المكرمة المسؤولة عن ركن المرأة حفظها الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وبعد...

فلقد قرأت في مجلة المجتمع الغراء العدد (٥٣٦) في باب ركن الاسرة صفحة ٤٣ سؤال حول قص الشعر متى يجوز للمرأة أن تقص شعر رأسها وأن تقص حواجبها ورموش عينيها قص الزينة والتجميل؟

وكان الجواب بما فيه الفائدة جزاكم الله خيراً إلا أن لي ملاحظة يسيرة وهي أن الجزء الأول من السؤال متى يجوز للمرأة أن تقص شعر رأسها وكان الجواب عن حلق الرأس وليس عن التقصير ولهذا أقول تماماً

للفائدة يجوز قص شعر رأس المرأة لفعل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ورد في صحيح مسلم:

ج ٤/٤ (.....) وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة) وفي شرح مسلم للنووي رحمه الله الوفرة أشيع وأكثر من اللمة واللمة مايلم بالمنكبين قاله الأصمعي وقال غيره الوفرة أقل ماعلى الأنثيين من الشعر وقال النووي رحمه الله «فيه دليل على جواز تخفيف الشعر للنساء والله أعلم» قلت:

وجواز قص الشعر مشروط بأن لا يكون قصد القص التشبه بالكافرات والله أعلم.

وصل الله على محمد وآله وصحبه وسلم  
بشرى عبدالصمد محمد الكاتب المدني

## «حفاظا على

## حرمة المساجد

أم على

عروش الطغاة»

نشرت احدى الصحف المحلية تحت باب «لو كنت المسؤول» دعا كاتبها الى منع خطباء المساجد من التعرض لما يجري في الدول العربية من أحداث، وقال بان للمساجد حرمة ويعتبر التعرض لما يجري خروجاً من روح الخطبة وبغض النظر عن التوجه الفكري لتلك الكاتب، فان الرأي الذي طرحه ينطوي على فهم آخر لدور المسجد في المجتمع ... هذا من محرر صحفي وضع نفسه موضع «المسؤول» والناقد لما يجري في الساحة المحلية!! اذا ماعنى السكوت عما يجري داخل الدول العربية؟ ان كان بعض الصحفيين وكثير من المفكرين السياسيين لهم في مبادئهم الخاصة مايسمح لهم بالسكوت والخنوع، فان خطباء المساجد الناطقين باسم الاسلام والمسؤولين امام الله جل جلاله لا يسعهم السكوت والخنوع لان معلمهم (صل الله عليه وسلم) اخبرهم «بان الساكت عن الحق شيطان اخرس» والسلام حمد الجاسر - الكويت

## «مذبحة الاخوان»

انتهيت من قراءة كتاب «مذبحة الاخوان في ليمان طرة» وقد دقت في قراءته كلمة كلمة، وكانت تختلج نفسي انفعالات شتى من الحب والتقدير لهذه الجماعة الاسلامية التي عانت وقاست الكثير وقدمت الشهداء في سبيل عزة الاسلام، وقد هال اعداء الاسلام ان يخرج من المسلمين شباب مثل شباب جماعة الاخوان، فقد فهموا الاسلام على حقيقته وانه كل لا يتجزأ فادرك الظلمة ان بقاء تلك الجماعة خطر عليهم وعلى عملاتهم فوجهوا الضربات الشديدة لهم فكان من نصيب المرشد الرصاصات الغادرة فهذه الدعوة مازالت سائرة وماضية لانها تستمد قوتها من الله سبحانه فتحية لهؤلاء الجنود المجهولين وتحية لقوافل الشهداء من سيد ويوسف عبدالقادر.. ومهما كتبنا وكتبنا فلن نفي هؤلاء اعمالهم...

امل النوح - الرياض

## تلك هي هوليود

يعرض تلفزيون الكويت في مساء كل يوم خميس، الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين، على البرنامج الثاني، برنامجاً اسمه «تلك هي هوليود» وهو برنامج فاضح جنسياً، ينبغي الا يعرض في بلدنا الاسلامي، واتساءل: أين الرقابة على تلك المشاهد المثيرة للنفوس الضعيفة، وقد تكالبت عليها ويداوا بتسجيلها على اشرطة الفيديو فلماذا نسهل لهؤلاء المساكين بعرض هذه الامثال وهل خلّت جعبة تنسيق الافلام الا من هذا الصنف؟! مسلم غيور - الكويت

## «أخواننا تحت حبال المشنقة»

لقد ساءني مايعانيه اخواننا في تونس من اعتقال وتعذيب لاننا كما قال الرسول «صل الله عليه وسلم» المسلم للمسلم كالجسد الواحد اذا اشتكى فيه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى» او كما قال عليه السلام. ولا املك هنا الا الدعاء لهم بالنصر والتثبيت واهيب بكل مسلم بان نساندهم بكل مائلك، وعلينا ان لا نلزم الصمت واخواننا تحت حبال مشائق الظلم - حمد العقيل - السعودية.

## «تعقيب على موضوع السنغال»

نشر في العدد (٥٢٤) من المجتمع مقال عن السنغال فاود أن انبه الى بعض الملاحظات عليه:

١ - لا يصح القول «بحكم الاقلية النصرانية للاكثرية المسلمة للبلاد...».

فالنصرايون لا يتجاوز ٢٥٪ واذا كان الرئيس السابق نصرانياً فان اعضاء الحكومة مسلمون.

٢ - لم يستطع سنغور ان يعزل السنغال عن الاسلام والمسلمين.. وانما المشاكل كانت موجودة قبل عهده وتتلخص في جهل المسلمين بالاسلام وضعف الامكانيات.

٣ - وباستثناء الاقلية النصرانية فان اكثر من ٧٠٪ من الشعب السنغالي المسلم يدخلون المدارس.

٤ - ان امام السنغاليين اليوم مهمة خطيرة وهي استعادة البلاد والعودة الى حضيرة الاسلام.

٥ - «ولنا بعد ذلك ان نتصور ان السنغال مقبل على وضع رهيب على الطريقة التشادية»!

ان هذا التشاؤم ينم عن جهل بالواقع السنغالي وان السنغاليين متيقظون لهذه المحاولات المفرضة لهم وسيعمل السنغاليون بافشالها للدفاع عن استقرار بلادهم.

ولا انكر بان السنغال يواجه مشاكل جمّة.. وأهمها المشاكل الاقتصادية خريم أبكي - السنغال



## «ردود قصيرة»

**الاخ - عبدالمؤمن ابو الفضل - الكويت:** يقول: يحز في نفسي ويؤلمها ايقاف صدور المجلة بهذا الكم الهائل من المرات؟!؟

**الاخ - ص.ع. - الكويت:** «ردك على الموضوع الذي نشرته احدى المجلات اليسارية في الكويت في محله، ولا تشغل نفسك معهم فما هو الا استفزاز وبالمناسبة ان ثلاثة ارباع المجلة ماهي الا ردود فعل والربع الباقي مكرر واعادة لما يقال وازيدك من الشعور ببقا تراكم المرجعات عندهم فالحل لها بان توزع بالمجان وتوضع في صناديق الجرائد في المنازل وهل تريد الزيادة ام كفى؟!؟

**الاخ - ابو اسماعيل - غزة:** لن تحرر فلسطين وحكام العرب قد بحثوا عن التحرير يميناً وشمالاً ونسوا ربهم الذي شرط شرطاً «ان تنصروا الله ينصركم»

**الاخ - فزار محمود - الاردن:** والله غريب تحليلك انسيت مانكتبه حول الانظمة فمئنت الدخول في بلادها ومزقت بعض صفحاتها وصودرت من السوق ووضعت القنبلة في مبنى المجتمع والاغلاق والاذار ورانا وماذا تريد فوق ذلك؟!؟

**الاخ - احمد حميده - المغرب:** اظن انه لا داعي للاستئلة التي طرحتها فقد إنجلي الغمام عما قاله المغرضون لك عن الاخوان في مصر بعد ما فعله السادات بهم!!

• **الاخوان - عبدالله الفالح الرياض، ومدرس متعاقد بالسعودية:-**

نشكر لكم حرصكم على نفثكم بالمجلة، ومن الأفضل أن توجه رسائلكم مباشرة الى مجلة الدعوة السعودية، والى رابطة العالم الاسلامي.

**الاخ - ابواقبال - عتيقة - السعودية:** بودنا دائماً أن ننشر رسائل القراء جميعها، ولكن لكثرتها الهائلة الموجودة لدينا فماداً نفعل غير الاختصار الشديد مع الاكثار من الردود القصيرة، ونفضل دائماً أن القاريء يختصر رسالته قدر الامكان ليسهل نشرها وسامحنا على الاختصار.

## اصداء الهجوم الإسرائيلي

**الاخ خالد الخالد الرياض:** يقول:

راقبت الغارة على المفاعل النووي أمور غريبة فنوجها: طائرات العدو وعددها كبير تشكل ظاهرة واضحة بالعين المجردة.

• اتفاق طرفي النزاع على أن الغارة استمرت (١٢٠) ثانية، وهو وقت كاف لإجراء بعض العمليات الدفاعية.

• عدم انطلاق صواريخ سام.

• وإغفال تام من الاناعات عن اسباب عدم انطلاقتها.

• عدم اكتشاف الرادار واجهزة الانذار المبكر للطائرات المفيرة.

**الاخ عبد اللطيف الصبيحي - الاردن تحت عنوان (ونقول بعض الحقيقة)**

اذا كان الضمير الانساني أصبح كالصخر، لا ينبض لما يصب على الشعب الفلسطيني من صواعق، فما بال القوم الذين ينتسب اليهم هذا الشعب، غرقى في الشهوات والملاذات، فلقد واجهنا حرق المسجد الأقصى بمؤتمر عقيناه، ففجرنا قنابل البيانات، وعالجنا لجنة (كامب ليفيد) بمؤتمر بغداد، ودخلت جبهة الصمود بصراع مع بعضها البعض وأعلن العدو الصهيوني بضم المدينة المقدسة فتحركت الألسنة الحداد، فلما القوم يعودون كما بداوا غرقى في سبات عميق، وضربوا المفاعل في بغداد فماداً فعلوا؟ أوقدوا نار القش ثم ناموا حالمين.

واليوم في لبنان يواجه شعب فلسطين وحدة حقيقية للإبادة والسحق، ولم يقف معهم أحد فهم أشبه بالآيتام على أبواب اللثام.

**الاخ - عبدالله بن مسعود:**

كتب حول تساؤل المجتمع تحت عنوان (الهجوم الاسرائيلي على لبنان مؤامرة دولية) بعد أن أوردت المجتمع تحليلها للأحداث في لبنان فتساءلت (ما العمل)؟

أولاً: أن على الحكومات الاسلامية أن تكون أكثر تحسناً لما تمليه عليها عقيدة الاسلام وأن تطبق هذا الأمر تطبيقاً كاملاً.

فقال تعالى (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من خاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم.... الآية) المجادلة - ٢٢ -

فالروس والأمريكان ومن على شاكلتهم هم أعداؤنا، وهم الذين يمدون أعداءنا بالسلاح وما الى ذلك من المواقف المؤيدة لهم في الأمم المتحدة، لذا يجب على الدول الإسلامية أن تعمل على كل ما من شأنه إضعاف مركز هذه الدول، فيجب أن تسحب أرصدتنا من جميع هذه البنوك، وأن لا يصدر إليها النفط.

ثانياً: أن على الشعب العربي المسلم أن يقاطع جميع البضائع الأمريكية فلا يشتريها

## نصف الحقيقة لا يكفي



نصف الحقيقة، فهل يملك  
الجراة كلها، ليقول كل  
الحقيقة، فيدلنا على سبب  
خوفه من الموت؟ ويقول لنا  
لماذا لم يعد هناك حرمة لشيء  
في حياتنا؟ ما نزال ننتظر  
الجواب!

هيهات، سيخاف الموت من  
عاش عمره يسخر من عقيدة  
الامة وينكر قيمها، ويدعو الى  
عقيدة بديلة من خصائصها  
العبث والحيرة فتؤدي الى  
الضياع والعدم، إن (العنوان)  
ملك نصف الجراة فاعطى



بنا جعلتنا نتألف مع  
الكثير من الشروط  
اللاإنسانية لم نعد نفعل  
لظلم لاحق بالانسان ولا  
حتى لقتله او اهدار  
كرامته، يكفي ان ننتبه  
الى انه لم يعد في حياتنا  
شيء له حرمة، لا البيت  
ولا المسجد ولا الجامعة  
ولا المجلس النيابي ولا  
السفارات. الانسان  
معرض للموت او الاذلال  
صدفة او عمداً، ويكتشف  
تدريجياً ان جريمته  
الفادحة هي أنه حي وأنه  
انسان!! طبعاً هذه لقطة  
اجتماعية سياسية وردت خلال  
مقابلة ابيية مجردة وبقي  
هناك لقطة نفسية، في قوله  
(كل منا مشروع مؤجل  
ومتحقق على مراحل،  
لكنني في الفترة الاخيرة  
صرت أخاف الموت وأفكر  
كثيراً).

نعم، سيخاف الموت من  
عاش عمره في الاكائيب  
والتضليل ثم جاء اخيراً ليكفر  
عن سينات ماضيه، ولكن

عندما تنهار السترة مرة  
واحدة، ويكمد البريق  
الخداع، وتحول الاصباغ  
والالوان، تظهر الحقائق التي  
كانت خافية عن عيون بعض  
الناظرين. ويطيب لبعض  
الناس - إذ يبرزون في غفلة -  
من الزمان - أن يصلوا  
ويجولوا بادعاء عريض  
وشجاعة باهرة، ثم تحدث  
الرجفة العظمى  
فتتساقط الاوراق الصفراء  
وتعزى النفوس المدعية.

وموضوع الشاعر السوري  
ممدوح عدوان لا يستحق  
التوقف لولا ان فيه لقطتين  
مهمتين جداً، تسربنا خلال  
حديثه الى مراسل صحيفة  
محلية في بيروت بتاريخ  
٨١/٨/٨٥ هذا الشاعر الذي  
بقي أكثر من خمس عشرة سنة  
يشرب من خمر السلطان  
ويضرب بسيفه لانه من  
جماعته، وموظف في إعلام  
الدولة الرسمي. ينقلب كما  
ينقلب السحر الساحر الى طرف  
الساحة المضاد وقد طاش له  
سهم معارضة منذ سنتين، إذ  
برز اسمه في تلك المناقشة  
الشهيرة التي جرت بين  
السلطة وبين الأدباء  
والصحفيين حول الحريات  
العامة ... و... و...

المهم الآن، ماذا يقول ذلك  
الشاعر الذي صدر آخر نيوان  
له تحت عنوان (لا بد من  
التفاصيل)، لقد اتى - تحت  
ضغط الوقائع المرة - بنصف  
الحقيقة فقط حين اعترف  
للمحرر في إحدى اجاباته:  
(وقاحة الوقائع المحيطة)

### من الشعر الحديث

• عندما يكون المشاهد في المسرح ذكياً، فانه يحس خاتمة  
الفصة لأنه يستطيع متبناً حل المفدة؟! وهكذا القارئ  
الذكي ايضا، فانه سيحس بالخاتمة لأنه قد عرف  
المقدمة!!

الآن .. يحذركم قلبي

سيبدل السار!

فهذه النهاية اشدت!!

وانكشفت بواطن الأمور!! وعقدت الرواية انتهت!!!

وبان كالضحي سائر الأذوار والصدور.

لنبتدي حكاية جديدة

أبطالاً أبطال شعنا الصور

تهدت مثل الوعد في مجاهل الزمان

تعيد للانسان زغم الصف والارهاب

كرامة الانسان!!

ستتهي عصاة الفروز

الى مجاهل التاريخ خلفها نصب لعنة الشعوب

والندى ذو الوجه الكريم طالع النحس اللثيم

ستتهي من دورو الدميم!

وبعدها يطب عن عيوننا.. الى المجهيم!!!

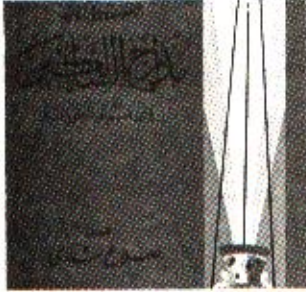
ويومها.. سيفضحك النهار

على ربوعك الكناز

يا موطني.. يا منبت الأحرار...

احمد مرعي

## كتاب جديد



١ - تأملات في كتاب (مدارج السالكين) لابن قيم الجوزية، من تأليف الاستاذ صلاح شادي.

ليس هذا الكتاب بسطا كاملا للمدارج وانما هو بالقدر الاكبر يعني بتوقيف المؤمنين على ما ينفع مسيرتهم الى الله من فهم وسلوك ومشاعر لجوانب حياتهم المختلفة.

وهو يبسط صورا من نوازع النفس البشرية، وفطرة الله فيها وجوانب الشيطان لها، من واقع آيات الله المشهودة في الكون، وآياته المتلوة في الكتاب.

يقول الكاتب الاستاذ صلاح في مقدمته (وهكذا مضت ايامنا الطويلة في سجون مصر!! عدها الناس بالايام واحتسبناها نحن بالمشاعر! فقالوا: عشرون عاما! كيف مضى فيها هؤلاء الناس خلف لاسوار؟

كيف استطاعوا ان يوقفوا نبض الحياة في عروقهم ويستبدوا بها حياة في «ثلاجة» وراء القضبان».

والجواب في الكتاب القيم الذي صدر عن دار (الشعاع) للنشر في الكويت.

بارك الله في جهود المؤلف وسدد الخطا على طريق الخير والمعرفة.

## الندوة العالمية للادب الاسلامي

(٤)



قلنا في حلقة سابقة ان الندوة حفلت بدراسات قيمة جدا وقد كان يودنا لو قدمنا تعريفا بها ولكن ذلك يستدعي الكلام على ثمانية وأربعين بحثا قدمت الى الندوة باللغة العربية وأربعة وعشرين باللغة الاردية والانجليزية والفارسية، ولقد غطت الصحافة الاسلامية الهندية - خاصة - أعمال الندوة، ونشرت بعض أبحاثها، ولكن الاسف شديد لتجاهل الصحافة العربية لهذا الحدث الضخم في تاريخ الأدب العربي المعاصر - سوى عدد محدود جدا من الصحف - ولقد أصدرت الزميلة (البعث الاسلامي) عددا خاصا عن الندوة، جمعت فيه معظم الأبحاث التي أقيمت فيها، ولكي لا تفوت القارئ الكريم المتعة والفائدة من هذا المنتدى الضخم فستعمد بعون الله الى التعرف باختصار على أهم الأفكار والموضوعات التي أفرزها هذا التجمع الكريم، ونبدأ ببحث الأخ الدكتور عبدالباسط بدر الذي عنوانه (ملاحظات حول تعريف الأدب الاسلامي) وسبب الاختيار هذا لانه المدخل الى مفهوم الأدب الاسلامي الذي نسعى اليه لكي يكون سعينا على بصيرة ان شاء الله.

## اخبار ثقافية



• تقوم (دار النشر للعلوم الاجتماعية) في الصين بطباعة ترجمة صينية لمعاني القرآن الكريم تقع في ٣٠٠ ألف مقطع صيني، وهي من عمل الاستاذ محمد مكيين المسلم الصيني الذي بدأ عمله في الترجمة منذ أن تخرج من الأزهر عام ١٩٣٩ وحتى وفاته عام ١٩٧٨.

## نشد للطفل المسلم الاسلام

الكون شرور وظلام والمنفذ فيه الاسلام  
يا شمس الاسلام اطلي تسعظم هذي الاصنام  
هيا هيا صوت النور صوت الاسلام المنصور  
دين التوحيد بلا شبه دين العزة والتحرير  
هيا هيا صوب النور  
إن شرق غيري او غربت فالدين هو النهج الأصوب  
لا غلغل فيه ولا زلل لا ذنب فيه ولا ارتب  
الدين هو النهج الأصوب  
ديني قد علمني الصبرا ديني قد علمني الشكرا  
قد طرد الشيطان بدربي وأزاح الساطن والكفرا  
ديني قد علمني الصبرا  
يا جنة الحق لكم عبر أن الاسلام مستمر  
وكتاب الله مبرز في أرجاء الكون وينشر  
يا جنة الحق لكم خبر

نظمه الأخ : ابو حسان

## موكب النصر والشهادة

للأخ: أبي حازم

موكب النصر والشهادة سائر  
يوقظ الشعب بعد طول سبات  
فالبطولات تملأ الأرض عطراً  
فدعجلى من أريجها يا أزهري  
وفصيدي، وشوئي والمشاير  
صهوة المجد بمنطليها الأكابر  
في شباب على الشوابة نائر  
إن فينا نظيره ألف باير  
رطبت بيننا وبين الأواخر  
كل يوم على الطريق منائر  
حين يضي أخو الكفاح المصابير  
تتلاشى بكل أصد نائر  
فنقدم على الطريق وثابر  
فهي للقلب بلسم للضمائر

## من همسات التاريخ

شعر الأخ: أحمد علي منصور  
حوظة سدير - السعودية

مخرجوا من الصحراء كل سلاحهم لب العقيدة والقلوب طهروا  
ما كان ثم فذائف ذرية تلقى وما ركبوها هناك أنيرا  
لكنهم فتحوا الفتوح وجاهدوا باسم الاله وكثروا تكبيرا  
فاجعل إمامك في الجهاد محمداً والله ربك فاعنده ظهيرا  
مر خلف جيش المسلمين وزحفهم ونخط للماضي البعيد عصورا  
أنت القليل إذا جريت مع الهوى وإذا ذكرت الله كنت كثيرا

\*\*\*\*\*

الشرق ماذا كان أمراً؟ وما جرى حتى تغير أمره تغبيرا  
الشرق يحتاج الرسول وعزمه ليعود أوفى ما يكون طهيرا  
أرى قواعد للسلام محمد في ظلها عاش الوجود قريرا  
عدل، مساواة، إخاء، رحمة أهنأك أكفل للنورى دستورا

\*\*\*\*\*

أقسمت لو كنا تسير على هدًى لشفى الهدى للمؤمنين صدورا  
لكننا نصغى الى شيطاننا وغر بالدين الخفيف مروورا!!

## المعاهدة الخاسرة!!

شعر: الفلاح

تناشينا كتاب الله محكما  
رسول الله يحاهدنا جميعاً  
لأمر المسلمين وهم تهود  
وكل الكافرين بلا وعود  
وتخون على اليهود بلا يفاق  
مضيق المجرمين الى تسير  
خروج الصلح أذهلنا جميعاً  
وصلح عدونا يكتس وضيق  
نهائنا ربك قولاً وقعدلاً  
أنا من الخلق عدل لا وراء  
وأهملنا وصايا الأنبياء  
على الإسلام من غير التواء  
ولن ينشوا لنا حب الفداء  
ومعاشوا للخراب وللنار  
وأبى العهد عهد الأقباء  
وأفتر المارقين على القضاة  
وقول الزور مكرية القماء  
أضاع جهودنا وقت الفداء  
عن الصلح المقدس في الخفاء  
وقول الحق دستور السماء

## رسالة الى أمي المصابرة

شعر الأخ: أحمد خالد - الامارات العربية المتحدة

أماه: صبراً على البلى ورضوانا إن الإله بصير ليس ينسانا  
من أبداع الكون والانسان من علم لا رب يملك تصرفاً لبلوانا!!  
أماه لا تجزعي من ظلم طاغية مهما تمادى فإن الله برعانا  
هذي الحياة ديار لليلاء فما أجدت ملوكا ولا من عز سلطانا  
إنني لأرفض عبث الذل معصاً بالله والحق ما أقواه بنينا  
إن كان عيني بذلي بات مفترناً بش الحياة فلا كانت ولا كانا

# ” أَلَمْ يَأْنِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ”

يقول تعالى في قصة حبيب النجار بعد مقتله :

(وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين، ان كانت الا صيحة واحدة فإذا هم خامدون).

(يخبر تعالى انه انتقم من قومه بعد قتلهم إياه غضبا منه تبارك وتعالى، لأنهم كذبوا رسله وقتلوا وليه، ويذكر عز وجل انه ما أنزل عليهم وما احتاج في اهلاكه إياهم الى أنزال جند من الملائكة عليهم، بل الامر كان أيسر من ذلك) «١».

فالله تبارك يغار على أوليائه وعباده الدعاة المصلحين، ويغضب اذا انتهكت حرمتهم، ولا يترك سبحانه دماءهم تنهب سدى بل لابد أن ينتقم لهم كما فعل بأصحاب القرية.

وأمتنا العربية اليوم شاهدة على ذلك، ففي عام ١٩٥٤ قام طاغوت «مصر» وزبانيته بفتح السجون والمعتقلات لأبناء الاسلام البارين، بل ما اكتفى حتى علق بعضهم على أعواد المشانق، وسفك دماء بعضهم في سجنه، وما مرت على هذه الحادثة سنتان حتى نزلت مطارق هزيمة ١٩٥٦ التي جعلها حكام مصر يومها انتصارا!

وفي عام ١٩٦٦ تكررت الحوادث نفسها، وتبدل قطب، وهواش، وعبدالفتاح وغيرهم على أعواد المشانق، فهل ترك الله سبحانه هذه الأمة دون عقاب؟ فلم تمر سنة واحدة حتى جثا كابوس الهزيمة مرة أخرى على صدر هذه الأمة، وكان أكثر ثقلا من سابقه، فاغتصبت الجولان وسيناء والقدس، وتدمرت البيوت والمنازل وعاش الناس في نار الحرب.

واليوم يكرر طواغيت العرب ما كان بالأمس، فيفتحون السجون والمعتقلات للدعاة، فهذا «الرئيس المؤمن»، وحاكم تونس، وليبيا، والشام والمغرب وغيرها يعيدون الكرة فهل ستلقي الهزيمة خيوطها السوداء على الأمة مرة أخرى؟؟؟ أم سيعود هؤلاء الى رشدهم...؟ وتلك سنة الله «ولن تجد لسنة تبديلا».

(١) ابن كثير - سورة يس

تأملات  
كاريكاتورية

